



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الأدب والنصوص

رسالة تقدم بها الطالب

(حامد عبد ابراهيم ناصر الزهيري)

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

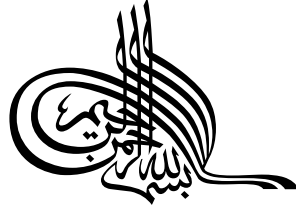
بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي

٢٠١٣م

١٤٣٤هـ



وَالنَّازِعَاتِ غُرُقًا ﴿١﴾
وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾



سورة النازعات

الآيات (١-٤)

إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (**فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص**) التي تقدم بها طالب الماجستير (حامد عبد ابراهيم ناصر الزهيري) قد جرى بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع :

الاستاذ المساعد الدكتور

عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي

التاريخ : / / ٢٠١٣ م

بناءً على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

أ.م. د عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / ٢٠١٣ م

اقرار الخبير اللغوي

اشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ **(فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص)** وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من اخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٣ م

اقرار الخبير العلمي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة بـ **(فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص)** قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بالسلامة العلمية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٣ م

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ
**(فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى
طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص)** وقد ناقشنا الطالب
(حامد عبد ابراهيم ناصر الزهيري) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونعتقد أنها
جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)
بتقدير (امتياز) .

أ.د.

سعد علي زاير

رئيساً

أ.م.د.

محمد عبد الوهاب عبد الجبار

عضواً

أ.م.د.

اميرة محمودة خضير

عضواً

أ.م.د.

عبد الحسن عبد الامير احمد العبيدي

عضواً مشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية / للعلوم الانسانية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠١٣

أ.م.د. نصيف جاسم محمد

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية/ وكالة

/ / ٢٠١٣

الأهداء

تترامى مع امتلاك بستان المجد أطياف منُحب، فيحترُّ المرءُ لمن يقطف أزهاره، ولمن يهدي أغاريد
أطياره، وهو الذي يؤمن أن منهم ساقيه، وفيهم راعيه،
ومنهم من علم صاحبه كيف يعتلي صهوه، ويزين بهوه، ثم يدرك أنها ثمرة عطاء جاد به الأحباب،
وناجاه بالدعاء الأصحاب، فسطع علما يهدي به وينتفع .

فالن:

من غادر الحياة دوزان أقدم له جزءاً من الوفاء والدي الغالي رحمة الله تعالى
إلى من الشمخ التي علمتني معنى الإصرار، وأن لا شيء مستحيل مع قوة الإيمان والتخطيط السليم
ينبوع الحياة الذي لا ينضب صانعة الحياة والدي أمد الله في عمرها
بكل الحب الرفيقة دربي التي سارت معي نحو الحلم خطوة بخطوة بذرنا معاً
وحصدنا معاً وسنبقى معاً بأذن الله زوجتي الغالية
الثمرة فؤادي وينابيع حبي أطفال الثلاثة علي، سارة، عبد الله
الإخواني وأخواتي الذين أمدوني بدعائهم حفظهم الله جميعاً
إلى كل من كان له فضل علي من صديق أو زميل .
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع على يسد رمقاً، أو ينفع باحثاً، والله ولي التوفيق .

الباحث

شكر وامتنان

الشُّكر لله أن منَّ عليَّ بإنجاز هذا البحث المتواضع ، وشكره تعالى يُلزميني أن أشكر كلَّ من مدَّ لي يد العون ، أو دعا لي ، وعلى رأسهم أستاذي المشرف على رسالتي الأستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الأمير احمد العبيدي ، الذي لم يبخل عليَّ بنصيحة أو توجيهٍ سديد ، ثمَّ أساتذتي جميعاً في قسم العلوم التربوية والنفسية ، ويشرفني ان اقدم شكري الى مناهل العلم اساتذتي الأفاضل (الاستاذ الدكتور عبد الزراق عبدالله زيدان ،والاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعبي ،والاستاذ الدكتور ماجد عبد الستار عبد الله، والاسّاذ المساعد الدكتور خالد جمال حمدي ،والاستاذ المساعد الدكتور سلمى مجيد حميد ،والاستاذ المساعد الدكتور منى خليفة عجل) أعضاء حلقة المناقشة (السمنار) الذين كان لهم فضل كبير بمساعدتي على إنضاج موضوع البحث، وشكراً محملاً بالامتنان والعرفان بالجميل لمسؤول قسم شؤون الطلبة في رئاسة الجامعة الاستاذ المساعد الدكتور (عدنان خلف كاظم التميمي) كما اقدم شكري وامتناني للأستاذ المساعد الدكتورة (اميرة محمود خضير) **على ما قدمته لي من دعم معنوي وجهد** في ترجمة بعض المصطلحات، وكذلك يقضي الوفاء والإخلاص ان اقدم شكري للمدرس المساعد (حسن حميد الباوي) ثم لجميع زملائي في دورة الماجستير، سائلاً المولى تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لكل خير .

الباحث

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط والمتمثل بإستراتيجيتي

(فكر - زوج - شارك ، المناقشة النشطة) في :-

- التحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.

- الاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.

ولتحقيق هدفا البحث لا بُدَّ من اختبار صحة فرضياته.

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل

، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية (فكر -

زوج- شارك) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة

نفسها وفق التعلم النشط إستراتيجية (المناقشة النشطة).

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

التحصيل، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط

إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين

يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

التحصيل، لطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون وفق التعلم النشط

إستراتيجية (المناقشة النشطة) ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين

يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

الاحتفاظ ، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط

إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين

يدرسون المادة نفسها وفق التعلم النشط إستراتيجية (المناقشة النشطة).

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ

، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية (فكر -

زوج - شارك) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها

بالطريقة التقليدية.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ، لطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية (المناقشة النشطة) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

اختيرت العينة قصدياً (اعدادية ديالى للبنين) وتكونت من ثلاث شعب اختيرت عشوائياً لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية الاولى وشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة وبلغ عدد العينة بعد استبعاد الطلبة الراسبين (٨٢) بواقع (٢٨) طالبا للمجموعة التجريبية الاولى و (٢٧) للمجموعة التجريبية الثانية و (٢٧) للمجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث بالمتغيرات الاتية (اختبار المعلومات السابقة، درجة العام السابق، الذكاء، العمر الزمني، المستوى التعليمي للاباء، المستوى التعليمي للأمهات) وحدد الباحث التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي واختار الباحث المادة العلمية بالموضوعات الثمانية الاولى من كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الاديبي واعد الباحث الخطط التجريبية المناسبة لهذه الموضوعات وعرضها على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم واجريت التعديلات عليها في ضوء ماابداه الخبراء، ويأشر الباحث التدريس بنفسه بالتجربة والتي استمرت من يوم الاحد الموافق (١٤/١٠/٢٠١٢م) وانتهت يوم الاثنين الموافق (٧/١/٢٠١٣م)، واعد الباحث اداة البحث (الاختبار التحصيلي) وتكون من (٣٠) فقرة لسؤالين الاول (٢٥) فقرة من الاختبارات الموضوعية نوع الاختيار من متعدد والثاني (٥) فقرات من الاختبارات المقالية وكذلك تم التثبيت من صدقي الاختبار، وكذلك حساب معامل الصعوبة والسهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار وكذلك اجراء المعالجات الاحصائية اللازمة لمعرفة فعالية البدائل الخاطئة بالنسبة للسؤال الاول فوجدها جميعها جيدة لذا ابقى فقرات الاختبار جميعها من دون حذف او تعديل .

وبعد الانتهاء من التجربة طبق الباحث الاختبار على طلاب مجموعات البحث الثلاث يوم الاحد الموافق (١٦/١٢/٢٠١٢م) لغرض قياس التحصيل ومن ثم اعاد الاختبار بعد مرور ثلاثة اسابيع وكان يوم الاثنين الموافق (٧/١/٢٠١٣م) لغرض قياس الاحتفاظ بالمعلومات .

واسفرت النتائج عن :

١. هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى، وطلاب المجموعة التجريبية الثانية، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٣,١٣٦٢٤) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩). مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في درجات اختبار التحصيل.

٢. هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى ، وطلاب المجموعة الضابطة ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٨,٨٧٤٧) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩). مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة في درجات اختبار التحصيل.

٣. هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية ، وطلاب المجموعة الضابطة ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٦,١٣٦٢٤) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩). مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في درجات اختبار التحصيل.

٤. هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى ، وطلاب المجموعة التجريبية الثانية ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٣,٥٤٤٩٧) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في درجات الاحتفاظ.

٥. هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى ، وطلاب المجموعة الضابطة ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٥,١٣٠٩) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩). مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة في درجات الاحتفاظ.

٦. هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية ، وطلاب المجموعة الضابطة ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٨,٦٥١٧) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩). مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في درجات الاحتفاظ.

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث عدد من الاستنتاجات منها:-

١. إنَّ التعلّم النشط باستعمال استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك) والمناقشة النشطة) مَكَنَ طلاب الصف الخامس الأدبي من زيادة التحصيل والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص

وقد اوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها الآتي: -

١. اعتماد التعلّم النشط عند تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للصف الخامس الأدبي .

٢. تأكيد المشرفين التربويين استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت نجاحها بالتجريب في أثناء زيارتهم المدارس .

((ثبت المحتويات))

الصفحة	الموضوع
أ	واجهه الرسالة
ب	الآية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ت	إقرار رئيس القسم
ث	إقرار الخبير اللغوي
ث	إقرار الخبير العلمي
ج	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
خ	شكر وامتنان
د - ز	مخلص الرسالة باللغة العربية
س - ض	ثبت المحتويات
ض - ط	ثبت الجداول
ظ	ثبت الاشكال
ظ - ع	ثبت الملاحق
٢٠-١	الفصل الأول (التعريف بالبحث)
٣-٢	مشكلة البحث
١٢-٤	أهمية البحث
١٣-١٢	هدفا البحث وفرضياته
١٣	حدود البحث

٢٠-١٤	تحديد المصطلحات
٦٧-٢١	الفصل الثاني: المبحث الاول جوانب نظرية /المبحث الثاني: دراسات سابقة
٥٣-٢٢	المبحث الاول /جوانب نظرية
٢٩-٢٢	١. النظرية البنائية
٤٨-٣٠	٢. التعلم النشط
٥٠-٤٨	٣. التحصيل
٥٣-٥٠	٤. الاحتفاظ
٦٧-٥٤	المبحث الثاني/ الدراسات السابقة
٦٣-٥٤	١. عرض الدراسات السابقة
٦٧-٦٤	٢. أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
٦٧	٣. جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
١٠٦-٦٨	الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)
٧٠-٦٩	أولاً: منهجية البحث
١٠٦-٧١	ثانياً: إجراءات البحث
٧٢-٧١	١. التصميم التجريبي

٧٥-٧٢	٢. مجتمع البحث وعينته
٨٦-٧٥	٣. تكافؤ مجموعات البحث
٩٠-٨٧	٤. ضبط المتغيرات الدخيلة
٩١	٥. تحديد المادة العلمية
٩٢-٩١	٦. صياغة الأهداف السلوكية
٩٢	٧. أعداد الخطط التدريسية
٩٩-٩٣	٨. أداة البحث
١٠٠-٩٩	٩. خطوات تطبيق التجربة
١٠٦-١٠٠	١٠. الوسائل الإحصائية
١١٦-١٠٧	الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)
١١٠-١٠٨	عرض النتائج للفرضية الاولى
١١١	تفسير النتائج للفرضية الاولى
١١٤-١١٢	عرض النتائج للفرضية الثانية

١١٤	تفسير النتائج للفرضية الثانية
١١٥	الاستنتاجات
١١٦-١١٥	التوصيات
١١٦	المقترحات
١٣٤-١١٧	المصادر
١٣٢-١١٨	المصادر العربية
١٣٤-١٣٣	المصادر الأجنبية
١٩٥-١٣٥	الملاحق
A-f	ملخص البحث باللغة الإنكليزية

((ثبت الجداول))

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٧٣	اسماء المديریات والاقضية في محافظة ديالى	١
٧٣	أسماء المدارس الإعدادية للبنين في محافظة ديالى	٢
٧٥	توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعات	٣
٧٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة	٤

٧٧	نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة في مادة الادب والنصوص	٥
٧٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث	٦
٧٩	نتائج تحليل التباين لإعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث	٧
٨٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اللغة العربية للعام السابق	٨
٨٠	نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اللغة العربية للعام السابق	٩
٨١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعات البحث الثلاث في درجات اختبار الذكاء	١٠
٨٢	نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار الذكاء لطلاب مجموعات البحث الثلاث	١١
٨٣	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل دمج الخلايا	١٢
٨٤	تكرارات التحصيل الدراسي لإباء طلاب مجموعات البحث الثلاث بعد دمج الخلايا وقيمة (كا ^٢) المحسوبة والجدولية	١٣
٨٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل دمج الخلايا	١٤
٨٦	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث بعد دمج الخلايا وقيمة (كا ^٢) المحسوبة والجدولية	١٥
٩٠	توزيع دروس مادة الأدب والنصوص بين طلاب مجموعات البحث	١٦

٩١	موضوعات كتاب الأدب والنصوص التي تم تدريسها في التجربة	١٧
٩٤	جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)	١٨

((ثبت الاشكال))

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٢٨-٢٧	الفرق بين التدريس القائم على النظرية البنائية وطريقة التدريس المعتادة	.١
٢٨	الاستراتيجيات والنماذج التي تنبثق عن النظرية البنائية	.٢
٣٧	الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي	.٣
٤١	خطوات استراتيجية (فكر -زواج-شارك)	.٤
٤٦	خطوات استراتيجية (المناقشة النشطة)	.٥
٧٢	التصميم التجريبي للبحث	.٦

((ثبت الملاحق))

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٣٦	كتاب تسهيل مهمة	.١
١٤٠-١٣٧	اختبار المعلومات السابقة في مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي	.٢
١٤١	درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة	.٣
١٤٢	الأعمار الزمنية لطلاب مجموعات البحث محسوبة بالأشهر	.٤
١٤٣	درجات طلاب مجموعات البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق	.٥
١٤٤	درجات طلاب مجموعات البحث في اختبار الذكاء	.٦
١٤٥	معامل صعوبة الفقرات	.٧
١٤٥	معامل القوة التمييزية	.٨
١٤٦	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار (السؤال الاول)	.٩
١٤٧	أسماء الخبراء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي الحروف الهجائية	.١٠
١٥٥-١٤٨	صلاحية الأهداف السلوكية	.١١
١٨١-١٥٦	صلاحية الخطط التدريسية	.١٢
١٩٢-١٨٢	صلاحية اختبار التحصيل	.١٣
١٩٣	درجات طلاب مجموعات البحث في اختبار التحصيل	.١٤
١٩٤	درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار الاحتفاظ	.١٥
١٩٥	استمارة معلومات وزعت على الطلاب لغرض التكافؤ	.١٦

الفصل الاول

التعريف بالبحث

Problem of the Research

- مشكلة البحث

Importance of the Research

- أهمية البحث

Aim of the Research

- هدف البحث

The Research Hypotheses

- فرضيات البحث

Limits of the Research

- حدود البحث

Determine of the Terms

- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الأول : جوانب نظرية

١ . النظرية البنائية

٢ . التعلم النشط

٣ . التحصيل

٤ . الاحتفاظ

المبحث الثاني: دراسات سابقة عربية واجنبية

١. عرض الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات سابقة متعلقة بالتعلم النشط في عملية التعلم والتعليم

المحور الثاني: دراسات سابقة متعلقة باستراتيجية (فكر- زاوج- شارك)

المحور الثالث: دراسات سابقة متعلقة باستراتيجية (المناقشة النشطة)

المحور الرابع: دراسات سابقة متعلقة بالتحصيل الاحتفاظ معاً

٢. أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

٣. الاستفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

ثانياً- إجراءات البحث

١. التصميم التجريبي

٢. مجتمع البحث وعينته

٣. تكافؤ مجموعات البحث

٤. ضبط المتغيرات الدخيلة

٥. تحديد المادة العلمية

٦. صياغة الاهداف السلوكية

٧. إعداد الخطط التدريسية

٨. أداة البحث

٩. تطبيق التجربة

١٠. الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

- عرض النتائج وتفسيرها

- الاستنتاجات

- التوصيات

- المقترحات

المصادر

أولاً/ المصادر العربية

ثانياً / المصادر الأجنبية

الملاحق

مشكلة البحث

إن حال اللغة العربية في مدارسنا سواءً على الصعيد المحلي او العربي لا يحقق الأهداف المرجوة فالكثير من الطلاب يتخرجون من المدارس الإعدادية وهم غير مؤهلين للكتابة والإلقاء بلغة عربية خالية من الأخطاء التركيبية والمعنوية ، وتعود هذه الظاهرة إلى أسباب كثيرة منها ندرة المدرس الكفاء ، والمنهج المبني على أسس غير علمية وتربوية ، زد على ذلك أن الطريقة السائدة هي الطريقة التقليدية المستندة إلى الفلسفة التربوية القديمة.

(شاهين ، ١٩٨٦ ، ص ٢٤٠)

واكدت الاستبانة التي وجهتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى وزارات التربية والتعليم في الدول العربية كافة ان هناك قصور واضح في تدريس اللغة العربية بصورة عامة ودراسة الادب والنصوص بصورة خاصة فدراسته لاتصل الطالب بنتائج حاضره وتراث ماضيه وصلأ يظهر اثره في حياته .

(يونس والناقاة ، ١٩٧٧ ، ص ٢٣٠)

ولفت ذلك الضعف أنظار عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين الذي يقول في وصف الأدب العربي وما وصل إليه اليوم " إن الأدب لم يتقدم في مدارسنا بل وانحط الى درجة كبيرة بل لست أشك أنه تأخر تأخراً مُنكرًا " .

(حسين، ١٩٨٩، ص ١١-١٢)

وأن المتتبع لتدريس الأدب والنصوص يلاحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلبة حيال النص الأدبي الذي يقدم لهم وتعثرهم في فهمه وتذوقه زيادة على أن النمط السائد هو الحفظ والتلقين والاستيعاب ممّا أضعف روح الإبداع والتذوق الأمر الذي يدعونا إلى تغيير فكري، وليحلّ نمط جديد في مدارسنا هو تذوق النص الأدبي لنشكل الإنسان العربي المنتج والمبتكر، المتذوق والمبدع .

(شحاتة، ٢٠٠٠، ص ١٨٣)

اما على الصعيد المحلي فان الطرائق التقليدية هي السائدة في تدريس الادب والنصوص وهذا ما انعكس سلباً على التحصيل الدراسي في مادة الادب والنصوص لدى طلاب المدارس الاعدادية ،هذا ما أكدته بعض الدراسات

المحلية منها دراسة (الرحو، ٢٠٠٣) ودراسة (العجاج، ٢٠٠٤) ودراسة (الطائي، ٢٠٠٦) اما دراسة (الوائلي) فترى ان الاسلوب التقليدي السائد في تدريس الادب والنصوص اسلوباً عقيماً لا يؤلف بين النص وقلوب الطلبة ولا يكشف لهم عما يفيض من الوان الجمال الفني وهو سبب عزوفهم عن الادب وعدم استمالتهم اليه والاقبال عليه وعلى مدرسه. (الوائلي ، ١٩٩٦ ، ص ٦٣)

وكذلك توصل الباحث الى ان هناك ضعف في التحصيل لدى طلاب الاعدادية في مادة الادب والنصوص من خلال استبانة استطلاعية وجهها الباحث لبعض مدرسي لمادة في المدارس الاعدادية والثانوية ويرى الباحث ان هذا الضعف ناتج عن اسباب منها اتباع المدرسين الطرائق التقليدية السائدة في التدريس.

هذا من جانب اما من جانب اخر يعزى سبب انخفاض مستوى الطلاب في مادة الادب والنصوص الى وجود ضعف لدى مدرسي المادة وقلة اطلاعهم على الاستراتيجيات الحديثة التي تتسجم مع المادة واهدافها المنشودة وهذا ما أكدته دراسة (السلطاني، ٢٠١١)، مما يجعل من استعمال الاستراتيجيات الحديثة ضرورة ملحة للتطبيق في الوقت الحاضر ، ونظراً لان فكرة التعلم النشط قد ظهرت بواورها في نهاية القرن العشرين الا ان تطبيقها بقي محدوداً ، ولما له من الاهمية الكبيرة التي اكدت عليه بعض الدراسات العربية والاجنبية منها دراسة (willkes,2003) ودراسة (الشمري، ٢٠١٠) ودراسة (محمد، ٢٠١١) ، فقد جاءت هذه الدراسة محاولة استعمال وتجريب بعض استراتيجيات التعلم النشط المتمثلة باستراتيجيتي (فكر - زوج - شارك) ، والمناقشة النشطة) واللذان قد تكونا ملائمتين لظروف الطلاب ورفع مستواهم في مادة الادب والنصوص فحاول الباحث تطبيقها وبيان أثرها على التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في هذه المادة ، وبناءً على ماسبق تحددت مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين :-

١. ما فاعلية الاستراتيجيتين (فكر - زوج - شارك، المناقشة النشطة) في التحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص ؟
٢. ما فاعلية الاستراتيجيتين (فكر - زوج - شارك، المناقشة النشطة) في الاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص ؟

أهمية البحث

اللغة أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني ، ١٩٥٢ ، ص ٣٣) وهي من أهم مقومات حياة الإنسان ووجوده ، وكيانه ، وهي أدواته في عملية التفاهم مع غيره والتعبير عن دخيلة نفسه وأحاسيسه ومشاعره ، وقد أوجدها الإنسان بما وهبه الله من عقل خلاق ، وبما وضع فيه من أجهزة النطق والكلام لتكون وسيلة في بناء حياته الخاصة وفي بناء مجتمعه ، والعمل على تطوير نفسه ومجتمعه . (مجاور ، ١٩٦٩ ، ص ١٤٣)

وتُعد اللغة أداة المتعلم الأولى للتعبير عن حاجاته وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه ، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع أبناء جنسه والإطلاع على تجارب مجتمعه والمجتمعات الأخرى وإقناعهم لاعتناق مبدأ من المبادئ أو تجنب أمرٍ معين .
(السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١١-١٢)

وكذلك تُعدّ إحدى المعجزات التي منحها الله تعالى للإنسان إذ قال تعالى ((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ)) * وهي تعبير عن قدرة الله تعالى التي لا تنتهى ، فنواة اللغة هي صوت الانسان واعضاؤه النطقية ، التي تنتج عدداً معيناً من الاصوات تعبر عنها بالحروف ومع ذلك هذه الاصوات المحددة التي انتجت هذا الوجود اللغوي الهائل المتنوع التي تعبر عنه لغات كثيرة موجودة شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون اهتداء الانسان اليها منطلقاً الى كل ما سواه من الكائنات . (مدكور ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١-٢٢)

واللغة مقياس دقيق يُعرّف به مدى ما وصلت إليه الأمة من تطور وارتقاء ، فإذا كانت اللغة حية نامية كاللغة العربية ، رحيبة الآفاق ، متسعة لمظاهر الحضارة والمدنية دلّ على أنّ الأمة التي تتكلمها أمة راقية ، ذات حضارة نامية، تستطيع بناء جيل واعٍ ومتقف. (الهاشمي ، ١٩٧٨ ، ص ١٦)

*سورة الروم اية (٢٢)

تنبثق أهمية اللغة من كونها عنصراً قوياً ، فهي وسيلة الاتصال في المجتمع ولا يُمكن الاستغناء عنها في مجالات الثقافة والتزود بالمعارف فهي أداة تثقيف ، للطلاب في مجال دراسته وحصوله على المعارف ، ولعبت اللغة دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان من بين الكائنات الأخرى وهي على خلاف الإشكال الأخرى للحياة الإنسانية اذ تتطور بسرعة في فترات متلاحقة وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعّالة للتقدم في الحياة .(يونس ،الناقة ، ١٩٧٧ ، ص٦)

وشرف الله اللغة العربية من بين سائر اللغات وخصها بنزول القرآن الكريم وحفظها بحفظ كتابه ،وان مما لا ريب فيه ان القرآن الكريم يُعدّ سر بقائها حية قوية ، قال تعالى ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) * فمن الواجب دراستها لكل دارس مهما كان تخصصه ليكون على دراية بأهم قواعدها واساليبها فاللغة لها شأن كبير في تقويم اللسان وتزويدنا بالثروة اللغوية وتكسبنا القدرة على التعبير وتربية الذوق الادبي لذلك يجب ان نتال منا حضا من العناية والاهتمام لنستطيع التعرف على المفردات اللغوية والاستخدام الصحيح لها . (النقراط ،٢٠٠٣، ص٧)

ويبين الطاهر اهمية اللغة العربية بأن فيها أدباً ، وفكراً ، وتراثُ أمة ، ودين أجناس ، ولا أدل على ذلك من عمرها المديد وصمودها إزاء كل أنواع الغزو ، ثم يقظتها الجديدة . من هنا يجب أن نبدأ ، ومن عناصر الحياة ننطلق ، إننا نصل اللغة بالحياة ، ونشعر الطالب بحاجته اليومية إليها وننقل إليه ما هو فوق ذلك من ذخائر الأداء والإبداع ونبعثه على ان يبديع في القول والكتابة . إننا اذ نعد لغتنا لان تعطي نعدنا كذلك لأن تأخذ ، فمن علاقة الحياة الأخذ والعطاء وعلى هذا دُرجت لغات العالم . ولم تكن اللغة العربية بمعزلٍ عنه يوم كانت زاهية مزدهرة ،وفي الأخذ والعطاء دليل على الإسهام في بناء الحضارة الإنسانية وعلى وحدة هذه الحضارة والتقريب بين أبناء الإنسان فكراً وذوقاً وتجربةً وحُلقاً . (الطاهر ، ١٩٨٤ ، ص ١٧)

*سورة الحجر، آية (٩)

ويرى الباحث أن الإصغاء إلى نصٍ جميل يتم إلقاءه بلغة واضحة وسليمة من الخطأ النحوي يؤدي إلى طرب السمع وأنس الروح وكأن هذه اللغة العربية الجميلة تنقلك من عالم إلى عالم آخر مليء بركة العبارة، وفصاحتها، وجمال الأسلوب وروعته، فما أجمل أن نستمع إلى آيات من القرآن الكريم وهي ترتل ترتيلاً يمتاز بضبط الحركات ومراعاة النحو والأحكام القرآنية .

ويؤكد ذلك شوقي ضيف بقوله "ان البطولة في اللغة هي الغلبة على الاقران ليرتفع بها عن عامة الناس وليملاً نفوسهم له اجلالاً واكباراً" . (ضيف، ١٩٨٤، ط ٢، ص ٩) وأشار إلى مكانتها الأجنبي ، منهم القاص الفرنسي (جول فيرن) الذي كتب قصة خيالية بناها على إن سياحاً اخترقوا باطن الكرة الأرضية ووصلوا إلى مكان ما في وسطها ، وخطر لهم إن يتركوا هنالك أثراً يدل على مبلغ وصولهم في رحلتهم، فتركوا هناك حجراً نقشت عليه عبارة باللغة العربية ، ولما سُئِلَ (جول فيرن) عن سبب اختيار اللغة العربية من بين اللغات العالمية كافة ، أجاب "أنها لغة المستقبل ، ولاشك انه سيموت غيرها في حين تبقى هي حية حتى يرفع القرآن نفسه."

(السامرائي، ١٩٩٧، ص ١٣-١٤)

وأشار الى اهميتها ايضاً المستشرق الفرنسي هنري أوسيل بقوله " لكي تتطور التربية في فرنسا ينبغي ان تكون اللغة العربية لغة ثانية حتى يتعلم الطالب الفرنسي من العربية عمق التفكير واصالة الحضارة " (الوائي، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

واللغة العربية هي القلب الذي تسكب فيه الخواطر والأفكار، فهي أهم عناصر الإبداع الأدبي ووسيلة الأديب والبوابة التي يذلف منها النص إلى عالمه الرحب ، وموسيقاه وألوانه وفكره والمادة الخام التي تشكل منه كائناً ذا ملامح وسمات كائناً ذا نبض وحياة . (عيسى ، ٢٠٠٩ ، ص ١١)

ويرى الباحث انه ينبغي علينا أن نُعنى بلُغتنا العربية عناية فائقة واضعين نصب أعيننا أهميتها ، جاعلين دراستها اسبق من غيرها ، لأنها وسيلة لتدريس المواد الأخرى ، ولتسهيل تدريس اللغة العربية في المدارس فقد توزعت على عدة فروع مثل القواعد والأدب والنصوص والإملاء والتعبير والبلاغة والمطالعة.... وغيرها من الفروع.

ويمثل الأدب فن التعبير الجميل وجملة الآثار المكتوبة بأسلوب جميل ، إذ انه تجربة إنسانية يرصدها الأديب بوساطة اللغة وبأبعاد محددة وبشكل وأسلوب فنيين يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا البشرية الخاصة والعامة ، إذ انه رأس الفنون ويحتوي على ألوان من صنع الخيال وموسيقى ألفاظ متناغمة ومتجاوبة ومنتظمة وعليه قالوا : " اطلبوا الأدب فانه مادة للعقل ، ودليل على المروءة ، وصاحب في الغربة ، ومؤنس في الوحشة ، وحلية في المجلس ، ويجمع لكم القلوب المختلفة " .

(ابن عبد ربه ، ١٩٥٦ ، ص ٤٢١)

والأدب من الفنون الجميلة ، واللغة وسيلة للتعبير عنه وفهمه ، فهو مادة يهتم بها مدرس اللغة العربية والذي يجب ان يكون أديباً لكي يستطيع ان يجعل من الأدب مادة محبوبة لدى طلابه ، ومن ضروريات ذلك الحب ، الكتب الجيدة ، وبرنامج الأدب الجيد . والمدرس الملهم ذو القدرة على المعرفة والإطلاع الواسع والطريقة او الاستراتيجية التي تلائم درس الأدب مما يجعل الإحساس والمتعة والتذوق بجمالية النصوص الأدبية .

(يونس والناقاة، ١٩٧٧، ص ٣١٤)

وبعد ان تطور الادب العربي اصبح يمثل صورة كاملة لحياة الامة الاسلامية الممتدة من الصين الى المحيط الاطلسي وصار ينطلق بأفكار الامة العربية الاسلامية ليحققها في العقول الغربية ليعبر عن ايدولوجية متميزة بمقومات الحياة المتكاملة من فكر وسلوك وعمل ليمثل الحضارة الرفيعة ذات الجذور العميقة الممتدة في باطن التاريخ والمجد الكبير الذي صنعه الاجداد والتي لم يرى لها مثيل . (خفاجي، ١٩٩٢، ص ٥)

وإنَّ العمل الأدبي شعراً كان أم نثراً يتألف من مجموعة من العناصر يرتبط بعضها ببعض ويؤثر أحدها في الآخر وهذه العناصر هي العاطفة ، والخيال ، والفكرة ، والأسلوب ، والموسيقى ، فالأديب لا يقصد إلى مجرد الإثارة أو بعض الانفعال في نفس قارئه أو سامعه ، وإنما يرمي إلى تسجيل بعض الحقائق الإنسانية التي من شأنها إغناء الفكر وإمتاع الذهن وتبصير الناس بحقائق الحياة وأسرارها، وهو لذلك يتجه إلى عقل القارئ بالثقافة والإفادة والى عواطفه بالتأثير عليها . (عفيفي ، ١٩٧٨ ، ص ٢٢)

والعمل الأدبي بالغ الأثر في تقويم اللسان وتزويد الطلاب بالثروة اللغوية ، وكسب القدرة على التعبير الصحيح ، وتنمية خبراتهم ، وتكوين شخصياتهم لأنها تمدهم بألوان جديدة ومختلفة من المعارف والخبرات ، زيادة على الفرصة التي يتيحها الطلاب في النأي عن المادة العلمية الجامدة فتحرر عقولهم من صرامة التعريفات والقوانين ، ويغوص في النوازع البشرية ، والطبائع الإنسانية التي تتمثل فيما يدرسونه من نتاج أدبي يرون فيه حياتهم ، ومآثر آبائهم واجدادهم ، ويحسون فيه بوجودهم ، ويتلمسون بين طياته أنواع المتعة والرضا، وتفيض عليهم منها ينابيع الطمأنينة والجمال. (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥٢)

وإن النص الأدبي في جوهره ما هو إلا مجموعة من الكلمات التي ترص وتُصَف بطريقة خاصة بحيث يعبر الأديب من طريقها عن حالته الشعورية أو حالته النفسية ، والكلمات في العمل الأدبي أشبه ما تكون بضوء سراج يخرج منه ويظل يتسلل حتى يصل إلى نفس القارئ فيفعل في نفسه الأفاعيل التي تتقارب أو تتباعد مع ما عبر عنه الأديب. (سمك ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥)

ويعد درس الأدب والنصوص إنْ دُرِسَ بطريقة محببة وأسلوب مشوق الفرصة المحببة للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة لان فيه تستريح عقولهم وتتطلق في التفكير من واقع التعريفات العلمية الصارمة التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر، ويقال إن عقولنا تحتاج إلى الخيال لسد ثغرات الواقع بمعنى أن الإنسان بحاجة ماسة إلى التخيل والتأمل ونجد ذلك في الأدب بشكل عام والشعر على وجه الخصوص. (الغزوي ، ١٩٨٨ ، ص ٦)

وحتى تستطيع ان تؤدي اللغة وظيفتها وان يقوم الأدب بتبليغ رسالته يجب أن تكون هناك طريقة تساعد المدرس على القيام بمهامه على الوجه الاكمل، لذا تبرز أهمية الطريقة في التعليم ، إذ إن نجاح التعليم يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الطريقة ، فالطريقة الناجحة هي التي توصل إلى الغاية المنشودة في أقل وقت وأيسر جهد من المعلم والمتعلم . وهي التي توظف ميول الطلبة وتستثير اهتمامهم، وتدفعهم إلى العمل الإيجابي والمشاركة المثمرة في الدرس وايضاً هي التي تشجّع على التفكير الحر والحكم المستقل. (فايد ، ١٩٧٥ ، ص ٥٤)

وان الطريقة الجيدة ليست قوالب جامدة يتقيد بها المدرس في كل الأحوال والظروف، فهو ليس مطالباً بالالتزام بطريقة معينة ، وإنما عليه أن يكون مبتكراً لطريقته مرناً في اتخاذ الأساليب الملائمة التي يصل عن طريقها إلى تحقيق الأهداف التعليمية .

(الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨)

ويجب على المدرس ان يدرك التداخل بين عناصر المنهج لأنه يمثل العنصر الفعال في تقديم درسه بنجاح . (زايرويونس، ٢٠١٢، ص ٦٨)

وان الانطلاق من مقولة "أعطني مدرّساً جيداً أعطيك المجتمع الذي تريد" يؤكد القيمة الكبرى التي يحظى بها المدرّس . (الموسوي ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠) والمدرس الناجح هو في حقيقته (طريقة ناجحة) توصل مادة الدرس إلى الطلاب بأيسر السبل فكلما كان المدرس غزير المادة فإنّ النجاح لن يكون حليفه في عمله هذا إذا كان لا يمتلك طريقة ناجحة أو جيدة ، فمعيار التعليم في مهنة التدريس هو ما تستطيع أن تعطي لا ماذا تعرف ، ولا يقاس نجاح المدرس بمقدار ما يعرف ، بل بمقدار قدرته على جعل غيره ان يعرف .

(أحمد ، ١٩٨٦ ، ص ٦)

فعلى المدرس تُبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية ويقدر الاهتمام بمستواه بقدر ما يؤدي إلى نمو الطلاب وتطورهم ، فالمدرّس كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في طلابه فهو العنصر الرئيس في عملية تنشئة الطلاب ، لان فئات المجتمع يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوك مدرّسيهم ، ولاشك أن العلماء والبارعين في مختلف ميادين الحياة قد عاشوا خبرات تربية وفرها لهم مدرّسون متميزون طول مراحل تعليمهم ، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكنهم من التفوق والتميز في مجتمعهم ، فالمدرّس عنصر مهم في العملية التعليمية فهو الذي يخطط ويبعث روح النشاط في التعليم . (المفرج وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣)

ويرى الباحث أن هذا النشاط يتم عن طريق إشراك الطالب في العملية التعليمية والتربوية ، باعتباره العنصر البشري المقابل للمدرّس والمستهدف والمقصود من العملية التعليمية وأن دوره قد تغير في ظل التطور الذي لحق بالفكر التربوي فلم يعد دوره مجرد

متلقي أو مستقبل للمعلومات كما كان متبعاً في الماضي وتحول الاهتمام من المادة الدراسية إلى الطلاب. وهذا أصبح معلناً في فكر (جون ديوي) الذي يُعتبر فيلسوف التربية الحديثة حيث يعد دور الطالب دوراً مهماً في العملية التعليمية والتربوية.

(إسكندر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠-٥١).

وتوجهت الأنظار في العقود الأخيرة من القرن الماضي إلى إيجاد الأساليب الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تجعل من الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم. (السليطي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨٦)

والاستراتيجيات الحديثة هي الوسيلة التي تساعد على نقل ما يتضمنه المحتوى التعليمي من معرفة ومعلومات ومهارات ، وترجمته بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة الدراسية والنشاطات المنهجية والمدرسين والطلاب ، كما أن أتباع الإستراتيجية الملائمة للمرحلة والمادة يساعد كلا من المدرس والطالب على تحقيق الأهداف التعليمية ببسرٍ وسهولة . (التميمي ، ٢٠١١ ، ص ١١)

ومن خلال ماسبق الحديث عن الاستراتيجيات الحديثة يأخذنا الكلام الى استراتيجيات التعلم النشط (فكر - زوج - شارك ، المناقشة النشطة) وهناك بعض الدراسات السابقة العربية والاجنبية اكدت تناول استراتيجيات التعلم النشط ودورها الفعال في العملية التعليمية ، كدراسة (willk,2003) ودراسة (الشمري، ٢٠١١) ودراسة (الغامدي، ٢٠١١) .

والتعلم النشط هو التعلم الذي يعنى باستخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة بالمدرسة والتي توفر للطلاب درجة عالية من الحرية، والخصوصية ، والتحكم وخبرات تعلم مفتوحة النهاية حيث يكون الطالب قادراً على المشاركة بنشاط وفاعلية ويستطيع تكوين خبرات التعلم المناسبة. (عصر، ٢٠٠٢، ص ٣٦٩)

وان اهمية التعلم النشط تظهر بالنتائج التي يتوصل اليها من خلال ربط المعارف الجديدة او الحلول بالأفكار والإجراءات المألوفة لدى الطلاب من خلال المهمات التي ينجزوها بأنفسهم مما يشجعهم على النشاط خلال عملية التعلم. (بدير، ٢٠١٢، ص ٣٩-٤٠)

ولأهمية التعلم النشط ودروره الفعال في العملية التعليمية اقامت جامعة الاسكندرية دورة تدريبية على استعمال استراتيجيات التعلم النشط لمدرسي المدارس الثانوية لتدريب المدرسين على هذه الاستراتيجيات مما يجعل العملية التعليمية اكثر تطوراً .

(dr_wessam2006@hotmail.com)

لذلك استعمل الباحث بعض استراتيجياته والمتمثلة بالاستراتيجيتين (فكر، زوج ، شارك ، المناقشة النشطة) والتي قد ترفع من مستوى طلاب الاعدادية وزيادة قوة احتفاظهم في مادة الادب والنصوص .

واختار الباحث طلاب الصف الخامس الأدبي لما يتمتعون به من نضج عقلي ومستوى من التفكير يتلائم مع متطلبات البحث .ومن ذلك كله يُجمل الباحث أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية :

- ١ . أهمية اللغة بوصفها روح الأمة ومرآة فكرها .
- ٢ . أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة الآداب والعلوم.
- ٣ . أهمية الأدب العربي لما يمتاز به من خيال بديع وجمال فني وإيقاع موسيقي.
- ٤ . أهمية مادة الأدب والنصوص التي تعدّ مادة مهمة للدارسين في مختلف المراحل الدراسية اذ يحتاج اليها الدارس في الدروس الأخرى مثل النحو ، والتعبير ، والبلاغة، والمطالعة...وغيرها .
- ٥ . حاجة اللغة العربية وخصوصاً دروس والادب والنصوص الى طرائق واستراتيجيات حديثة للتدريس لاسيما استراتيجيات التعلم النشط .
- ٦ . زيادة المعرفة في مجالات التعلم النشط عموماً ، الذي يمثل اتجاهاً حديثاً جداً في ميدان التربية والتعليم .
- ٧ .أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلتين المتوسطة والجامعية لإعداد الطلبة وتهيئتهم إلى الدراسة التخصصية الجامعية ليأخذوا مكانتهم في المجتمع .

هدفا البحث وفرضياته:-

- يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط والمتمثل بإستراتيجيتي (فكر - زوج - شارك ، المناقشة النشطة) في :
 - التحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.
 - الاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص.
- ولتحقيق هدفا البحث لا بُدّ من اختبار صحة فرضياته.**

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل ، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية(فكر-زوج- شارك) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانيةالذين يدرسون المادة نفسها وفق التعلم النشط إستراتيجية(المناقشة النشطة).

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية(فكر - زوج - شارك) ،وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل، لطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية(المناقشة النشطة) ،وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ ، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية(فكر-زوج-شارك) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة نفسها وفق التعلم النشط إستراتيجية(المناقشة النشطة).

٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ ، لطلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية(فكر- زواج - شارك) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٦. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ، لطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون وفق التعلم النشط إستراتيجية(المناقشة النشطة) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :-

١- طلاب الصف الخامس الأدبي الذين يدرسون في إحدى المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى .

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣ م).

٣- الموضوعات الثمانية الأولى من كتاب(الأدب والنصوص) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) تأليف (الطائي وآخرون، الطبعة الرابعة ، جمهورية العراق) .

٤- يعتمد الباحث تدريس المجموعتين التجريبيتين بالتعلم النشط والمتمثل بإستراتيجين (فكر- زواج - شارك ، المناقشة النشطة) .

تحديد مصطلحات البحث: - (TERMS STUDY)

لكي يتفق الباحث والقارئ على مدلول واحد للمصطلح المتكرر في البحث ، ومن أجل أن تتضح مقاصد البحث لابد من تحديد المصطلحات الأساسية الواردة في عنوان البحث وتعريفها وهي على النحو الآتي :-

أولاً/ فاعلية (Effective)

لغة :- الفاعلية كون الشيء فاعلاً ، وفاعل فِعْلاً ومُفاعله : شاركه في الفعل: أثر فيه كما أثر الآخر فيه. (ابن منظور ، ٢٠٠٣، ج٥، ص ٣٣١)

ورد في الاصطلاح تعريفات على انها:-

١. مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته، ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة(المعالجات التجريبية) في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم بحثه. (عصر، ٢٠٠٣، ص ٦٤٦)

٢. العمل بأقصى الجهود إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ. (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ص ١٩)

٣. مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس والذي يتمثل في نواتج التعلم المعرفية للطلاب، نتيجة إجراء المعالجات الشبه تجريبية في البحوث . (مداح، ٢٠٠٦، ص ١٤)

ويعرفها الباحث نظرياً:- مدى تطابق المخرجات مع الاهداف الموضوعية ومعرفة اداء كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية .

ويعرفها الباحث اجرائياً :- هي فاعلية استراتيجي(فكر_ زوج_ شارك ، المناقشة النشطة) كمتغيرين مستقلين في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين في مادة الادب والنصوص.

ثانياً/الاستراتيجية (Strategy)

ورد في الاصطلاح تعريفات على انها :-

١. مجموعة الاجراءات من اهداف وطرائق ووسائل واساليب تدريسية وخطوات وانشطة يخطط لها القائم بالتدريس مسبقاً لتحقيق الاهداف المرجوة من خلال تحركات يقوم بها كل من الطالب والمدرس . (الفتلاوي، ٢٠٠٦، ص ٣٣٣)

٢. عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة. (كوجك، ٢٠٠٨، ص ١٨)

٣. مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليتوصل بها الى تحقيق المخرجات التي تعكس الاهداف التي وضعها ،وبذلك تشتمل على الاساليب والانشطة والوسائل ،واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف.(عطية،٢٠٠٩،ص٣٤١)

٤. عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً ، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنها ،وبأقصى فاعلية. (شاهين،٢٠١١،ص ٢٢)

ويعرفها الباحث نظرياً:- مجموعة اجراءات وممارسات يتبعها المدرس داخل الصف للوصول إلى مخرجات تعليمية في ضوء الأهداف التي وضعها، تحتوي على مجموعة من الأساليب والأنشطة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف .

ويعرفها الباحث اجرائياً :- مجموعة من الخطوات التي يستخدمها الباحث في تدريس مادة الادب والنصوص لمجموعات البحث والتي تحتاج الى جهد في اختيار الطرائق والاساليب اللازمة لتحقيق الاهداف المرسومة مسبقاً.

ثالثاً- التعلم النشط (ACTIVE LEARNING)

التعلم لغة :- مأخوذة من (عَلِمَ) والعلم نقيض الجهل ،علم علماً،متعلماً ويقال تعلم في موضع اعلم وعلم بالشيء شَعَرَ به ،وتعلم الامر اي اتقنه .(ابن منظور ،٢٠٠٣،ج٦، ص٤١٥_٤١٦)

النشط لغة : النشاط : ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة ، نشط نشاطاً ونشط إليه فهو نشيط : ونشط الإنسان، ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل ، وتنشط لأمر كذا . وفي حديث عبادة : بايعت رسول الله على المنشط والمكره . المنشط مفعل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط . ورجل نشيط ومنشط .(ابن منظور ،٢٠٠٣،ج٨،ص٥٥٨)

والتعلم النشط ورد في الاصطلاح على انه:-

١. طريقة تعلم وتعليم في آن واحد حيث يُشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تَسمح لهم بالإصغاء الايجابي والحوار والمناقشة والتحليل والتأمل لكل ما تم قرأته وكتابته وطرحه من مادة وأراء بين بعضهم البعض مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم .(سعادة وآخرون،٢٠٠٦،ص٣٣)

٢. طريقة لتعليم الطلاب بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة بحيث تأخذهم تلك المشاركة الى ابعد من دور الشخص المستمع السلبي الى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية.

(Lorenzen,2006,p19)

٣. فلسفة تربوية قائمة على الأنشطة يمارسها المتعلم ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة في الموقف التعليمي تطبيقاً للحكمة القائلة (اسمع فأنسى، وارى فأتذكر، واعمل فافهم) حيث يتعلم المتعلمون حين يشاركون في المسؤولية واتخاذ القرار فيكون تعلمهم، أشمل، وأعمق، وأمتع، مما يمكنهم الوصول إلى الأهداف المنشودة .

(شاهين،٢٠١١،ص١٠٤)

٤. مجموعة من استراتيجيات التعلم تسمح للطالب بأن يفكر ويتحدث ويسمع ويقراً ويكتب ويتأمل محتوى المنهج، ويتضمن تدريبات لحل المشكلات ومجموعات العمل الصغيرة ودراسة الحالة والممارسات العملية والتطبيقية وغيرها من الأنشطة التي تتطلب ان يتأمل الطالب في كل ما يتعلمه ويطبقه، سواء داخل غرفة الصف وخارجها .

(سيدعلي،٢٠١٢،ص٢٣٣)

ويعرفه الباحث نظرياً:- مجموعة من الاستراتيجيات التي تشمل مدى واسع من الانشطة التي تحت الطلاب على ان يفكروا ويشاركوا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها سواء بالتحدث مع اقرانهم او بالمجاميع الصغيرة مما يجعلهم يعبروا عن افكارهم من خلال الحديث او الكتابة او الاكتشاف .

ويعرفه الباحث اجرائياً:- مجموعة من الاستراتيجيات تتضمن قيام الطلاب بأنشطة وأعمال تتطلب العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم في المجموعتين التجريبيتين على ذاته في الحصول على المعلومات وتكوين قيم واتجاهات تؤدي إلى التفكير والتأمل ورفع التحصيل والاستبقاء لمدة أطول .

رابعاً/ التحصيل (Achievement)

التحصيل لغة: مأخوذة من (حَصَلَ) والحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ماسواه وحصل الشيء يحصلُ حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل ومنه قوله تعالى (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ)* اي بينَ وجمع. (ابن منظور ،٢٠٠٣، ج٢، ص٤٧٨)
ورد في الاصطلاح تعريفات على انه :-

١. درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريسي معين . (علام ، ٢٠٠٠ ، ص١٣٠)
٢. محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في إخبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تُترجم إلى درجات.
(أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص٤٦٩)
٣. إثبات القدرة على انجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله .
(Aderman,2007,p101)

ويعرفه الباحث نظرياً :- مقدار الأداء الذي حققه الطالب في مادة دراسية نتيجة تقديم خبرة أو مهارة معينة له او من خلال التدريب .

ويعرفه الباحث اجرائياً:- مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الاديبي (عينة البحث) بعد تدريسهم مادة الادب والنصوص وتقاس بمجموعة الدرجات التي يحصلون عليها من خلال اجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي .

*سورة العاديات اية (١٠)

خامساً/الاحتفاظ (Retention)

لغة: مأخوذ من (حَفِظَ) والحفظ نقيض النسيان ،وهو التعاهد وقلة الغفلة،حفظ الشيء حفظاً،والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسي ،ورجل حافظ من قوم حفاظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقلما ينسون شيئاً يعونه.

(ابن منظور، ٢٠٠٣، ج٢، ص٥١٢_٥١٣)

ورد في الاصطلاح تعريفات على انه :-

١. القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للتعلم والخبرة والذي يجعل من التذكر والتعرف على الأشياء ممكن. (Webster , 1998,p999)

٢.عملية تحويل السلوك الملاحظ إلى صورة ذهنية تخزنها الذاكرة لحين الاستعمال.

(الضبع ، ٢٠٠١ ، ص٨٦)

٣. قدرة الطالب على التذكر وخرن المادة التعليمية لفترة بعد الإنتهاء من تعلمها وقدرته

على إسترجاعها من الذاكرة. (اللهيبي، ٢٠١١، ص٩)

ويعرفه الباحث نظرياً:- المعلومات التي يتم استرجاعها من بعد الخبرة وتؤلف أساس التذكر وإتقان المهارات في العملية التعليمية .

ويعرفه الباحث اجرائياً:- مقدار المعلومات التي تبقى في الذاكرة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثانية.

سادساً/المرحلة الإعدادية (Middle school)

تعريف وزارة التربية:- هي مرحلة تأتي بعد المرحلة المتوسطة وتشمل الصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) بفرعيها العلمي والأدبي .(وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ص٤)

ويعرفها الباحث اجرائياً:- هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة والتي يكون التعليم فيها ثلاث سنوات يتخصص بها الطالب في الفرع العلمي أو الأدبي في السنة الأولى لمرحلة الدراسة الإعدادية.

سابعاً/ الأدب (Literature)

الأدب لغة : مأخوذة من كلمة (أدب) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس وسمي أدبا لأنه يؤدب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح واصل الأدب : الدعاء ، والأدب أدب النفس والدرس . (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص١٠٠)

ورد في الاصطلاح تعريفات على انه:-

١. الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به الى التأثير في عواطف القراء والسامعين ،سواء أكان شعرا أم نثرا. (ضيف، ١٩٨٤، ص٧)
٢. فن من الفنون الرفيعة تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة ، وفيه جمال وفيه متعة ، وله سحر قوي في النفوس .(يونس واخرون ، ١٩٨٧ ، ص ٣١٤)
٣. الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة التي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية. (الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ص٢١٣)

ويعرفه الباحث الأدب نظرياً :- ما اثر عن الشعراء والكتاب والخطباء والحكماء من روائع القول المشتمل على تصوير الأخيلة الرفيعة والمعاني الرقيقة مما يهذب النفس ويرقق الحس وينتقف اللسان .

ويعرفه الباحث اجرائياً :- الموضوعات التي يُدرّسها الباحث في أثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي(٢٠١٢_٢٠١٣) .

ثامناً/النصوص (Texts)

النصوص لغة:- "رفع الشيء ، ونص المتاع نصاً، جعل بعضه على بعض، واصل النص هو أقصى الشيء وغايته، والنص الإسناد الى الرئيس الأكبر ونص الأمر شدته. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص٣٦٦).

ورد في الاصطلاح تعريفات بانها:-

- ١.وعاء التراث العربي قديمه وحديثه ومادته التي يُمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية . (خاطر واخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٩)

٢. الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء أو السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعراً أم نثراً " . (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥١)

٣. هي مختارات من التراث الأدبي (بالشعر والنثر) التي يتوافر لها حظ من الجمال الفني عن طريقها يتم إثراء مهارات المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والذوقية تعرض على الطلاب فكرة متكاملة يمكن اتخاذها أساساً لتنمية التذوق الأدبي عندهم .

(زايرويونس، ٢٠١٢، ص ١٤١)

ويعرفها الباحث نظرياً: - قطع ومختارات من التراث الأدبي شعراً او نثراً تُقرأ إنشاداً او القاءً ، تفهم وتتذوق وتحفظ وتحلل وتمثل رمزا للتراث العربي .

ويعرفها الباحث اجرائياً: قطع مختارة مما أنتجهُ الكُتاب والشُعراء ، تضمّنتها كتب الادب والنصوص للارتقاء بمستوى الطلاب العقلي والوجداني، وتحددت بالموضوعات التي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص والمقرر تدريسهُ للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) في العراق .

من خلال ماسبق وفي ضوء مشكلة البحث واهدافه وحتى يُبرز الباحث هذا الموضوع فقد راجع الأدبيات التربوية والجهود المبذولة للمنظرين لمحاور هذا البحث ومفرداته ، لذلك سوف يعرض الباحث المنطلقات الفكرية لموضوع البحث على النحو التالي في هذا الفصل ويتضمن_ مبحثين_ **المبحث الاول:-** تضمن جوانب نظرية للبحث (١. النظرية البنائية- ٢. التعلم النشط - ٣. التحصيل- ٤. الاحتفاظ) **والمبحث الثاني:-** تضمن عرض دراسات سابقة عربية واجنبية تتصل بمشكلة البحث الحالي ومايتعلق بها من متغيرات وبيان ما تضمنه البحث من تشابه واختلاف فيما بينه وبين والدراسات السابقة وجوانب الافادة منها .

المبحث الاول: جوانب نظرية

١. النظرية البنائية :

لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ظهرت في السنوات الأخيرة عدة نظريات حديثة تعدّ كل منها أساساً لعدد من الاستراتيجيات والاساليب المستخدمة في التدريس، والتي من شأنها جعل الطالب قادراً على التفاعل مع بيئته وتطويرها. ومن بين هذه النظريات الحديثة النظرية البنائية التي تشتق منها عدة استراتيجيات وطرائق تدريسية متنوعة، تبنى عليها عدة نماذج تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، تعتمد النظرية البنائية بصورة رئيسة على نظرية بياجيه والتي ترى ان التعلم المعرفي يتم من خلال التكيف العقلي للفرد بمعنى حدوث توازن في فهم الواقع مع الظروف المحيطة بالطالب لذا يبني التعلم البنائي على تنظيم التراكيب الذاتية للفرد بقصد مساعدته في احداث التكيف المطلوب ،ولذلك تجد ان البنائيين يؤكدون على التعلم القائم على الفهم او المعنى. (الهوري، ٢٠٠٥، ص٢٩٩) تهدف البنائية إلى مساعدة الطالب على تخزين أساسيات المعرفة في ذاكرته لتكوين ركيزة علمية سليمة وفهم المعرفة لديه ، فهي تمكنه من فهم الظواهر المحيطة به، واستعمل المعرفة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة، لذا تجعله محور العملية التعليمية، فهو يقوم بمناقشة المشكلة ، وجمع المعلومات التي يراها وهذا يسهم في حل المشكلة ،ومناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ومن ثم إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة عملية. (أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ص٢١٧)

- تعريف النظرية البنائية

إن البحث عن معنى أو تعريف محدد للبنائية يُعد إشكالية ، فلا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوي بين ثناياه كل ما يتضمنه مفهوم البنائية من معانٍ أو عمليات نفسية، وقد حاول بعض منظري البنائية تعريفها من خلال رؤى تعكس تياراتهم الفكرية التي ينتمون إليها ، سواء أكان تياراً جذرياً أم اجتماعياً أم ثقافياً أم نقدياً .

(زيتون وزيتون، ٢٠٠٣، ص٢٠)

ويرى المومني أن بعض منظري البنائية حاولوا تعريفها على أنها " عملية:- استقبال تحوي إعادة بناء الطلاب لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم ، أوهي الفلسفة المتعلقة بالتعلم ، والتي تفترض حاجة الطلاب لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة . (المومني، ٢٠٠٢، ص٢٣)

وقد عرفها زيتون بأنها:- عملية بناء المعرفة من الخبرة ،او الكيفية التي نتعرف من خلالها على العالم الذي من حولنا. (زيتون ، ٢٠٠٢ ، ص١٥)

وعرفتها الاغا بانها:- احدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع الاقران في وجود المعلم الميسر والمساعد في بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والاستراتيجيات او الطرائق التدريسية المختلفة. (الاجا، ٢٠٠٧، ص١٣)

وعرفها برغوت:- إنها إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المعلمين والطلاب ، فهي تركز على الأنشطة التي تتطلب المناقشات والمناظرات والتخاطب طالباً إلى طالب ، والأنشطة الصفية وغيرها من الأنشطة التي تشجع على التعلم. (برغوت ، ٢٠٠٨ ، ص١٩)

ومن خلال ما سبق يتفق الباحث مع تعريف (الاجا، ٢٠٠٧) حيث يرى الباحث ان التعريف يعطي صورة كاملة للتعلم البنائي بصورة مختلفة ويوضح دور كل من المعلم والطالب وعملية التعلم .

- الافتراضات التي تقوم عليها النظرية البنائية:

تقوم النظرية البنائية على مجموعة من الافتراضات التي تشكل في مجملها طريقة تكوين المعرفة وقد حددها (الطناوي ٢٠٠٢) بالافتراضين:-
الافتراض الأول :- يبني الفرد الوعي المعرفة اعتماداً على خبرته الخاصة ، ويستقبلها بصورة ايجابية من الآخرين ويؤكد هذا الافتراض في اكتساب المعرفة من منظور البنائية على نقاط أساسية وهي:

١. يبني الفرد المعرفة الخاصة به بنفسه عن طريق استخدام العقل .
٢. الخبرة هي المحدد الأساسي لمعرفة الفرد، أي أن معرفة الفرد دالة لخبرته وذات علاقة بخبرة الطالب وممارسته ونشاطه في التعامل مع معطيات العالم المحيط به.
٣. لا تنتقل المفاهيم والمبادئ والأفكار من فرد لآخر بمعناها نفسه ، فالمستقبل لها يبني لنفسه معنى خاصاً به .

الافتراض الثاني:- إن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته، ويقصد بالعملية المعرفية العملية العقلية التي يصبح الفرد بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة، وهي تشمل الإحساس والإدراك والانتباه والتذكر والربط والحكم والاستدلال..... وغيرها. (الطناوي ،٢٠٠٢، ص ١١-١٢)

ويضيف كل من (Johnson & Gott، وزيتون) الافتراضين الاتيين :-

الافتراض الثالث :- الهدف الجوهرى من التعلم هو إحداث نوع من التكيف مع الضغوط المعرفية التي قد يتعرض لها الطالب والضغوط المعرفية تعني كل ما يحدث من اضطرابات معرفية لدى الطالب نتيجة مروره بخبرات جديدة .

الافتراض الرابع: بناء المعرفة من خلال الخبرات السابقة، فالتفكير النشط أثناء عملية التعلم يُحسن من تنظيم بنية الفرد المعرفية، وإن المعرفة والأفكار الموجودة في البنية المعرفية لا يمكن انتقالها من المعلم إلى الطالب بنفس معناها بل تثير معاني مختلفة لدى كل متعلم. (Johnson & Gott, 1996, P564) (زيتون ٢٠٠٧، ص ٤٦)

- المبادئ الرئيسة للتعلم البنائي:-

يأخذ التعلم البنائي صورة خاصة به تميزه عن التعلم في ظل النظريات الأخرى فتظهر فيه العديد من المبادئ حددها زيتون بالاتي:-

١. التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه : -ويقصد بها أن التعلم عملية بناء تراكيب جديدة تنظم وتفسر خبرات الفرد في ضوء معطيات العالم المحيط به، كما يقصد بأن التعلم عملية نشطة: أن الطالب يبذل جهداً عقلياً لاكتشاف المعرفة بنفسه ، ويقصد بأن التعلم عملية غرضية التوجه اي يسعى الطالب لتحقيق أغراض معينة تسهم في حل مشكلة يواجهها أو تجيب عن أسئلة محيرة لديه أو ترضى نزعة ذاتية داخلية نحو تعلم موضوع ما ، وهذه الأغراض هي التي توجه أنشطة المتعلم وتكون بمثابة قوة الدافع الذاتي له وتجعله مثابراً في تحقيق أهدافه .

٢. المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعنى :- حيث أن التفاعل بين معرفة الطالب الجديدة ومعرفته القبلية تعد إحدى المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعنى .

٣. مواجهة المتعلم بمشكلة أو مهمة حقيقية أفضل ظروف للتعلم :- فالتعلم القائم على المشكلات يساعد الطلاب على بناء معنى لما يتعلمونه وينمي الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات فهم يعتمدون على أنفسهم ولا ينتظرون أحداً لكي يخبرهم بحل المشكلة بصورة جاهزة وكذلك يشعرون أن التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد حفظ معلومات.

٤. تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته :- من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين.

٥. التعلم عملية تحتاج لوقت :- إذ أن التعلم لا يحدث بشكل آني مباشر ، وإحداث التعلم ذي المعنى نحتاج إلى إعادة التأكيد على أفكار معينة وتأمل معاني جديدة واستخدامها في مواقف حياتية .(زيتون ٢٠٠٣ ، ص ١٩_٢١)

- انعكاس النظرية البنائية على عناصر المنهج :

أثرت النظرية البنائية في ممارسة العملية التعليمية حيث أصبحت تهدف إلى فهم المتعلمين للمعرفة وذلك من خلال أبنية داخل عقل المتعلم ، في جو نشاطي اجتماعي ومن ثم تغيير خصائص وأدوار كُُلِّ من (الاهداف التعليمية، المعلم، المتعلم، المحتوى، استراتيجيات التدريس، التقويم) فأصبحت كالاتي :-

١. **الأهداف التعليمية:-** تصاغ الأهداف التعليمية وفقاً للتعلم البنائي على صورة أهداف عامة وتحدد من خلال عملية حوار ونقاش بين المعلم وتلاميذه بحيث يتوصلوا إلى هدف عام يسعى الجميع إلى تحقيقه.

٢. **دور المعلم :-** تفرض البنائية على المعلم البنائي المعرفي أدواراً جديدة وتغيرت أدوار المعلم من المعلم المباشر وله السلطة إلى دور المعلم البنائي التفاعلي والتفاوضي، والميسر للتعلم والباحث وأحد المصادر (الاحتياطية) للمعرفة ومستشار (المعلومات والبحث) والمنظم لبيئة التعلم وإدارته، والديمقراطي والمتقبل لذاتية الطلاب ومبادراتهم والمشجع للحوار والمناقشات. وفي هذا يؤدي المعلم الدور الذي يُمكن الطلاب من التعلم المعرفي في ما يسميه البعض (بالتلمذة المعرفية).

٣. **دور الطالب :-** تقوم البنائية على مبدأ أن المعرفة ليست شيئاً يمكن نقله من طالب إلى آخر، وبالتالي يجب أن تبنى من قبل الطالب نفسه وتحدد دور المتعلم البنائي بأدوار ثلاثة هي:-

أ. الفرد (المتعلم) النشط (Active Learner)

ب. الفرد (المتعلم) الاجتماعي (Social Learner)

ت. الفرد (المتعلم) المبدع (Creative Learner).

وبهذا تنتقل البنائية الطلاب بعيداً عن الحفظ الاصم للحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية إلى الفهم الذاتي ذي المعنى الذي يفسر ما يحدث والتنبؤ به، وبالتالي الاستخدام النشط للمعرفة ومهاراتها وممارسة التفكير العلمي.

٤. **محتوى التعلم :-** يكون محتوى التعلم وفقاً للبنائية في صورة مهام أو مشكلات حقيقية ذات صلة بحياة الطلاب ودافعيتهم، أو ظواهر طبيعية يخطط لها المعلم وفي هذا ينبغي لمهام (مشكلات/ ظواهر) التعليم أن تكون:-

أ. غير مفرطة في التعقيد إلى درجة تسبب الانكفاء أو الإحباط لدى بعض المتعلمين وربما تراجعهم عن الاهتمام واستكمال مهمات التعلم .

ب. تتضمن موقفاً مُشكلاً حقيقياً أو مهمة تعليمية لها أكثر من طريقة لمعالجتها وحلّها.

ت. قابلة للتوسع والامتداد وتفتح مجالات لتوليد الأفكار والأسئلة البحثية لاستقصائها.

٥. استراتيجيات التدريس:- اعتبر العديد من التربويين ان التعلم البنائي هو تعلم مبدع واكثر استراتيجياته تركز على الدور النشط للمتعلم ، بحيث يكون التعلم ذو معنى قائم على الفهم ، ومن هنا تعددت الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية المنبثقة منه، وبرزها الاستقصاء العلمي ،نموذج بوسنر ،ودورة التعلم، وحل المشكلات، وانموذج وودز، والمناقشة والتعلم التعاوني.... وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة.

٦. التقويم :- لم يعد التقويم البنائي اختصاراً منفصلاً في نهاية المقرر وإنما جزء متكامل مع عملية التعلم ككل ،كما يهدف إلى اكتشاف التغيرات الكيفية التي طرأت على المعرفة التي بحوزة المتعلم.(زيتون،٢٠٠٣،ص٢١-٢٥) (الحوالدة،٢٠١٣،ص٢١٨-٢٣٤)

-الفرق بين التدريس القائم على النظرية البنائية وطريقة التدريس المعتادة:-

يختلف التدريس بالطريقة البنائية عن الطريقة التقليدية ، في إحداث تغييرات في الجوانب المعرفية لدى المتعلمين وخاصة في ادوار كل من المعلم والمتعلم كما مبين في الشكل(١)

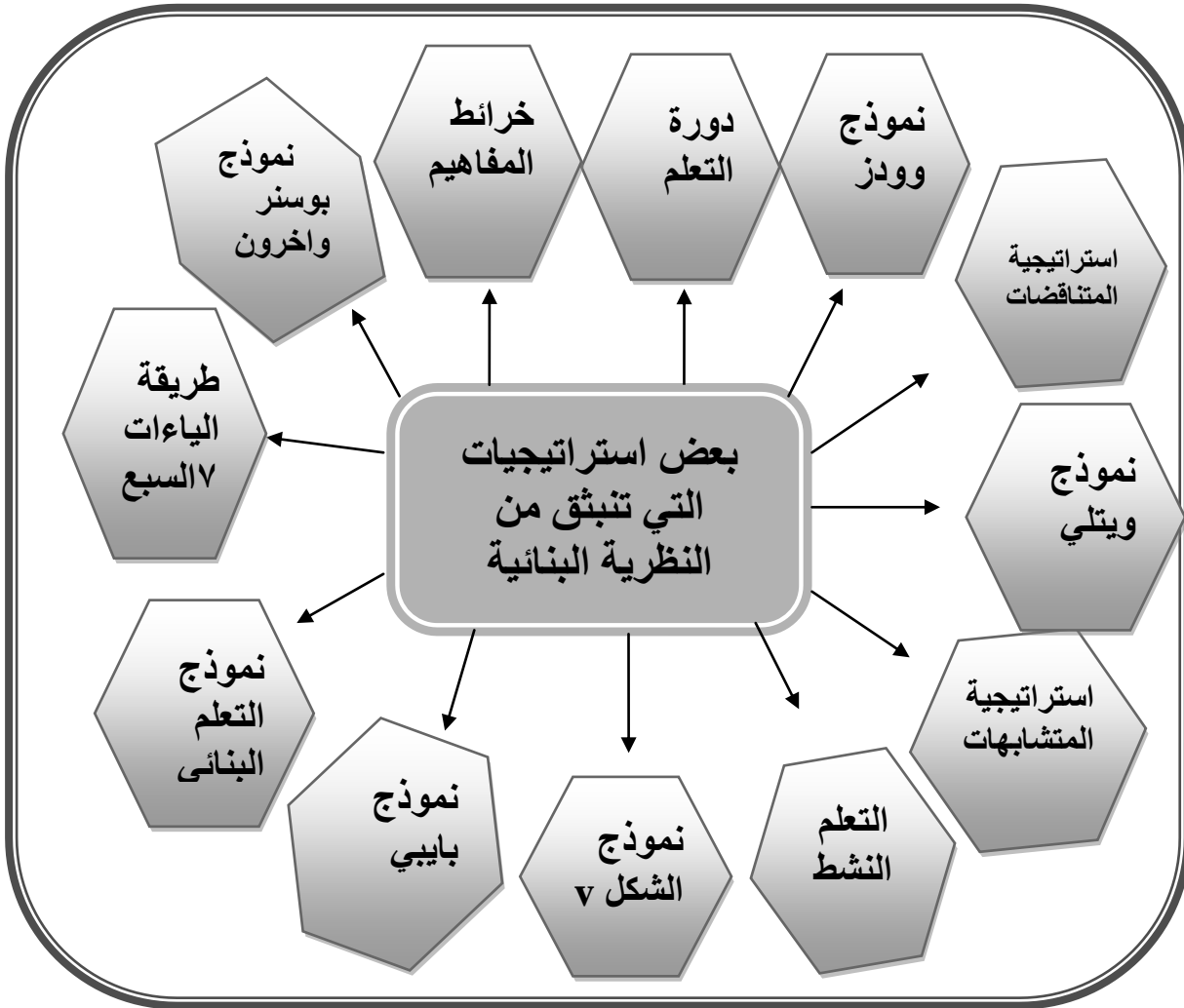
الفرق بين التدريس القائم على النظرية البنائية وطريقة التدريس المعتادة

ت	الطريقة البنائية	الطريقة التقليدية
١	المعرفة توجد داخل المتعلم	المعرفة توجد خارج المتعلم
٢	محورها الطالب	محورها المعلم
٣	الطالب ايجابي ونشط	الطالب سلبي من ناحية تلقي المعلومات
٤	انشطة تفاعلية	انشطة فردية
٥	التعلم تعاوني	التعلم تنافسي
٦	الاعتماد على مصادر مختلفة	الاعتماد على الكتاب المدرسي
٧	يتقبل المعلم آراء المتعلمين مهما كانت صحيحة أو خاطئة	يتقبل المعلم الإجابة الصحيحة فقط

٨	تغيير المفاهيم	تذكر المعرفة
٩	يعتمد التقويم على بدائل مختلفة	يعتمد التقويم على الاختبارات التحريرية

الشكل (١) (فهيم، عبد الصبور، ٢٠٠١، ص١٠٧)

وهناك الكثير من الاستراتيجيات والنماذج التي تنبثق عن النظرية البنائية منها ما ذكره كل من (حسام الدين، ٢٠٠٤، ص٧١) و(عبد الصمد، ٢٠١٠، ص٩) (الخالدة، ٢٠١٣، ص٢٣٣-٢٣٤)



الشكل (٢)

من اعداد الباحث

وتناول الباحث التعلم النشط واستعمل بعض استراتيجياته لبيان اثرها في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى طلاب المرحلة الاعدادية وفيما يلي توضيحه وعلاقته بالنظرية البنائية.

- النظرية البنائية والتعلم النشط :-

يرى (Bostock) أن البنائية تقوم على فكرة أن المعرفة تبنى ضمن التركيب أو البنية المعرفية لكل فرد، لكي تصبح جزءاً من بنيته المعرفية.

(Bostock ,1998,p.6)

وذكر حسن زيتون أن من مبادئ النظرية البنائية التعلم النشط حيث يقوم المتعلم بتعديل المفاهيم الموجودة في داخل بنيته وبالتالي فإنه يقوم بتغيير هذه البنية المعرفية الى بنية ذات معنى لدى المتعلم . (زيتون، ٢٠٠٣، ص١٩)

وترى النظرية البنائية أن التعلم يكون نتيجة لمحاولات المتعلم إعطاء معنى للعالم من حوله ، ولتحقيق ذلك فإن المتعلمين يستخدمون جميع الأدوات الذهنية التي يملكونها ، فطرق التفكير والمعرفة والتوقعات والمشاعر والتفاعل مع الآخرين تؤثر في كيف نتعلم وماذا نتعلم ؟ وبناءً عليه فإن التعلم هو عملية ذهنية نشطة لاكتساب وتذكر ومعالجة وتوظيف ما يتعلمه الفرد.

(أبورياش ، ٢٠٠٧ ، ص٢٠٨)

لذلك يعدّ التربويون التعلم النشط واستراتيجياته من الاتجاهات الحديثة التي نادى بها الأدب التربوي ، والتي تسهم في دفع عجلة العملية التعليمية نحو التقدم، وكذلك وتشير الأدبيات إلى أن الطلاب الذين يشاركون بنشاط في عملية التعلم سوف يكونون أكثر احتمالاً في تحقيق النجاح ، لانهم يبدأون بالشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الاتجاه الذاتي لدى الافراد مما يجعل التعلم يبنى في البنية المعرفية للفرد المتعلم.

(بدوي، ٢٠١٠، ص١٤٣)

٢ - التعلم النشط

تظهر أهمية التعلم النشط من النتائج الايجابية التي يحدثها عند المتعلم من حيث المعرفة والمهارات والاتجاهات، حيث اشار (Meyers & Jones) الى اننا عندما نشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التي تؤدي بهم إلى المناقشة وطرح

الأسئلة والتوضيحات الخاصة بمحتوى التعليمي فإننا لانعمل فقط على الاحتفاظ الأفضل للمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية بل ونساعد أيضاً على تنمية قدرات التفكير لدى المتعلمين. (Meyers & Jones, 1993, P340)

ويشير سعادة وآخرون الى ان مصطلح التعلم النشط ظهر في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزداد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين ، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، ذات التأثير الايجابي في عملية التعلم داخل الصف الدراسي وخارجه من جانب طلاب المدارس والمعاهد والجامعات. (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١).

وتذكر بدير ان الحاجة إلى التعلم النشط ظهرت نتيجة عوامل عدة، لعل أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي. (بدير ، ٢٠١٢ ، ص ٣٨)

_ مفهوم التعلم النشط :-

يستمد التعلم النشط أساليبه واستراتيجياته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة، فهو يُعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المعلم والمتعلم ، والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم. وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وينطلق من خلال تفاعل الطالب مع كل ما يحيط به في بيئته من أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية فالإنسان في هذا العصر من خلال وسائل الاتصال المتنوعة أصبح متفاعلاً مع الأحداث المتسارعة والمتدفقة في كافة مناحي الحياة، ولم يعد بمقدور إنسان القرن الحادي والعشرين أن يحيا بمعزل عن هذا الإيقاع السريع للحياة لذا يعد التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه؛ حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، وهو تعلم قائم على الانشطة التعليمية المختلفة

التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي.

(كوجك واخرون، ٢٠٠٨، ص١٥٣-١٥٤)

وعرف (Myers & Jones) التعلم النشط على أنه :- البيئة التعليمية التي تتيح للطلاب الإصغاء والتحدث الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات والمجموعات الصغيرة والمحاكاة ودراسة الحالة ولعب الدور... وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلاب أن يطبقوها في واقعهم (Myers & Jones 1993, p336)

ويشير اللقاني والجمال الى التعلم النشط:- بأنه هو التعلم الذي يشارك فيه المتعلمون مشاركة فاعلة في عملية التعلم من خلال القراءة والبحث والمطالعة ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجها ومرشدا لعملية التعلم . (اللقاني والجمال ، ٢٠٠٣ ، ص٨٧)

وترى (Mathews) بأن التعلم النشط :- عبارة عن طريقة تجعل الطالب يبذل كل جهده في الأنشطة الصفية بدلا من أن يكون فردا سلبيا يتلقى المعلومات من غيره ، حيث إن التعلم النشط يشجع الطلاب على التفاعل والمشاركة ضمن العمل في مجموعات، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة، وتنمية تفكيرهم ، مما يسمح باستخدام مهارات التفكير المتنوعة، وان تحليل الطلاب العميق للأعمال ومشاركتهم في الأنشطة يُكسبهم المفاهيم ومهارات التفكير الابتكاري والإبداعي والاستقصاء وحل المشكلات ويشجعهم على صنع القرار بأنفسهم. (Mathews، 2006،p,101)

ويرى الباحث ان أهل التربية والاختصاص عرفوا التعلم النشط، بتعريفات عديدة، تباينت واختلفت في تناولها لمفهوم التعلم النشط بين الدقة في الوصف والاختصار في العبارة أو العمومية والتفصيل ، ولكن الشيء المشترك بين كل تلك التعريفات والنظرات المختلفة للتعلم النشط هو التأكيد على أهمية مثل هذا النوع من التعلم للعملية التعليمية، وخاصة في هذا الوقت الذي تدفقت فيه المعرفة والمعلومات بشكل يصعب الإحاطة بها مما يجعل السبيل الوحيد للتعامل معها هو إيجاد نوع من التعلم

كالتعلم النشط الذي يعطي الأسس والقواعد في التعامل مع تلك المعرفة والمعلومات وحسن الاختيار والتوظيف الفعال للمعلومات.

ومن الأقوال المأثورة عن التعلم النشط:-

ما ذكره الشمري،:- "ما أسمع... انساه ، وما أسمع وأراه... اتذكر القليل منه، وما أسمع وأراه واطرح أسئلة عنه او ناقشه مع الآخرين... ابدأ في فهمه ، وما أسمع وأراه وناقشه واطبقه... اکتسب المعارف والمهارات منه، وما أقوم بتدريسه او تعليمه للآخرين... اتقنه جيدا". (الشمري، ٢٠١١، ص٤)

أهداف التعلم النشط:-

تهدف العملية التعليمية إلى النهوض بالطلاب إلى مستوى عالي من الأداء فالتعلم النشط بدوره يهدف الى رفع مستوى العملية التعليمية ، ومن أهداف التعلم النشط ما أشار إليه سعادة وآخرون :-

١. تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد فمرور هؤلاء الطلاب بخبرات تعليمية متنوعة فردية أو جماعية لوحدهم أو تحت إشراف وتوجيه معلمهم سوف يكسبهم مهارات الاستنتاج والاستقراء وهي من مهارات التفكير الناقد .
٢. تشجيع الطلاب على القراءة الناقدة حيث توجههم الأنشطة الكثيرة التي يؤديونها على تفحص ما **يقروونه** بتمعن بحيث يفهمون معانيه جيدا ويطرحون الأسئلة العديدة حوله حتى يزداد فهمهم له ويبينون عليه أفكار وآراء جديدة بالتعاون مع زملائهم وتحت إشراف معلمهم .
٣. التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلاب لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة فطبيعة التعلم النشط تحتم ضرورة التنوع في الأنشطة التي تتناسب مع حاجات الطلاب.
٤. دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة .
٥. مساعدة الطلاب على اكتشاف القضايا المهمة .
٦. تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة المختلفة .

٧. تشجيع الطلاب على حل المشكلات .
٨. تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة .
٩. قياس قدرة الطلاب على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها .
١٠. تشجيع الطلاب وتدريبهم على أن يُعلموا أنفسهم بأنفسهم .
١١. تمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
١٢. زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلاب .
١٣. اكتساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .

(جبران ، ٢٠٠٢ ، ص١٠-١١) (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٣٣)

ويرى الباحث عند التأمل في الأهداف السابقة، أنها تتمركز حول شيء واحد وهو المتعلم، بحيث يكون هو محور عملية التعلم والتعليم، وكيف يستطيع المعلم إكساب هذا المتعلم أسس التعلم واكتساب المعرفة والمهارات وتغيير الاتجاهات دون أن يتمركز التعلم حول المعلم، وهذه الأهداف للتعلم النشط ميّزته عن التعلم التقليدي، وأعادت للعملية التعليمية روحها وبريقها وهي الاهتمام بالمتعلم.

فوائد التعلم النشط :-

- وجد الباحث ان للتعلم النشط فوائد منها ما ذكره كل من (بدوي، الزايدي) وهي كما يأتي :-
١. يتوصل المتعلمون خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون بين المعارف الجديدة التي تعلموها بأفكار مألوفة لديهم .
 ٢. يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات حول فهمهم للمعارف الجديدة
 ٣. الحاجة إلى التوصل إلى ناتج خلال التعلم النشط تجبر المتعلمين على استرجاع معلومات سابقة ثم ربطها ببعضها البعض.
 ٤. يبين التعلم النشط للمتعلمين قدراتهم على التعلم بدون مساعدة سلطة عليا ، وهذا ما يعزز ثقتهم بذواتهم .
 ٥. يُمكن التعلم النشط المتعلمين من العمل بنشاط .
 ٦. يوفر التعلم النشط فرصاً للتفكير لأعلى مرتبة بدلاً من مجرد الاستماع السلبي.

٧. يعزز الاستماع إلى الآخر ويعطي فرصة لردود الفعل الفورية لتعديل التفكير.
٨. تحدث الطلاب معاً يوفر فرصة للمساهمة والاستماع.
٩. يتيح فرصاً للطلاب للتحدث عن أفكارهم والتفكير في صياغات أفضل .
١٠. تقبل وجهات النظر المختلفة .
١١. يزيد من درجة ومستوى الاحتفاظ بالمعلومات عند الطلاب ويحد من القلق.
١٢. الطلاب ليسوا مثقلين بالمعلومات.

١٣. الطلاب يمكن أن يقدموا أمثلة حياتية واقعية للمحتوى الذي تجري مناقشته ، مما يزيد من أهمية التعلم. (الزايدي، ٢٠٠٨، ص٦٣) (بدوي، ٢٠١٠، ص١٧٩-١٨٠)

_ دور المعلم في التعلم النشط :-

تتعدد مهام المعلم في التعلم النشط وتتنوع أدواره ،في ضوء العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة ، وفي ضوء نتائج الكثير من البحوث والدراسات التربوية والنفسية التي دارت حول المعلم والمتعلم وعمليتي التعلم والتعليم من جهة ثانية ، وقد طرح المهتمون بالعملية التعليمية التعليمية العديد من الاقتراحات أو التوصيات أو الخصائص المتعلقة بدور المعلم في التعلم النشط .

(سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص١١٣)

وعلى الرغم من أن المتعلم في التعلم النشط يتحمل العبء الأكبر في عملية تعليمه ، إلا أن للمعلم دوراً مهماً يتمثل في :

- ١.مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب .
- ٢.مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى الطلاب .
- ٣.مساعدة الطلاب على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم .
- ٤.مراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .
- ٥.إكساب الطلاب المهارات المختلفة .
- ٦.إثراء بيئة التعلم بالوسائل والأساليب الحديثة .
- ٧.استعمال استراتيجيات التعلم التي تتماشى وأهداف التعلم الموجودة داخل المنهج.
- ٨.إشراك جميع الطلاب في أنشطة التعلم .
١٣. طرح الأسئلة التي تشجع على التأمل ، والتفكير ، واستخدام المعارف .

٩. تزويد الطلاب بالتقويم التكويني والتغذية الراجعة .
 ١٠. وضع الخطط بجميع المواد والأدوات التي تستخدم في التعلم النشط وتوفيرها.
 ١١. يضع الطالب دائماً في مواقف يشعر فيها بالتحدي والإثارة .
 ١٢. يقوم بدور الباحث وموثق للمعلومات، ويشارك في بناء المعرفة.
 ١٣. يعمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم، و يجعله نشطاً ومكتشفاً وفعالاً.
- (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ص١١٣) (بدير، ٢٠١٢، ص٤٥)

ويرى الباحث إن تبني فكرة التعلم النشط في العملية التعليمية تجعل دور المعلم يتغير من عنصر خامل سلبي لا دور له في عملية التعلم والتعليم سوى أنه المصدر الوحيد للمعلومات إلى دور أكثر حيوية وانسجاماً مع التعلم النشط وأدواره المختلفة، فأصبح المعلم هو الراعي للمنهج، والمسهل لتطبيقه، وأصبح المعلم هو المرشد، والمساعد على إدارة الموقف التعليمي بخبرة وذكاء، كذلك يقوم بمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات والصفات الحياتية المرغوب فيها، وقد لا حظ الباحث من خلال استعماله لبعض استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقها على الطلاب أن هناك سلوكيات قد تغيرت ، وأدائهم أصبح أكثر فاعلية ولديهم الرغبة الحقيقية والمشوقة في التعليم وان هناك تفاعلاً مع النصوص الادبية مما يجعل الطالب هو المعني الأول بالعملية التعليمية.

- دور المتعلم في التعلم النشط

حتى تكتمل عملية التعلم النشط بفاعلية وب نجاح ،فان الأمر لا يقتصر على اداء المعلم الناجح لدوره المهم والأساس فيها عن طريق توفيره للفرص التعليمية الكثيرة والمتنوعة فحسب، بل ينبغي على الطالب كذلك أن يلعب الدور الأهم والأكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه.

(سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ص١٢١).

ويرى الباحث إن تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية تجعل دور الطالب يتغير من عنصر تقليدي متلقي إلى معني بالتعليم والتعلم، وهو العنصر المهم فيه، مما يجعل عملية التعلم عمليه محببة للطالب ويكون نشطاً مشاركاً في

رسم وتخطيط البرامج التعليمية، وقد لاحظ من خلال تطبيق التجربة أن دور الطالب أصبح أكثر فاعلية، وبالتالي أصبح الطالب أكثر حياً وشوقاً للتعلم، وأتضح ذلك من خلال ارتفاع معدل التحصيل لدى الطلاب وقوة احتفاظهم بمفردات مادة الادب والنصوص.

حدد كل من (سعادة وآخرون والمالكي) ادوار الطالب في التعلم النشط وهي كما يأتي:

١. تقبل الطالب للنصائح والاقتراحات من المعلمين على أساس المودة والصدقة

٢. يعمل الطالب مستقلاً أو ضمن مجموعة متعاونة ويكون متواصلاً وفعالاً.

٣. يبحث عن مصادر المعرفة من مصادر متعددة ، ويصل إليها ، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة.

٤. يفكر تفكيراً تأملياً ايجابياً في طريقة تعلمه ، وجودة هذا التعلم ، ونوعيته .

٥. يمارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه ، بحيث يقدم حلولاً ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة.

٦. ينتج المعرفة ، ويبنيها ، ويطورها ، من خلال ممارسة التفكير .

٧. ثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.

٨. يكون له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية.

٩. فهم الطالب بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً.

١٠. المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمية، وتقدير قيمة تبادل الأفكار مع الاقران.

١١. يفكر تفكيراً ناقداً في طريقة تعلمه وجودة هذا التعلم، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها.

(سعادة وآخرون . ٢٠٠٦ ، ١٢٢ - ١٢٣) (المالكي، ٢٠٠٩، ص ٣١)

ـ الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي : مما سبق توصل الباحث ان هناك اختلاف بين التعلم النشط والتعلم التقليدي وكما في الشكل (٣) * :-

التعلم التقليدي Traditional learning	التعلم النشط Active learning
ينتظر التوجيهات والمعلومات حتى يتعامل معها	يبحث عن طرائق متنوعة للمشاركة بفاعلية حول ما يتعلمه
يتسلم المعلومات ويتبع ما يقال له ويكتب ما يملى عليه ويفعل كما يطلب منه	ينشغل وينهمك في جميع عمليات التعلم ويتساءل دوما لماذا تم اختيار هذه المعلومات؟
يتعامل الطلاب مع المعلومات على انها وحدات واجزاء منفصلة	يبحث عن الارتباطات في كل معلومة يكشفها بنفسه
يحفظ المعلومات ويسترجعها دون استيعاب	يبذل جهدا عقليا وجسديا للبحث عن المعلومات ويكون حسا ومعنى تجاه ما تعلمه ويكون التعلم فى الغالب عميقاً
قليل التفكير والتأمل فيما يتعلمه	يفكر ويتأمل حول ما يتعلمه ويقيم نفسه اثناء تعلمه
يصاب بالملل والضجر بسهولة خلال عملية التعلم	يركز انتباهه طوال الوقت لان تفكيره منشغل في عملية التعلم
التعلم سطحي مما يؤدي الى نسيان المعلومات وعدم تذكرها	يفهم ما يتعلمه ويربط بما يعرفه من معارف وخبرات سابقة مما يؤدي الى انتقالها الى الذاكرة البعيدة وصعوبة نسيانها
لا يستعمل او يطبق ما تعلمه بشكل كبير	من خلال ربطه للمعلومات يسهل عليه تطبيق واستعمال ماتعلمه فى حالات ومواقف مختلفة
ما تعلمه يبدو للمتعلم انه ليس له علاقة بحياته ولا يتصل بالموضوع	مايتعلمه يندمج في شخصية الطالب ويصبح اكثر تشويقا له

الشكل (٣)

من اعداد الباحث

ـ استراتيجيات التعلم النشط :-

استراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الانشطة التي تشارك في العناصر الاساسية والتي تحث الطلاب على ان يمارسوا ويفكروا حول الاشياء التي يتعلمونها ويمارسونها . (الشمري، ٢٠١١، ص١٨)

وتعد استراتيجيات التعلم النشط انعكاسا للأفكار، التي تنادي بها النظرية البنائية التي تؤكد أهمية بناء الطلاب لمعارفهم، من خلال تفاعلهم مع بيئتهم ولذلك فالغرض من استعمال التعلم النشط مساعدة الطلاب ليكونوا أكثر فاعلية عن طريق تنمية المهارات الجديدة لديهم، التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات، والمستحدثات ومن خلالها يتحول الطلاب إلى ممارسة الأنشطة وعمليات التفكير، واستخلاص الأفكار، وعرضها والتعبير عن وجهات النظر، مما يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة، وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية مهارات التفكير العليا (الهويدي، ٢٠٠٥، ص ١٩٦).

ويذكر كل من (سعادة وآخرون وبدوي) ان للتعلم النشط كثير من الاستراتيجيات نذكر منها :-

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------|
| ١.التعلم الذاتي . | ٢.العصف الذهني. |
| ٣.التعلم التعاوني. | ٤.المحاضرة المعدلة. |
| ٥.التعليم المباشر . | ٦.أسلوب القصة . |
| ٧.لعب الأدوار . | ٨.القدوة. |
| ٩.طرح الأسئلة . | ١٠.الحوار النشط. |
| (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص١٤٩ - ٢٤٧) | |
| ١١.تعلم الأقران . | ١٢.حل المشكلات في مجموعات. |
| ١٣.المناظرات . | ١٤.المناقشة النشطة . |
| ١٥.دراسة الحالة . | ١٦.التعلم القائم على الخبرة . |
| ١٧.المجموعات الثنائية. | ١٨.فكر - زوج - شارك. |
| (بدوي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣٧ - ٣٦٠) | |

اما الشمري فذكر ان هناك اكثر من (١٠٠) استراتيجية للتعلم النشط منها :-

- | | |
|----------------------|--------------------------|
| ١٩.فكر-اكتب-ناقش | ٢٣.اقرأ-شارك-ناقش |
| ٢٠.التعاقب | ٢٤.المفاهيم الالكترونية |
| ٢١.جيكسو | ٢٥.حلقة الحوار السقراطية |
| ٢٢.قف- ارفع يدك-شارك | ٢٦.ورقة الدقيقة الواحدة |

٢٩. التغذية الراجعة الدائرية

٢٧. الطاولة المستديرة

٣٠. خريطة المفاهيم

٢٨. الرؤس المرقمة

(الشمري، ٢٠١١، ص ٢١-١٠٩)

ويرى الباحث ان التعلم النشط يتمتع بكم كبير من الاستراتيجيات الجيدة، والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد، ونتائج إيجابية، ولكن بشرط تعاون الطالب والمعلم في العمل الجاد المثمر، وتنوع هذه الاستراتيجيات حسب مستوى الطلاب والأهداف المنشودة، والمتنوع لأدبيات التعلم النشط يجد أن الكتاب والمهتمين قد رصدوا استراتيجيات كثيرة للتعلم النشط، وهنا يستعرض الباحث الاستراتيجيات التي تناولها لتطبيق التعلم النشط والتي تمثلت باستراتيجية(فكر- زواج- شارك) واستراتيجية(المناقشة النشطة).

١. استراتيجية(فكر - زواج - شارك) :-

يقصد بها ذلك النمط من التعلم الذي يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وان يعلم بعضهم بعضا وتعد هذه الاستراتيجية إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتعتمد على استثارة الطلاب كي يفكروا كل على حدة، ثم يشترك كل طالبين في مناقشة أفكار كل منهما، وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكير الطلاب، وإعطائهم الفرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة. (كوجك واخرون ،٢٠٠٨، ١٤٣)

وذكر (Zwiers) :- عبارة عن تفاعل لفظي ما بين طالبين أو اكثر، تتيح لهم معالجة سريعة للمحتوى الدراسي الذي سيتعلمه الطلاب، وهي ليست مجرد تنشيط للمعلومات السابقة، بل كذلك الإحتفاظ بها في العقل لبناء عادات أخرى أثناء وبعد الدرس . (Zwiers ,2010 ,p89)

وتعد استراتيجية(فكر - زواج - شارك) من الاستراتيجيات التي تستعمل لتنشيط ما لدى الطلاب من معرفة سابقة للموقف التعليمي وتستعمل لأحداث رد فعل حول موضوع ما ، فبعد أن يتم التأمل والتفكير في السؤال مع نفسه لبعض الوقت يقوم كل زوج من الطلاب بمناقشة أفكارهما خارجياً ،ثم يشاركون باقي الطلاب في

مناقشتهم حول نفس الفكرة ، وتسجيل ما توصلوا إليه تعاونياً ، ليمثل فكرة واحدة للمجموعة في حل المشكلة المثارة. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٥٦٨)

ويرى بدوي أن هذا النشاط يبدأ بأن كل طالب يعمل منفرداً في مشكلة ما لمدة قصيرة ، ثم ينضم الطلاب إلى مجموعات من أزواج للمقارنة والتوليف وإنهاء المهمة وبعد ذلك يعرضون عملهم على الصف كله ، ويمكن توسيع ذلك لخلق هرم عندما يعمل الطالبان السابقان مع طالبين آخرين ثم يعرضون أمام كامل طلاب الصف. وتتمثل أهداف هذا النشاط في جعل طلاب الصف ينخرطون مع المواد التعليمية على مستوى الطالب ، وفي أزواج وأخيراً كمجموعة كبيرة ، وهذا النشاط يمكن أن يساعد على تنظيم المعرفة المسبقة وتلخيص ودمج المعلومات الجديدة ، وتتاح فرصة للطلاب بالمشاركة من خلال التعبير عن آرائهم وأفكارهم لفظياً أمام جميع الطلاب ويشكل واضح وصريح وعلني . (بدوي ، ٢٠١٠ ، ص ٣٤٧)

- خطوات إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) :-

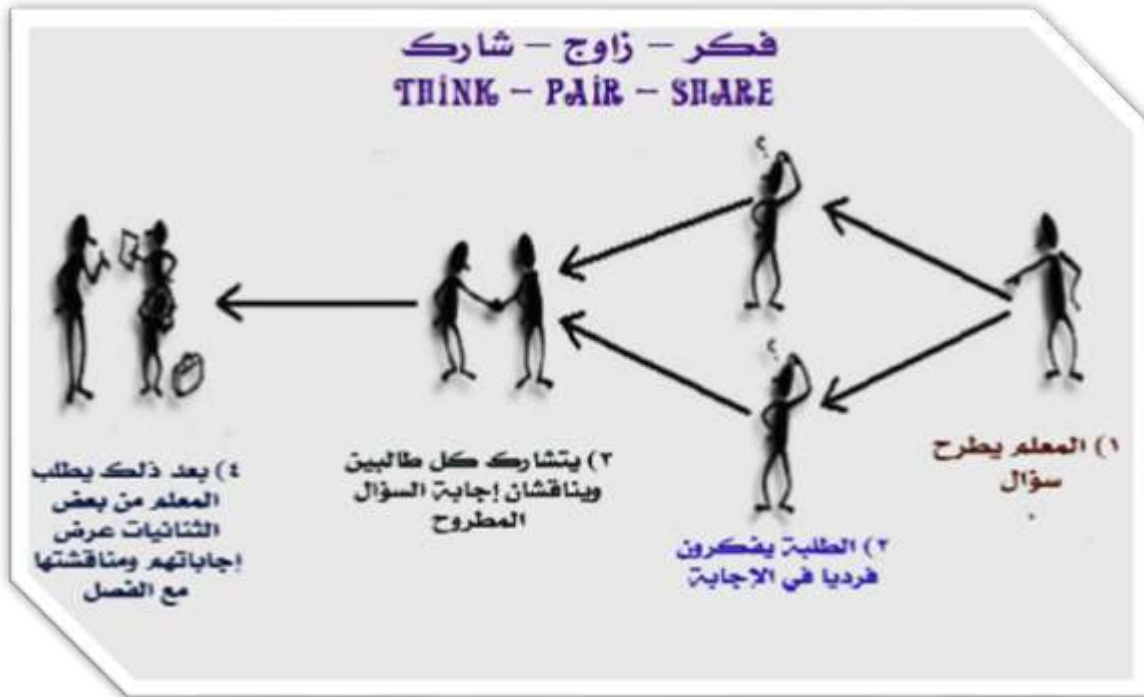
يذكر كل من (Gunter & etal) و(جابر وكوجك واخرون) بأن خطوات استراتيجية (فكر زوج شارك) قد تحددت بالخطوات الآتية :

١. **الخطوة الاولى (التفكير، Thinning):** - يطرح المدرس سؤالاً او مسألة ترتبط بالدرس ويطلب من الطلاب ان يقضوا دقيقة يفكر كل منهم بمفرده في المسألة والكلام والتجوال غير مسموح بهما في وقت التفكير ومدة هذه الخطوة تتراوح بين (١_٣ دقيقة).

٢. **الخطوة الثانية (زوج، pair):** - يطلب المدرس من الطلاب ان ينقسموا الى ازواج ويناقشوا مافكروا فيه ويمكن ان يكون التفاعل خلال هذه الفترة الاشتراك في الاجابة اذا كان السؤال قد طرح او الاشتراك في الافكار اذا كان قد تم تحديد مسالة معينة ومدة هذه الخطوة بين (١_٣ دقائق).

٣. الخطوة الثالثة (شارك، Share):- يعبر الطلاب لفظياً عن اجاباتهم على السؤال امام الصف عن طريق المناداة عليهم من قبل المدرس للمشاركة في افكارهم ومن خلال رفع الايدي تؤخذ الاجابات ويمكن ان ينظموا اجاباتهم على شكل جدول او خرائط او رسوم بيانية للتأكد من صحتها ويكتفي المدرس بمشاركة ربع الأزواج ، أونصفها ، تبعا للوقت المتاح للمحاضرة .(Gunter & etal ,1999,p10)، (جابر، ١٩٩٩، ص٩١-٩٢) (كوجك واخرون، ٢٠٠٨، ص١٤٣)

ويرى الباحث أن هذه الإستراتيجية تلائم مدارس اليوم وخصوصاً مع أهداف تدريس الادب والنصوص وأنها لا تحتاج إلى وقت طويل في تنفيذها ، حيث تتناسب مع أعداد طلاب مدارسنا ، ويمكن تطبيق خطواتها بسهولة ويسر ، وإنها لا تحتاج إلى مساحة كبيرة من الصف لتطبيقها لان الأزواج قد تبقى في نفس مكانها، والشكل (٤) يوضح كيفية الخطوات التي يسير بها المدرس في الدرس بطرح السؤال والتفكير وتكوين الأزواج والمناقشة بينهما او بينهما وبين المدرس ومن ثم المشاركة .



خطوات استراتيجية (فكر - زوج - شارك)

الشكل (٤)

(dr_wessam2006@hotmail.com)

- مميزات إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)

تتصف إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) بعدد من المميزات المهمة التي يمكن ايجازها بالاتي:-

١. يمكن تطبيقها مع أي عدد من الطلاب.
 ٢. تمكن الطلاب فرصاً لتعلم طرائق وأساليب مختلفة لحل المشكلة، والقدرة على التوصل معاً إلى الحلول بصورة افضل.
 ٣. تمكن الطلاب من اكتساب الحيوية من خلال العمل الزوجي ، حيث يعمل كل الطلاب مع بعضهما، وبالتالي تزداد الفعالية، وتبدو أهميتها ، لان كل منهما أما متحدث أو مستمع وكذلك من خلال المشاركة مع باقي الطلاب بالأفكار والتعليقات، التي تلبي احتياجات الطالب للتواصل الاجتماعي، وحرية التعبير عن الآراء.
 ٤. تُعزز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال مناقشات الطلاب بعضهم لبعض .
 ٥. تُتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم من أخطائهم في جو يشوبه التفاهم .
 ٦. تُهيئ مناخاً صحياً مفعماً بالنشاط والفعالية، مما يساعد على دراسة ممتعة.
 ٧. تُكون طلاباً يعملون ، ويفكرون فيما يتعلمونه ، ويتحدثون عنه ، وهذه المناقشة توصل وتُرسخ محتوى المادة في أذهان الطلاب.
 ٨. تُتيح للطلاب فرصة كتابة أفكارهم وحلولهم في كروت أو بطاقات ، ويتم جمعها وفحصها من خلال المعلم ، مما يعطي المعلم فرصة لكي يرى مدى انطباع الطلاب، واستيعاب المعلومات والبيانات في المشكلات المطروحة وان كان لديهم صعوبة في الفهم أم لا .
 ٩. تُتيح الفرصة للطلاب لكي يسألوا ، ويناقشوا ، ويتبادلوا الأفكار فيما بينهم.
 ١٠. احتوائها على تنوع استراتيجي لتضمنها ثلاث استراتيجيات تدريسية ضمن مراحلها الثلاث، وهي العصف الذهني، وتعليم الأقران، والتعلم التعاوني .
- (حمادة ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٤) (الشمري، ٢٠١١، ص ٢١-٢٢)

-فوائد استراتيجية (فكر - زواج - شارك)

يمكن تحديد عدد من الفوائد لهذه الاستراتيجية وعلى النحو الآتي :-

١. تدعم الحوار بين أطراف بينهم اختلافات في الميول والاتجاهات فيتعودوا على المشاركة، وتقبل الرأي الآخر، والتعبير عن الرأي والدفاع عنه بموضوعية.
 ٢. تزيد من دافعيتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفوس الطلاب ، وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلاً من المتطوعين في المناقشة العادية.
 - ٣.تزيد من الوعي بالتحصيل، وتنمي مستويات التفكير العليا ،كما تساعد الطلاب على بناء معارفهم، من خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية ،ووقت التفكير يساعد على إطلاق اكبر عدد من الأفكار والاستجابات الأصيلة، وتساعدهم في التغلب على مشكلاتهم .
 - ٤.تساعد الطلاب على تنظيم المعلومات السابقة، وتوليد أسئلة العصف الذهني (طرح الأفكار)، وتلخيص وتطبيق ودمج المعلومات الجديدة معها .
 ٥. تستعمل ل طرح أسئلة مناسبة لجميع المراحل في تصنيف بلوم .
- (كوجك واخرون،٢٠٠٨،ص١٤٣)(بدوي،٢٠١٠،ص٤٦١)(الشمري،٢٠١١،ص٢١)

٢. استراتيجية المناقشة النشطة:-

تعتبر طريقة المناقشة أحد الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط إذ ان الدرس يهدف إلى تذكر المعلومات لفترة أطول ، وحث الطلاب على مواصلة التعلم ، وتطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة ، وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وبالرغم من أن طريقة المناقشة ناجحة في المجموعات التي تتراوح ما بين(٢٠_٣٠)متعلما إلا أنه تبين أيضاً أنها مفيدة وذات جدوى في المجاميع الكبيرة. (الجاويش، ٢٠٠٢، ص١٥)

ونجد ان في هذا الاسلوب يقع على المدرس القسط الاكبر في ادارة النقاش بالتخطيط للمناقشة اذ يُطلع الطلاب مسبقاً ، ويتفق معهم حول موضوع النقاش ،ويكون للطلاب دور كبير ، كما يزود المدرس الطلاب بمعلومات حول اهم المصادر والمراجع المهمة التي من الممكن ان يرجع اليها الطلاب ، وهي التي

تخص موضوع النقاش وبعد تهيئة جميع المستلزمات يقوم المدرس بتصدر الصف ، ويبدأ بتوجيه الاسئلة التي تثير انتباه الطلاب وتفكيرهم ، وتَحْمُلهم على ان يثيروا هم ايضاً اسئلة ليتحول الصف الى شعلة نشاط وتعاون تدور فيه المناقشة بشكل ودي ديمقراطي حر بين سائل ومجيب، وعارض رأي ومعترض عليه. ويجب على المدرس هنا ان لا يفرض رأيه ، وان لا يعطي الحلول بشكل مسبق وانما عليه ان يدع الامور تسير في جو من الحرية ، وبحيث يعمل الطلاب بأنفسهم ، ولكن بتوجيه وارشاد الى النتائج الصحيحة والسليمة . (بدوي، ٢٠١٠، ص ٢٥٨)

وعرفها مرعي والحيلة بانها:- انشطة تعليمية تبني على المحادثة التي يتبعها المدرس مع الطلاب حول موضوع الدرس ، ويكون الدور الاول فيها للمدرس الذي يحرص على اوصول المعلومات الى الطلاب بطريقة الشرح . طرح الأسئلة ، ومحاولة ربط المادة قدر الامكان للخروج بخلاصة او تعميم للمادة التعليمية، وتطبيقها على امثلة . (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٥٣)

ويعرفها سعادة واخرون بانها :- إستراتيجية في التدريس يشارك فيها الطلاب بفاعلية داخل الحجرة الدراسية، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفوي بين الطلاب أنفسهم ، أو بين المعلم وأحد الطلاب، أو بين المعلم وجميع الطلاب ، وذلك من أجل اكتساب المعلومات ، والمهارات ، والاتجاهات المرغوب فيها .

(سعادة واخرون، ٢٠٠٦، ص ١٩٧)

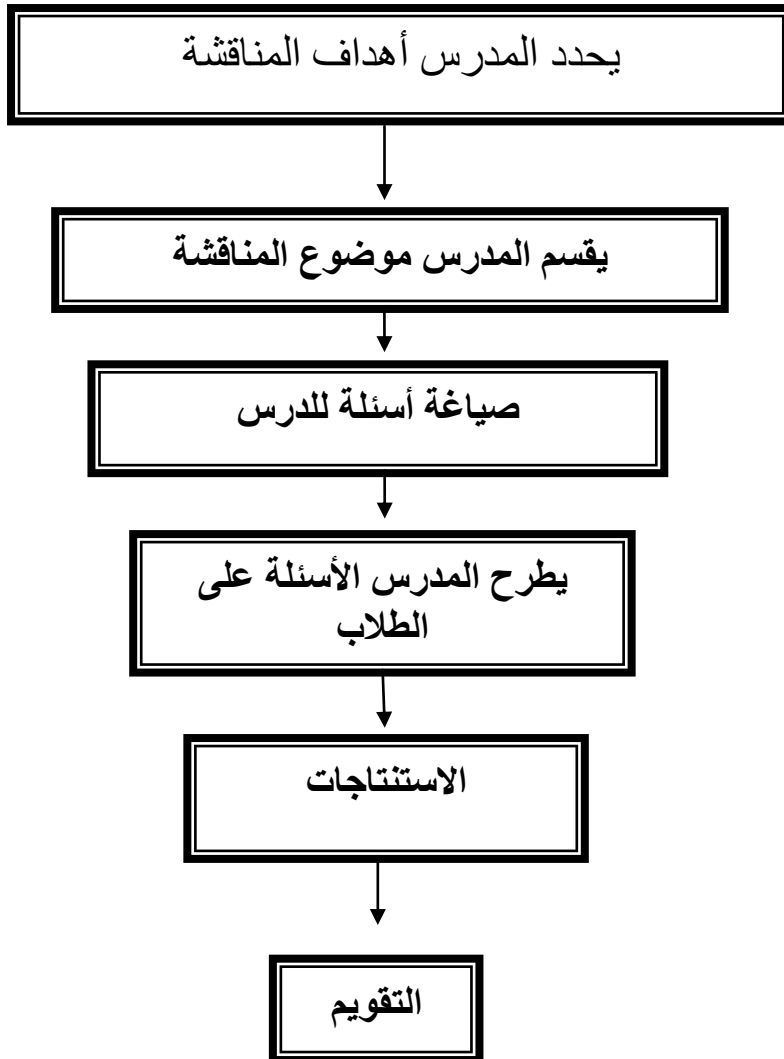
وتعرفها بدير بأنها :- فعالية تتميز بالتزام موضوع او قضية او مشكلة يرغب المساهمون بمناقشتها رغبة جدية في حلها والوصول الى قرار معين ،ويوجه المعلم اسئلة متدرجة من العمومية الى الاسئلة الخصوصية والابتعاد عن توجيه اسئلة صعبة (بدير، ٢٠١٢، ص ٩١)

-خطوات استراتيجية المناقشة النشطة

- ١.تحديد أهداف الدرس من قبل المعلم ، والمنوي تحقيقها من التدريس باستراتيجية المناقشة النشطة .
 ٢. اختيار الأنشطة والمواد والوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف.
 ٣. تنسيق المعلم مع الطلاب في ترتيب غرفة الصف في ضوء الأنشطة والمواد التي تم تحديدها.
 ٤. يقسم المدرس موضوع المناقشة
 - ٥.إجراء مناقشة حول ما استخلصه الطلاب من معلومات تتصل بموضوع الدرس تستغرق بقية الحصة على أن يعمل المعلم بالاتي :
 - طرح الاسئلة المهمة على الطلاب.
 - تقليل مقدار مشاركته بالنقاش ، وتجنب الاستئثار في الحديث .
 - تشجيع غير المشاركين بالمناقشة من الطلاب للقيام بدور معين .
 - تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة وتوجيهها للمعلم او لزملائهم ، ويمكن للمعلم الإجابة عن جزء من السؤال وترك الإجابة الكاملة للطلاب ، أو يعيد طرح السؤال مرة أخرى على الطلاب .
 - استخلاص الاستنتاجات من موضوع المناقشة وتثبيتها على السبورة بشكل ملخص سبوري .
 - توجيه الطلاب بتثبيت ماتم استخلاصه في دفتر الملاحظات
 - إجراء التقويم المناسب في نهاية الدرس بما يتفق مع الأهداف المنشودة.
- (سعادة واخرون،٢٠٠٦،ص ٢٠١-٢٠٢) (بدير ،٢٠١٢،ص٩٠)

واعَدَ الباحث الشكل (٥) موضحاً فيه سير الخطوات التي تناولها لاستراتيجية المناقشة النشطة والمستتبطة مما ذكره كل من (سعادة واخرون ٢٠٠٦، وبديير ٢٠١٢)

خطوات استراتيجية المناقشة النشطة



الشكل (٥)

من اعداد الباحث

-مميزات المناقشة النشطة

١. تدعم وتعمق استيعاب الطلاب للمادة العلمية.
٢. تعتمد أسلوب الفهم وليس الحفظ والاستظهار.
٣. تقيس مستويات عقلية أعلى مستوى التذكر.
٤. تزود الطلاب بتغذية راجعة فورية عن أدائهم .
٥. تتيح للطلاب ممارسة مهارات التفكير والاستماع والاتصال الشفهي.
٦. تنمي روح التعاون والتنافس بين الطلاب، وبالتالي تمنع الرتابة والملل.
٧. تتيح الفرصة لاستثارة الأفكار الجديدة والابتكارية.
٨. تساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، لاعتمادها الجوانب النفس حركية والمعرفية والوجدانية .
٩. تتيح للطلاب فرصة التعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار بالشرح والتعليق.
١٠. تفتح قنوات جديدة للاتصال داخل قاعة الدرس.

(الوكالة الكندية الدولية للتنمية، ٢٠١٠، ص ٢٢)

-فوائد المناقشة النشطة

١. تكسب الطالب العديد من المهارات مثل (بناء الأفكار-الشرح والتلخيص- آداب الحوار - احترام آراء الآخرين) .
٢. تزيد من فاعلية واشتراك الطلاب في الموقف التعليمي، ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم.
٣. تخلق نوعا من التفاعل القوي بين المعلم والطالب .
٤. تمثل المناقشة احدى وسائل زيادة الفهم حول للمتعلم حول الموضوع المطروح.
٥. تكسب الطلاب العديد من الصفات المرغوب فيها مثل تحمل المسؤولية .
٦. تتيح للمعلم فرصة للتعرف على نقاط القوة وجوانب الضعف لدى طلابه.
٧. تشجع الطلاب على البحث والتقصي العلمي في الكتب والمراجع ومواقع الانترنت العلمية غير المحدودة من اجل زيادة فهم جوانب الموضوع المطروح للنقاش (سعادة، واخرون، ٢٠٠٦، ص ١٩٩_٢٠٠)

وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحث ان كلا الاستراتيجيتين تتماشى مع دعوات المربين والدراسات التربوية الحديثة ، في جعل الطلاب محوراً للعملية التعليمية، وتفسح لهم مجال الحرية والاحترام لان يطلقوا قدراتهم الفكرية والابداعية في المواقف التعليمية.

٣-التحصيل في عملية التعلم والتعليم

-مفهوم التحصيل

التحصيل من الموضوعات المهمة والاساسية والتي تتطلب الاهتمام من اجل تحقيق التنمية وما الدراسات الكثيرة التي تناولته الا دليل على ذلك ، ويعتبر التحصيل مصطلح من مصطلحات علم النفس ويشير الى اكمال الفرد او تحقيقه بعض الاهداف التي حددت له وهو مستوى الكفاءة في ميدان العمل الاكاديمي او المدرسي سواء كان بصفة عامة او في مهارة معينة كالقراءة او الحساب .

(جابر، ١٩٨٨، ص ٢٨)

ويشير المزوغي ان للتحصيل الدراسي علاقة كبيرة بالذكاء العام حيث بدأ العلماء بدراستها عام (١٩٠٤) لذلك نجد ان اختبارات الذكاء لها علاقة كبيرة بالتحصيل لما لها اهمية كبيرة في تشخيص مستوى ضعف الطلاب وهناك الكثير من الدراسات التي اشارت الى هذه العلاقة منها دراسة بيرت (burt, 1987) حيث وضح ان معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء بلغ (٠,٧٣) ودراسة ملير (miller, 1989) بلغ معامل الارتباط (٠,٥٢) وهذه المعاملات تؤكد الارتباط بين الذكاء والتحصيل .

(المزوغي، ٢٠١١، ص ٨٣ - ٩٠)

ويذكر موسى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والنمو المعرفي لدى الطلاب (موسى، ٢٠٠٢، ص ٢٠٧)

وهناك تعريفات كثيرة اوردتها المصادر العربية والاجنبية للتحصيل اورد الباحث منها التعريفات الاتية .

يعرفه الديب بانه:- محصلة ماتوصل اليه الطالب في تعلمه من معلومات وخبرات في المواد الدراسية في فترة زمنية محددة .(الديب، ١٩٩٦، ص ١٠٠)

ويرى الخليبي بأنه : النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه من تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه . (الخليبي ، ١٩٩٧ ، ص٣٤)
وعرفه دسوقي:- القدرة الحاصلة على أداء المهام المدرسية، قد تكون عامة، أو خاصة بمادة دراسية معينة . (دسوقي، ب-ت: ٤٧)

-أهمية التحصيل

ان اهمية التحصيل تكمن في أنه يتضمن المعلومات والمهارات التي يكتسبها الفرد الى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد فيما يتم انجازه في وحدة زمنية معينة وما تم تعلمه من قبل الطالب . (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٦٩)
ويرى(ابو جادو) ان للتحصيل اهمية كبيرة لأنه يعتبر المحصلة النهائية لما يتعلمه الطالب ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الطالب في اكتسابه لتحقيق الاهداف المرجوة وما يصل إليه الطالب من معرفة تُترجم إلى درجات تحدد انتقاله من مرحلة الى مرحلة اخرى.
(أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص٤٦٩)

وللتحصيل اهمية في العملية التعليمية لأنه يتمثل بالنيل والاكتساب والتمتع بحظ غير يسير من المعارف، ويستعمل نفسياً للدلالة على المهارة المنجزة بعد التدريب والتمرين وعلى القدرة بالفعل. (شواهين واخرون، ٢٠٠٨، ص ١٣٣)

-العوامل المؤثرة في التحصيل

تناولت الكثير من الدراسات العوامل المؤثرة في التحصيل وأشارت في مجملها الى وجود تدني واضح في التحصيل يمكن ارجاعه الى عوامل شتى منها:-
١.وجود اختلافات في المناهج الدراسية فيما بين المراحل الابتدائية والمراحل المتوسطة والاعدادية .

٢. اتباع طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج التعليمية من حيث ملائمتها مع كل من له علاقة بالعملية التعليمية مما يؤثر تأثير واضح فيها.
٣. اختلاف البنية الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص بين طبقات المجتمع .
٤. انصراف الطلاب عن اداء الواجبات الاساسية .
٥. غياب قوانين الثواب العقاب .
٦. تكليف المدرس بحصص اضافية يؤثر على نسبة تحصيل الطلاب .
٧. ارتفاع اعداد الطلاب في الصف مما يؤثر على التحصيل الدراسي بصورة سلبية .
٨. ضعف الطلاب بالمراحل السابقة يؤدي الى تدني التحصيل في المراحل اللاحقة
٩. الغياب المتكرر للطلاب دون متابعة يؤثر سلبا على عملية التحصيل الدراسي .
١٠. التحصيل الدراسي للوالدين .
١١. ضعف الاعداد العلمي والتربوي للمدرسين يؤثر بصورة سلبية على التحصيل الدراسي للطلاب . (شراز، ٢٠٠٦، ص ٨٣) (ويس واخرون ، ٢٠١٢، ص ٨-١١)

٤- الاحتفاظ

- مفهوم الاحتفاظ

يتضمن الاحتفاظ تخزين استجابات النموذج في ذاكرة الطالب وذلك عن طريق عمليات الترميز اي على شكل رموز وخصوصا التدوين اللفظي ثم تكرار المعلومات بما يجعل الشخص يحتفظ بها ويستفيد منها فيما بعد باسترجاعها بسهولة ويسر .

(جاسم، ٢٠٠٤، ص ٢٣٦)

وهناك تعريفات كثيرة للاحتفاظ منها :- ما أورده كل من :-

وعرفه (Webster) بأنه:- القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للتعلم والخبرة والذي يجعل من التذكر والتعرف على الأشياء ممكن .

(Webster , 1998 , p999)

(الكبيسي، الداھري) بأنه :- خزن وحفظ الانطباعات في الذاكرة عن طريق تكوين ارتباطات بينها تشكل وحدات من المعاني .

(الكبيسي، الداھري، ٢٠٠٠، ص ٨٩)

وعرفه ملحم بأنه :- حفظ الخبرات السابق تحصيلها وإبقائها كإمانة لحين الحاجة إلى الانتفاع بها بعد مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة أخرى.

(ملحم، ٢٠٠٦، ص ٧٠)

ويرى الزغول أن الاحتفاظ يتطلب توفر قدرات لدى الطالب تتمثل في القدرة على التمثيل الرمزي للأنماط السلوكية وتخزينها على نحو لفظي أو حركي أو تعبيرية في الذاكرة ولكي يتم الاحتفاظ بالمدخلات الحسية لابد من ترميزها على نحو معين بحث تسهل عملية تخزينها واسترجاعها.(الزغول، ٢٠٠٣، ص ١٣٦)

-أهمية الاحتفاظ في العملية التعليمية

التعلم عملية مركبة تسهم فيها كثير من العمليات الفعلية العليا لدى الإنسان ومنها عملية تذكر المعلومات والخبرات السابقة وتعني عملية التذكر بأنها العمل الإرادي الذي يقوم به الإنسان لاستعادة الصور والحقائق الماضية ويتكون من ثلاث مراحل:

- مرحلة الاكتساب.

- مرحلة الاحتفاظ.

- مرحلة الاسترجاع.

ويؤكد معظم علماء النفس أن التعلم يعود دوره إلى الذاكرة، بقولهم أن شيئاً قد تم تعليمه عندما يمتلك الفرد الذاكرة لذلك الشيء، وأن الذاكرة والمادة هما حالتان متشابهتان في التركيب، والذاكرة القوية تظهر بعد اجتياز الطالب حالة السقف والتوصل إلى مستوى فوق التعلم وهناك شواهد بأن المادة القوية المتمركزة عند الطالب وبعد فاصلة زمنية من الاحتفاظ بالذاكرة هي مؤشر واضح على اكتساب تعلم كثير في المرحلة الأولى وعكسه النسيان ويعني فقدان تطور أو تحسن القابلية

على التعلم بعبارة أخرى أن النسيان هو فقدان التذكر من ناحية ثانية يعني الاحتفاظ المثابرة والاستمرار كما إن اختبار الاحتفاظ يزودنا بنتائج مقدار الاحتفاظ بالذاكرة أو فقدانها ويؤدي باختبار بعدي بعد فترة من الاحتفاظ. (Schmidt, 1982,p 606)
وقد أضاف (Hoffman) أن الاحتفاظ بالذاكرة من الممكن قياسه من خلال الطرائق الآتية:-

الاحتفاظ = مقدار التعلم (يطرح منه) مقدار النسيان.

أو النسيان = مقدار التعلم (يطرح منه) مقدار الاحتفاظ.

(Hoffman, 1982,p 31)

ويذكر (شلس ومحمود) إن ما يكتسبه الطالب من خبرة نظرية وعملية تضعف وتقل نسبة الاحتفاظ بها بعد انتهاء التعلم مباشرة.

(شلس ومحمود، ١٩٩٤، ص٢٠٨)

كما يؤكد ذلك (Knapp) فيذكر أن من الممكن حدوث قدر من النسيان الفكري بعد فترات الانقطاع عن التعلم. (Knapp, 1997,p103)

ويرى الباحث ان بعض الدراسات السابقة بينت بأن ما نتذكره يتوقف على طريقة اكتساب الشخص للمعرفة، فالطريقة التي يكتسب بها الشخص معرفة ما تحدد ما سيتذكره منها .

ويؤيد (الازيرجاوي) ذلك فيذكر إن الذاكرة الفعالة هي نتاج تعلم فعال لواقع معين.

(الازيرجاوي، ١٩٩١، ص١٠٥)

ويرى (ابو جادو) ان الاحتفاظ له علاقة مباشرة مع الذاكرة ووظيفتها الاساسية هو الاحتفاظ بالمعلومات وهي مرتبطة بجميع الحواس والعقل ما هو إلا مخزنا للمعلومات وأن هذه المعلومات تخزن فيه ، بعد تعلمها عن طريق الحفظ. والتذكر هو أحد العمليات المعرفية التي يقوم بها الإنسان.

(ابو جادو، ٢٠٠٩، ص٢١٩-٢٢٠)

والذاكر طويلة المدى مخزنا دائما للمعلومات ذو سعة غير محدودة و تتأثر كمية المعلومات المنقولة إلى الذاكرة طويلة المدى ونوع هذه المعلومات بعمليات الضبط أو التحكم وتتحدد الكيفية التي تختزن بها المعلومات في الذاكرة طويلة المدى بمدى استخدام أدوات الربط و الترابطات و خطط تنظيم العمل والمعلومات التي تختزن في الذاكرة طويلة المدى هي بالدرجة الأولى معلومات ذات معنى ويحدث النسيان نتيجة لتحلل الفقرات أو للتداخل بينهما مما يؤدي إلى فقد المعلومات و بعض المعلومات تتحول صورتها عن طريق التنظيم و إعادة التنظيم و الصياغة أو نتيجة عمليات الدمج أو المعالجة أو الحذف أو التعديل أو التوليف و يؤثر كم و محتوى الذاكرة طويلة المدى و الخصائص الكيفية لهذا المحتوى على كفاءة تجهيز و معالج المعلومات من حيث السرعة و الدقة والفاعلية.(ابو علام،٢٠٠٤،ص ١٢٥-١٢٨)

-العوامل المؤثرة في الاحتفاظ

تتوقف قدرة الطلاب على الاحتفاظ والتذكر على مايتعلمونه من المناهج الدراسية وعلى طبيعة عملية التعلم وطرق التدريس ودرجة اتقان ماتعلموه والفروق الفردية بينهم في الميول والدوافع الاخرى والمواهب وهناك عوامل تؤثر مباشرة في عملية الاحتفاظ بالمعلومات منها:-

١.وضوح المعنى لدى الطالب

٢.التنظيم

٣.الاتقان

٤.المراجعة

٥. التكامل (ابوعلام،٢٠٠٤،ص ١٣٣-١٣٧)

ويرى بدوي ان هرم التعلم يكون على نحو افضل عندما يشارك الطالب في عملية التعليم بشكل نشط ، ويتذكر الطلاب (١٠%) مما يقرؤونه و(٢٠%) مما يسمعونه و(٣٠%) مما يرونه و(٥٠%) مما يسمعونه ويرونه و(٧٠%) مما يقولونه او يكتبونه و(٩٠%) مما يقولونه وهم يشاركون فيه .

(بدوي،٢٠١٠،ص ١٧٣-١٧٢)

المبحث الثاني: دراسات عربية واجنبية

١. عرض الدراسات السابقة :اطلع الباحث على دراسات عربية وأجنبية ذات صلة بموضوع ومتغيرات البحث، ومن بين اهم هذه الدراسات :-

المحور الاول: دراسات متعلقة باستعمال التعلم النشط في عملية التعلم والتعليم.

ت	عنوان الدراسة والمتغيرات المبحوثة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والتحفيز وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المختصين	Wilkes ,2003 الولايات المتحدة الامريكية	هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والتحفيز وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المختصين	مجتمع الدراسة هو جامعة تكساس حيث بلغت العينة (١٤١) طالبا موزعين على مجموعتين الاولى تجريبية والاخرى ضابطة	استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. واستخدم الباحث الادوات التالية ١. اختبار تحصيلي ٢. استبانة الاستراتيجيات المحفزة للتعلم ٣. مقياس الاتجاه	١. اختبار t.test ٢. معادلة النماكروتياخ ٣. معادلة كيودوريتنارد	١. اكتساب المجموعة التجريبية معرفة اكثر بالمحتوى ٢. تحسين فاعلية الذات للمجموعة التجريبية ٣. لم يكن هناك فرق في التحفيز للتعلم ٤. وجود اتجاهات ايجابية نحو التعلم النشط للمجموعة التجريبية . (Wilkes , 2003 p22-104)
	المتغير المستقل استراتيجيات التعلم النشط المتغير التابع التحصيل والتحفيز						

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٢	تطبيق ثلاث استراتيجيات للتعلم النشط في تدريس التربية الاسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الابداعي	الشمري / ٢٠١٠م الكويت	هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام ثلاثة استراتيجيات للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية، (العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين) في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع المتوسط	كان مجتمع البحث طلاب الصف التاسع للمدارس الثانوية في الكويت وعينة الدراسة اشتملت على (١٠٤) طالب تقسمت (٣) مجموعات تجريبية و(١) ضابطة اي (٢٦) طالب لكل مجموعة	استخدم الباحث المنهج التجريبي، والادوات التالية ١. الاختبار التحصيلي ٢. اختبار تورانس للتفكير الإبداعي	١. اختبار t.test ٢. معادلة كودر- ريتشاردسون ٣. ومعامل ارتباط بيرسون ٤. تحليل التباين ٥. اختبار شففيه	وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع في مبحث التربية الإسلامية لدولة الكويت، تعزى لأسلوب التعلم النشط المطبق (العصف الذهني، المحاكاة، القصة ذات الاتجاهين) مقارنة بالأسلوب الاعتيادي ولصالح التعلم النشط باستراتيجياته الثلاث. (الشمري، ٢٠١٠، ص٨-٦١)
	المتغير المستقل استراتيجيات التعلم النشط المتغير التابع التحصيل والتفكير الابداعي						

ت	عنوان الدراسة والمتغيرات المبحوثة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٣	<p>اثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة</p> <p>المتغير المستقل استراتيجيات التعلم النشط المتغير المستقل مهارات التفكير الناقد</p>	محمد/ السعودية ٢٠١١م	هدفت الى التعرف على اثر استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التدبير المنزلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة مقارنة بالطريقة التقليدية	طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة وطبقت الدراسة على عينة وهي احدى مدارس المدينة وبلغت (٥٠) طالبة وزعت على مجموعتين الاولى تجريبية وعددها (٢٥) طالبة والثانية ضابطة وعددها (٢٥) طالبة	<p>استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والادوات التالية</p> <p>١. دليل استخدام المعلمة يوضح كيفية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط بمادة التدبير وطبقها على المجموعة التجريبية</p> <p>٢. اختبار مهارات حل التفكير الناقد القبلي - البعدي</p>	<p>١. اختبار t.test</p> <p>٢. مربع كاي</p> <p>٣. معامل ارتباط بيرسون</p> <p>٤. المتوسط الحسابي</p> <p>٥. الانحراف المعياري</p> <p>٦. تحليل التباين</p> <p>(محمد، ٢٠١١، ص٩-١٢٦)</p>	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسطات البعدية لدرجات المجموعة الضابطة في اختبارات مهارات التفكير الناقد عند كل مهارة لصالح المجموعة التجريبية

المحور الثاني: دراسات سابقة متعلقة باستراتيجية (فكر- زواج - شارك)

ت	عنوان الدراسة والمتغيرات المبحوثة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	<p>اثر استعمال بعض استراتيجيات التعلم النشط (العصف الذهني- خرائط المفاهيم - فكر زواج- شارك) في تعليم الإحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول</p> <p>المتغير المستقل استراتيجيات التعلم النشط</p> <p>المتغير التابع اكتساب المفاهيم والاتجاه</p>	هندي / الاردن / ٢٠٠٢م	<p>ترمي الدراسة إلى تحديد اثر استعمال تنوع بعض استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم- العصف الذهني- خرائط المفاهيم- إستراتيجية "T.P.S") في تعليم وحدة بمقرر الإحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي</p>	<p>كان مجتمع الدراسة طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي في عمان وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الصف الأول بالمدرسة الثانوية الزراعية ببني سويف ،بلغ عددهم ٦٨ طالباً قسموا لمجموعتين إحداهما تجريبية وتضم ٣٤ طالباً والأخرى ضابطة وتضم ٣٤ طالباً</p>	<p>استعمل الباحث المنهج التجريبي وتضمنت أدوات الدراسة اختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية التي تتعلق بموضوعات الخلايا والأنسجة النباتية المقررة على طلاب الصف الثانوي الزراعي.</p> <p>مقياس تقدير الذات</p> <p>مقياس الاتجاه نحو الاعتماد الايجابىالمتبادل.</p> <p>إعداد دليل للمعلم وأوراق عمل الطلاب</p>	<p>١.الاختبار التائي (T-test)</p> <p>٢. (٢١٤) مربع كاي</p> <p>٣. معادلة مستوى صعوبة الفقرة</p> <p>٤. معادلة معامل تمييز الفقرات</p> <p>٥. معادلة فعالية البدائل الخاطئة</p> <p>٦. معامل ارتباط بيرسون</p> <p>٧. معادلة سبيرمان – براون</p> <p>٨. اختبار شفيه</p> <p>٩. معامل مربع إيتا ١٠.</p> <p>تحليل التباين</p>	<p>توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقاً لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية لصالح المجموعة التجريبية. (هندي ، ٢٠٠٢ ، ص١٥ - ١٨٣)</p>

ت	عنوان الدراسة والمغيرات المبحوثة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٢	أثر إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات	جعفر / العراق ٢٠١٢ م	يرمي البحث معرفة أثر استراتيجية (فكر - زواج - شرك) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات	معاهد إعداد المعلمات التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد، اختر الباحث قصدياً معهد إعداد المعلمات التابع إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى عينة البحث) (٦٥) طالبة منها (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٣) للمجموعة الضابطة	اتباع الباحث المنهج التجريبي واداة البحث الاختبار التحصيلي	١.الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ٢.اختبار (٢كا) مربع كاي ٣. معادلة مستوى صعوبة الفقرة ٤.معادلة معامل تمييز الفقرات ٥. معادلة فعالية البدائل الخاطئة ٦.معامل ارتباط بيرسون ٧.معادلة سبيرمان - براون	توصلت الدراسة الى ان ترفض الفرضية الصفريية، و تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة . (جعفر، ٢٠١٢، ص ١٦-٩٦)
	المتغير المستقل استراتيجية فكر، زواج، شارك المتغير التابع التحصيل						

ت	عنوان الدراسة والمغيرات المبحوثة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٣	أثر استراتيجية (فكر-زواج - شارك) في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	سكران/ العراق/ ٢٠١٢	يرمي هذا البحث التعرف على أثر استراتيجية (فكر-زواج- شارك) في تحصيل مادة الجغرافية والإحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	الصف الثاني للمدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية للبنين في مدينة بغداد، وقد تم واختيار احدى المدارس والتي يتكون فيها الصف الثاني المتوسط من (٦٤) طالبا وكانت المجموعة التجريبية (٣٢) والضابطة (٣٢)	اعتمد الباحث المنهج التجريبي وكانت اداته الاختبار التحصيلي	١.مربع كأي ٢. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (-T Test) ٣. مستوى صعوبة الفقرات ٤. فاعلية البدائل الخاطئة ٥.معامل التمييز ٦. معامل ارتباط بيرسون	١. هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تحصيل مادة جغرافية الوطن العربي بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية (فكر، زواج، شارك) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ٢. هناك فرق ذا دلالة إحصائية في متوسط درجات الإحتفاظ بالتحصيل في مادة جغرافية الوطن العربي بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية (فكر-زواج- شارك) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (سكران، ٢٠١٢، ص٣-٧٤)

المحور الثالث: دراسات متعلقة باستراتيجية (المناقشة النشطة)

ت	عنوان الدراسة والمتغيرات المبحوثة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	اثر الاكتشاف الموجه والمناقشة النشطة في التحصيل و تنمية التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن	الزرعي، ٢٠٠٣م / الأردن	هدفت الدراسة الى معرفة اثر الاكتشاف الموجه والمناقشة النشطة في التفكير الناقد والتحصيل في تنمية مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الأساسية في الأردن	تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة للواء الكورة وتمثلت عينتها ثمانى شعب من شعب الصف الثامن الأساسي وبلغ عددهم (١٩٩)	استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والادوات الاتية اختبار التفكير الناقد البعدي المباشر واختبار التحصيلي البعدي المباشر	استخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية الاتية اختبار t.test المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتحليل التباين الاحادي أسلوب شافيه.	أظهرت النتائج أن استخدام طرائق الاكتشاف الموجه ، والمناقشة النشطة، والعصف الذهني في التعلم يؤدي إلى زيادة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة ، والاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة من الزمن ، بحيث تصبح المعلومة راسخة في الأذهان بغض النظر عن جنسهم. (الزرعي، ٢٠٠٣م، ص ج،و)

ت	عنوان الدراسة والمتغيرات المبحوثة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٢	<p>أثر تطبيق (المناقشة) النشطة، المحاضرة (المعدلة) في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد</p> <p>المتغير المستقل</p> <p>المناقشة النشطة والمحاضرة المعدلة</p> <p>المتغير التابع</p> <p>التحصيل تنمية التفكير الناقد</p>	الأسطل /الأردن / ٢٠١٠م	<p>هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اثر تطبيق (المناقشة) النشطة، المحاضرة (المعدلة) في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد في الأردن</p>	<p>تكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان واختار الباحث عينة ممثلة بـ(٣)مدارس عشوائيا عددها (١٠٨)متوزعة على مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة</p>	<p>قام الباحث باتباع المنهج شبه التجريبي والادوات التالية</p> <p>١.الاختبار التحصيلي</p> <p>٢.اختبار التفكير الناقد</p>	<p>اتباع الباحث الوسائل الاحصائية الاتية</p> <p>معادلة أودر-ريتشاردسون</p> <p>عامل ارتباط بيرسون</p> <p>اسلوب تحليل التباين المشترك</p> <p>أسلوب شافية للمقارنات البعدية</p>	<p>١. رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تضمنت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسطات تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ تعزى إلى استراتيجية التدريس (المناقشة النشطة ، المحاضرة المعدلة ، الطريقة الاعتيادية).</p> <p>٢. رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تضمنت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي الذين يدرسون مادة التاريخ تعزى إلى استراتيجية التدريس (المناقشة النشطة ، المحاضرة المعدلة ، الطريقة الاعتيادية). (الاسطل، ٢٠١٠، ص٦-٥٤)</p>

المحور الرابع: دراسات متعلقة بالمتغير التابع (التحصيل والاحتفاظ معاً)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	فاعلية الأسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ	اللهبي، العراق/ ٢٠١٠م	يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية الأسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ	وقد عمد الباحث إلى إختيار عينته المتمثلة بمدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار وهي (متوسطة الحسن بن علي للبنين) إذ بلغ عدد الطلاب في المجموعتين (٤٨) طالباً بواقع (٢٤) طالب في المجموعة التجريبية و(٢٤) طالب في المجموعة الضابطة	إستخدام المنهج التجريبي والادوات التالية ١. الإختبار التحصيلي	١. الإختبار التائي (T-test) ٢. معامل صعوبة الفقرات ٣. القوة التمييزية للفقرة ٤. فعالية البدائل الخاطئة	تلخصت نتائج البحث على إن حجم تأثير المتغير المستقل (الإسلوب التمثيلي) في المتغيرات التابعة (التحصيل والاحتفاظ) كان (كبير) ، مما يؤكد فاعلية (الأسلوب التمثيلي) في زيادة التحصيل والاحتفاظ بنسبة كبيرة. (اللهبي، ٢٠١٠، ص أ-ب)
	المتغير المستقل الاسلوب التمثيلي						
	المتغير التابع التحصيل والاحتفاظ						

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينتها	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٢	<p>اثر استراتيجية الجدول الذاتي في تحصيل مادة الادب والنصوص واستبقائها لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين</p> <p>المتغير المستقل الجدول الذاتي المتغير التابع التحصيل</p>	بريج، العراق ٢٠١١م	<p>معرفة اثر استراتيجية الجدول الذاتي والطريقة التقليدية في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب المعاهد اعداد المعلمين ومعرفة اثر استراتيجية الجدول الذاتي والطريقة التقليدية في استبقاء مادة الادب والنصوص لدى طلاب المعاهد اعداد المعلمين</p>	<p>اشتمل مجتمع البحث على المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة /٣ وكانت عينة الدراسة معهد الصدرين لاعداد المعلمين /المرحلة الثالثة</p>	<p>اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت ادواتها الاختبار التحصيلي</p>	<p>استخدمت الدراسة الوسائل الاتية اختبار t.test لعينتين مستقلتين اختبار t.test لعينتين مترابطتين مربع كا^٢ بيرسون معامل الصعوبة فعالية البدائل</p>	<p>يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة الادب والنصوص</p> <p>يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المؤجل بعد ٣ اسابيع لمادة الادب والنصوص</p> <p>يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المؤجل بعد ٣ اسابيع لمادة الادب والنصوص يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار والنصوص يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند(٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الاختبار والنصوص(بريج،٢٠١١،ط-ي)</p>

٢. أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أ.الهدف :- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها تبعاً لمتغيراتها فالمتغير المستقل هدفت دراسة (هندي، ٢٠٠٢) إلى تحديد اثر استعمال تنوع بعض استراتيجيات التعلم النشط (خلية التعلم- العصف الذهني- خرائط المفاهيم- إستراتيجية "T.P.S") في تعليم وحدة بمقرر الإحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ،وهدفنا دراسة (2003، Walk) إلى استقصاء فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل والتحضير وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة في مقرر علم الوظائف البشرية لغير المتخصصين ، وهدفت دراسة (الزعيبي، ٢٠٠٣) الى معرفة اثر الاكتشاف الموجه والمناقشة النشطة والعصف الذهني في التفكير الناقد والتحصيل في تنمية مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، في حين هدفت دراسة (الاسطل، ٢٠١٠)هدفت الى تقصي اثر تطبيق(المناقشة النشطة ،المحاضرة المعدلة) في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد في الأردن اما دراسة (الشمري ٢٠١٠)هدفت إلى تعرف أثر استخدام ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية، (العصف الذهني، والمحاكاة، والقصة ذات الاتجاهين) في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع المتوسط، وهدفت دراسة (محمد، ٢٠١١) الى التعرف على اثر التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التدبير المنزلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة مقارنة بالطريقة التقليدية.

بينما هدفت دراسة(سكران، ٢٠١٢) الى التعرف على أثر استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحصيل مادة الجغرافية والإحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، اما دراسة (جعفر، ٢٠١٢) هدفت الى معرفة أثر استراتيجية (فكر - زواج - شرك) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات.

أما بالنسبة للمتغير التابع فقد هدفت دراسة(اللهيبي، ٢٠١٠) الى معرفة فاعلية الأسلوب التمثيلي في التحصيل والإحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي اما دراسة (بريج، ٢٠١١) هدفت الى معرفة اثر استراتيجية الجدول الذاتي

في تحصيل مادة الادب والنصوص واستبقائها لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين . أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة اثر استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص .

ب. المرحلة الدراسية :- اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أجريت فيها تبعاً لمتغيراتها سواء المستقلة أو التابعة فمنها ما اجري على المرحلة المتوسطة كما في دراسة (الزعبي، ٢٠٠٣) ودراسة (اللهيبي، ٢٠١٠) ودراسة (الاسطل، ٢٠١٠) ودراسة (محمد، ٢٠١١) ودراسة (سكران، ٢٠١٢) ومنها ما اجري على المرحلة الثانوية كما في دراسة (هندي، ٢٠٠٢) ودراسة (الشمري، ٢٠١٠) ومنها ما اجري على معاهد المعلمات كما في دراسة (بريج، ٢٠١١) ودراسة (جعفر، ٢٠١٢) ومنها ما اجري على المرحلة الجامعية كما في دراسة (Walk، 2003) ، أما الدراسة الحالية فقد اجريت على المرحلة الاعدادية.

ت. المادة الدراسية :- تنوعت الدراسات السابقة في المواد التي أجريت فيها فقد اجريت دراسة (هندي، ٢٠٠٢) ودراسة (Walk، 2003) وكانتا في مادة علوم الحياة ، وكانت دراسة (جعفر، ٢٠١٢) في مادة قواعد اللغة العربية، اما دراسة (الاسطل، ٢٠١٠) ودراسة (اللهيبي، ٢٠١٠) كانتا في مادة التاريخ، واتفقت دراسة (الزعبي، ٢٠٠٣) مع دراسة (الشمري ، ٢٠١٠) حيث كانتا في مادة التربية الاسلامية، وكانت دراسة (محمد، ٢٠١١) في مادة الاقتصاد المنزلي ، اما دراسة (سكران، ٢٠١٢) في مادة الجغرافية أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة (بريج، ٢٠١١) حيث كانتا في مادة الادب والنصوص.

ث. مكان إجراء الدراسة :- تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها فمنها ما اجري في الاردن كدراسة (هندي، ٢٠٠٢) ودراسة (الاسطل، ٢٠١٠) ومنها ما اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية كدراسة (Walk، ٢٠٠٣) ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٣) ومنها ما اجريت في السعودية كما في دراسة (محمد، ٢٠١١) ومنها ما اجريت في الكويت كما في دراسة (الشمري، ٢٠١٠).

واتفقت الدراسة الحالية في مكان اجرائها مع دراسة (اللهيبي، ٢٠١٠) ودراسة (بريج، ٢٠١١) ودراسة (سكران، ٢٠١٢) ودراسة (جعفر، ٢٠١٢) حيث اجريت في العراق.

ج. منهجية الدراسة:- اتخذت كل من دراسة (الزعبي، ٢٠٠٣) ودراسة (Walk،2003) ودراسة (الاسطل، ٢٠١٠) ودراسة (محمد، ٢٠١١) المنهج شبه التجريبي منهجاً لها واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (هندي، ٢٠٠٢) ودراسة (اللهيبي، ٢٠١٠) ودراسة (الشمري، ٢٠١٠) ودراسة (بريج، ٢٠١١) ودراسة (سكران، ٢٠١٢) ودراسة (جعفر، ٢٠١٢) باتخاذ المنهج التجريبي منجاً لها .

ح. حجم العينة :- تباين حجم العينة في الدراسات السابقة فقد كانت اكبر العينات في دراسة (الزعبي، ٢٠٠٣) حيث بلغت (١٩٩) طالباً وأصغرهما كانت في دراسة (اللهيبي، ٢٠١٠) فقد بلغت (٤٨) طالبا . اما عينة الدراسة الحالية فقد تكونت من عينة (٨٢) طالباً .

خ. جنس العينة :- تباينت الدراسات السابقة في جنس العينة فمنها ما اجري على الإناث كما في دراسة (محمد، ٢٠١١) ودراسة (جعفر، ٢٠١٢) واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (هندي، ٢٠٠٢) ودراسة (Walk،2003) ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٣) ودراسة (الاسطل، ٢٠١٠) ودراسة (اللهيبي، ٢٠١٠) ودراسة (الشمري، ٢٠١٠) ودراسة (بريج، ٢٠١١) ودراسة (سكران، ٢٠١٢) باتخاذ الذكور عينة لها.

د. أداة الدراسة :- تنوعت أدوات الدراسات السابقة وذلك حسب متطلبات كل منها فقد تناولت دراسة (هندي، ٢٠٠٢) اختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية ومقياس تقدير الذات ومقياس الاتجاه وإعداد دليل للمعلم وأوراق عمل الطلاب، فيما استعملت دراسة (Walk،2003) اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه، اما دراسة (الزعبي، ٢٠٠٣) فقد استعملت اختبار التفكير الناقد البعدي المباشر والاختبار التحصيلي البعدي المباشر

امدراسة (الشمري، ٢٠١٠) تناولت الاختبار التحصيلي واختبار تورانس للتفكير الإبداعي اما دراسة (الاسطل، ٢٠١٠) استعملت الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد، اما دراسة (محمد، ٢٠١١) فتناولت دليل استخدام المعلمة مع اختبار مهارات التفكير الناقد القبلي والبعدي واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (اللهبي، ٢٠١٠) ودراسة (بريج، ٢٠١١) ودراسة (سكران، ٢٠١٢) ودراسة (جعفر، ٢٠١٢) فقد تناولت اختباراً تحصيلياً فقط .

ذ. نتائج الدراسة:- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تفوق المجموعات التجريبية التي تناولت متغيرات مستقلة ومنها استراتيجيات التعلم النشط(فكر- زواج-شارك، المناقشة النشطة) على المجموعات الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية فيما انفردت الدراسة الحالية بتفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية .

٣. جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

أ. الإفادة من نتائج الدراسات السابقة باعتبارها دلائل على أهمية البحث والضرورة الإجرائية وإبراز مشكلة الدراسة بشكل واضح .

ب. الإفادة من الإجراءات التي استخدمت في هذه الدراسات لا سيما التي تناولت التعلم النشط واستراتيجياته .

ت. إعداد أداة البحث ومنها اختبار التحصيل واعداد الخطط التدريسية المتعلقة بالتعلم النشط واستراتيجياته .

ث. الافادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة واختيار الوسيلة الملائمة لتصميم الدراسة الحالية لتحليل البيانات .

ح. الافادة من الدراسات السابقة في اسلوب اجراء التكافؤ بين المجموعات وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة .

خ. يمكن ان يستفيد الباحث من نتائج هذه الدراسات في بيان العلاقة بينها وبين نتائج الدراسة الحالية .

أولاً: منهج البحث :

تتعدد المناهج العلمية وتختلف باختلاف الباحثين وقدراتهم واختلاف موضوع البحث او طبيعة المشكلة المراد دراستها وان لكل منهج ادواته التي تستخدم في التحليل والقياس وعلى الرغم من ان كل منهج يختلف في طبيعته حسب نوع المشكلة الا انها تتفق في احتواء كل منهج على الخطوات الاساسية المحددة للبحث (تحديد المشكلة - جمع المعلومات - وضع الفروض - اختبار صحة الفروض - تعميم النتائج) وهناك اربعة مناهج رئيسة تستعمل في دراسة البحوث العلمية وهي:-

- المنهج التاريخي
- المنهج الوصفي
- المنهج المقارن
- المنهج التجريبي

(الدليمي، ٢٠١١، ص ٢٣)

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ، والمقصود من مصطلح "تجريبي" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر . (أبو حويج، ٢٠٠٢، ص٥٩)

ويُعرف المنهج التجريبي :- تعديل مقصود للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها.(عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ص٤٧٤)

يتميز المنهج التجريبي بالآتي :-

١. الضبط :- وهو الأسلوب الذي يمكن من خلاله تقليل الخطأ وسوء التفسير عن طريق الإبقاء على المتغيرات الثابتة والتعامل مع المتغيرات المختارة، ومعالجتها لدى المتعلمين بأسلوب منهجي منظم.

٢. سلامة التصميم التجريبي:- أي قدرة الباحث في هذا النوع من البحوث على السيطرة والتحكم في المتغيرات التي تحدث داخل التجربة، وتأثر عليها. مع فسح المجال للمتغير المستقل كي تظهر تأثيراته على المتغير التابع، كي يتسنى للباحث تعميم النتائج التي توصل إليها ، ويشير مفهوم السلامة الى :-

أ. الصدق الداخلي المتمثل بـ(النضج، القياس، الأدوات، الانحدار الإحصائي، اختيار العينة، الاندثار (الفاقد) في أفراد العينة، التفاعل بين اختيار العينة وعوامل أخرى).

ب. الصدق الخارجي المتمثل بعدد من العوامل منها:-

- أثر تفاعل اختيار عينه التجربة مع المتغير المستقل

- التفاعل مع الظروف التجريبية.

- تداخل أثر المتغيرات المستقلة. (بدر، ٢٠٠٥، ص٣٢)

خصائص المنهج التجريبي :-

١. يكشف عن العوامل والأسباب التي تؤثر في الظاهرة وتتحكم بها من خلال التغيير عن قصد وتعمد وبصورة منظمة بالمتغير المستقل، لمعرفة أثره على المتغير التابع مع ضبط اثر كل المتغيرات الأخرى.

٢. يسمح باختبار الفروض التي يكونها الباحث.

٣. إمكانية إعادة إجراء البحث من قبل باحثين آخرين، لأكثر من مرة. ٤

٤. تحقيق أهداف البحث العلمي الأساسية وهي التنبؤ والفهم والتحكم.

٥. القدرة على التوقع أو التنبؤ بمستقبل الظاهرة.

٦. وجود درجة مرتفعة من الثقة بنتائجه أكثر بكثير من الثقة بنتائج البحوث الأخرى.

٧. يتميز بالمرونة والتكيف لحالات كثيرة ومتنوعة.

٨. له القدرة على التحكم في متغيرات وأوضاع التجربة، وذلك لاستخدام الأسلوب

العشوائي في التحكم (الضبط) أي ضبط المتغيرات الخارجية (الدخيلة).

٩. استخدام مجموعتين أو أكثر من الأفراد .

١٠. له قدرة عالية من سلامة الصدق الداخلي والخارجي للتجربة ، من خلال التحكم

في كل المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على الظاهرة المدروسة.

١١. له القدرة على استخدام أكثر من متغير مستقل.

١٢. استخدام أساليب ووسائل إحصائية أكثر تقدماً (الإحصاء الاستدلالي).

(عبيدات واخرون، ٢٠٠٦، ص٤٠-٤١) (الدليمي، ٢٠١١، ص٣١)

ثانياً: إجراءات البحث :

١. التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ، ثم ملاحظة ما يحدث ، أي إن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته ، يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها ، و يُعدُّ التصميم التجريبيّ أولى الخطوات التي ينفذها الباحث، فلا بدّ من أن يكون لكلِّ بحثٍ تجريبيّ تصميم خاص به ، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه. (عبد الرحمن و زنكنة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨٧)

والتصميم التجريبيّ يتطلب درجة عالية من الكفاية والمهارة، لأنّه يتوجب فيه حصر العوامل والمتغيرات جميعها ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبيّ على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة ، وزمان إجراء التجربة ومكانها، وتجهيز واضح لوسائل قياس النتائج واختبار صدقها ، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبيّ يبلغ حدّ الكمال من الضبط، لأنّ ضبط المتغيرات يُعدُّ أمراً صعباً ، نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية والنفسية المعقدة .

(عليان وغنيم، ٢٠٠٤ ، ص ٥٢ - ٥٤)

وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتُخذت فيها من إجراءات ، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية والنفسية ، وأحد الأسباب الرئيسة لذلك أنّ الإنسان هو محور القياس في هذه العلوم ، وهو دائم التغيير ، وأحياناً يصعب إخضاعه للضبط .

(علام، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤)

وكلما كان النموذج معبراً بصدق وموضوعية ودقة وتقنين في تصوير التجربة تصويراً علمياً واضحاً كلما كانت النتائج التي نحصل عليها أكثر دقة وموضوعية وهناك العديد من التصميمات التجريبية، يمكن حصرها من خلال تصنيفها إلى أربعة أصناف وهي:

- أ- التصميمات التمهيدية.
 ب- التصميمات التجريبية.
 ت- التصميمات شبه التجريبية.
 ث- التصميمات العامليه.

ويندرج تحت كل تصنيف العديد من التصميمات لذلك اعتمد الباحث على تصميم تجريبي **ذا** ضبط جزئي ملائم لظروف البحث ف جاء التصميم على ما في شكل (٦).

التصميم التجريبي للبحث

اداة الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	مجموعات البحث
الاختبار التحصيلي البعدي	١.التحصيل	استراتيجية فكر- زواج- شارك	١. اختبار المعلومات السابقة ٢. اختبار رافن ٣. العمر الزمني للطلاب ٤. درجات العام السابق ٥. التحصيل الدراسي للولالدين	المجموعة التجريبية الاولى
	٢. الاحتفاظ	استراتيجية المناقشة النشطة		المجموعة التجريبية الثانية
		-----		المجموعة الضابطة

شكل (٦) (رؤوف، ٢٠٠١، ص ١٧٩-١٨١)

٢.مجتمع البحث وعينته :-

أ. مجتمع البحث : ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، **والمحك** الوحيد للمجتمع ، هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادها، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها "معالم المجتمع" .

(أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٤)

تألف مجتمع البحث الحالي من (طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى). وقد توزعت هذه المدارس بين عدد من المديریات والاقضية وهي على ما موضح في جدول(١).

جدول (١)

اسماء المديريات والاقضية في محافظة ديالى

ت	اسم القضاء
١	مديرية بعقوبة المركز
٢	مديرية الخالص
٣	مديرية المقدادية
٤	مديرية بلدروز
٥	مديرية خانقين

ومن بين المديريات التابعة للمديرية العامة لمحافظة ديالى اختار الباحث عشوائياً مديرية بعقوبة المركز والتي تضم (١٨) مدرسة ثانوية وإعدادية للبنين للصف الخامس الاديبي ، وعلى ما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

اسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنين التابعة لقضاء بعقوبة المركز

ت	اسم المدرسة	الموقع
١	ع. المركزية	بعقوبة المركز
٢	ث. بلاط الشهداء	بعقوبة المركز
٣	ث. السلام	بعقوبة المركز
٤	ع. الشريف الرضي	بعقوبة المركز
٥	ع. جمال عبد الناصر	بعقوبة المركز
٦	ع. الغد المشرق	بعقوبة المركز
٧	ع. المعارف	بعقوبة المركز
٨	ث. التضامن	بعقوبة المركز
٩	ع. اولى القبلتين	بعقوبة المركز
١٠	ع. ديالى	بعقوبة المركز
١١	ث. دمشق	بعقوبة المركز
١٢	ث. العدالة	بعقوبة المركز
١٣	ث. الصديق	بعقوبة المركز
١٤	ع. العراق	بعقوبة المركز
١٥	ع. الطلع النضيد	بعقوبة المركز
١٦	ث. حسان بن ثابت	بعقوبة المركز
١٧	ع. نازك الملائكة	بعقوبة المركز
١٨	ث. ابن النديم	بعقوبة المركز

ب. عيّنة البحث:- إنّ اختيار عيّنة الدراسة من أبرز خطوات البحث ، ذلك أنّ الباحثين عندما يريدون أن جمع البيانات عن مجتمعٍ كاملٍ ، فإنّهم لا يستطيعون أن يشملوا أفراد المجتمع كافة ، بل يلجأوا إلى عيّنة من هذا المجتمع يستعينون بها في جمع بياناتهم ، وتُعرّف العيّنة : بأنّها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة ، والهدف منها تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع أكبر .
(أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥)

ومن بين المدارس الموضحة في الجدول (٢) ، اختار الباحث قصدياً (إعدادية ديالى للبنين) وذلك للأسباب الآتية :

١. لوجود ثلاثة شعب للصف الخامس الإلدي في المدرسة وهذا ما يلائم طبيعة البحث الحالي .
٢. الطلاب من رقعة جغرافية واحدة وبيئة متقاربة اجتماعياً واقتصادياً .
٣. ابداء التعاون في اجراء ات البحث من قبل ادارة المدرسة مع الباحث .
٤. قرب المدرسة من سكن الباحث .

وبعد أن حدّد الباحث المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، زار المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة ● ، واختار بطريقة عشوائية إحدى الشعب وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية (فكر- زواج- شارك) ، وقد بلغ عدد طلابها (٣٢) طالبا واختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية والتي سيدرس طلابها مادة، الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية (المناقشة النشطة) ، وبلغ عدد طلابها (٣٢) طالبا واختار شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيُدرس

• استناداً إلى كتاب تسهيل مهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى / العدد: ٣٩٩١٢ في ١٠/١٠/ ٢٠١٢ . (ملحق ١)

طلابها مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل ، وقد بلغ عدد طلابها (٣٣) طالبا .

وبعد استبعاد الطلاب المخفقين من العام الماضي من كل شعبة بلغ عدد طلاب العينة في المجموعات الثلاث (٨٢) طالبا بواقع (٢٨) طالبا في المجموعة التجريبية الأولى، و(٢٧) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية، و(٢٧) طالبا في المجموعة الضابطة، والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعات

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	عدد المخفقين	العينة
أ	التجريبية الاولى	٣٢	٤	٢٨
ب	التجريبية الثانية	٣٢	٥	٢٧
ج	الضابطة	٣٣	٦	٢٧
المجموع		٩٧	١٥	٨٢

إنّ سبب استبعاد الطلاب المخفقين من العام السابق هو قناعة الباحث بأنهم يمتلكون خبرات عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث لأنهم سبق وان درسوا الموضوعات نفسها في العام الماضي، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة، وهذا ما حدا بالباحث الى استبعادهم من نتائج الاختبارات، ولكن ابقى عليهم في صفوفهم حفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثاً : تكافؤ مجموعات البحث الثلاث:

ان من خصائص البحث التجريبي ضبط المتغيرات التي تعد واحدة من اهم الاجراءات في مثل هذه البحوث وذلك لتوفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي. (عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ١٧٢)، لذا حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة

على تكافؤ طلاب مجموعات البحث الثلاث احصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان طلاب العينة من منطقة واحدة ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي:

- أ. درجات اختبار المعلومات السابقة (ملحق ٣)
- ب. العمر الزمني محسوباً بالأشهر. (ملحق ٤)
- ت. درجات الطلاب في اللغة العربية للعام السابق. (ملحق ٥)
- ث. درجات اختبار الذكاء (رافن). (ملحق ٦)
- ج. المستوى التعليمي للآباء.
- ح. المستوى التعليمي للأمهات.

استعان الباحث بالبطاقة المدرسية، وسجل الدرجات للحصول على البيانات الخاصة بكل طالب، وقام بتطبيق اختبار الذكاء بنفسه، وفيما يأتي توضيح نتائج التكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعات البحث الثلاث.

أ- اختبار المعلومات السابقة : -

لغرض زيادة التكافؤ بين المجموعات البحث الثلاث وللتعرف على ما يملكه الطلاب من معلومات سابقة أعد الباحث اختبار المعلومات السابقة في مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي وتكون من (١٥) فقرة موضوعية (الاختبار من متعدد) و(٥) فقرات من الاختبارات المقالية ذات الاجابة القصيرة، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في الاختصاص ، ملحق (١٠) ، وبعد اجراء تعديل بسيط تم اعداد الاختبار بصيغته النهائية ملحق (٢)، تم تطبيق الاختبار على الطلاب ، وبعد معالجة النتائج إحصائياً، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعات التجريبية الثلاث (٩،٣٩٢)، (١٠،٣٧٠)، (٩،٠٧٤) درجة على التوالي، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفرق في درجات الاختبار بين المجموعات الثلاث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ بلغت القيمة الفائية

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

المحسوبة (١٠١٥٣)، وهي أصغر من القيمة الفائئة الجدولية (٣٠١٣٢)، وبدرجتي حرية (٢ - ٧٩) مما يدل على أن مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في اختبار المعلومات السابقة الجدول (٤) والجدول (٥) يوضحان ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة في مادة الادب والنصوص

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الأولى	٩,٣٩٢	٢,٧٢٨
المجموعة التجريبية الثانية	١٠,٣٧٠	٢,٦٦٠
المجموعة الضابطة	٩,٠٧٤	٢,٧٥٩

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة في مادة الادب والنصوص

الدالة الإحصائية	النسبة الفائئة		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة عند مستوى (٠,٠٥)	٣,١٣٢	١,١٥٣	٧,٧٥٤	٢	١٥,٥٠٩	بين المجموعات
			٦,٧٢٤	٧٩	٥٣١,٢٣٣	داخل المجموعات
				٨١	٥٤٦,٧٤٢	الكلي

ب- العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

بلغت متوسطات أعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث لغاية ٢٠١٢/١٠/١ (١٩٦,٣٩٢) و (١٩٧,٨١٤) و (١٩٥,٥١٨) شهراً على التوالي ، وباستعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب هذه المجموعات اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,١٠١) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٣٢)، ودرجتي حرية (٢، ٧٩)، وهذا يدل على أن المجموعات الثلاث متكافئة في العمر الزمني. والجدولان (٦) و (٧) يوضحان ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
٨,٨٤٢	١٩٦,٣٩٢	المجموعة التجريبية الأولى
٧,٠٠٥	١٩٧,٨١٤	المجموعة التجريبية الثانية
٦,١٠٨	١٩٥,٥١٨	المجموعة الضابطة

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي لإعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة عند مستوى (٠,٠٥)	٣,١٣٢	١,١٠١	٨٢,٥٦٥	٢	١٦٥,١٣	بين المجموعات
			٧٤,٩٥١	٧٩	٥٩٢١,١٦٧	داخل المجموعات
				٨١	٦٠٨٦,٢٩٧	الكلية

ت- درجات الطلاب في اللغة العربية للعام السابق:

بلغت متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في امتحان العام السابق (٧٤,٥٧١) و (٧٥,١٤٨) و (٧٦,٠٣٧) درجة على التوالي ، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق بين درجات مجموعات البحث الثلاث ظهر أن الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٣١٧) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٣٢) وبدرجتي حرية (٢, ٧٩) وهذا يدل على أن مجموعات البحث الثلاث متكافئة في هذا المتغير، والجدولان (٨) و(٩) يبينان ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات البحث الثالث في اللغة العربية للعام السابق

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
١٠,٧٧٥	٧٤,٥٧١	المجموعة التجريبية الأولى
١٢,٠٧٠	٧٥,١٤٨	المجموعة التجريبية الثانية
١١,٩٥٦	٧٦,٠٣٧	المجموعة الضابطة

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعات البحث الثالث في اللغة العربية للعام السابق

الدالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة			
ليس بذى دلالة عند مستوى ٠,٠٥	٣,١٣٢	٠,٣١٧	٤٣,٣٦١	٢	بين المجموعات
			١٣٦,٦٧٥	٧٩	داخل المجموعات
				٨١	الكلية

ج- درجات اختبار الذكاء:

للتثبت من تكافؤ مجموعات عينة الدراسة في مستوى الذكاء اعتمد الباحث على اختبار (G.C Raven) للمصفوفات المتتابعة (اختبار المصفوفات المتتابعة القياس العراقي) وهو اختبار غير لغوي لقابلية الفرد ونشاطه العقلي (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣، ١-٦٠)، يتألف الاختبار من (٦٠) فقرة موزعة على خمس مجموعات، تتدرج في الصعوبة ويرى (رافن) أن اختباره يقيس القدرة على الواضح والملاحظة

الواعية (كوافحة ، ٢٠٠٣ ، ١٧٠٠)، وقد طُبق هذا الاختبار في كثير من البلدان وأعطى نتائج تشجع على استعماله بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة (أبو حطب وعثمان ، ١٩٧٧ ، ١٩٩٠)، فطبق الباحث الاختبار على مجموعات البحث الثلاث في الوقت نفسه وفي ظروف متشابهة، وأخذ الطلاب الوقت نفسه في الإجابة.

وقد بلغت متوسطات درجات اختبار الذكاء لمجموعات البحث الثلاث (٣١,٣٥٧) و (٣٢,٩٢٥) و (٣٠,٨٥١) درجة على التوالي وعند استعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق بين درجات مجموعات البحث الثلاث تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٤١٢) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,١٣٢) وبدرجاتي حرية (٢, ٧٩) وهذا يدل على أن مجموعات البحث الثلاث متكافئة في هذا المتغير، والجدولان (١٠) و(١١) يبينان ذلك. ملحق (٦)

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعات البحث الثلاث
في درجات اختبار الذكاء

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
١٣,١٦١	٣١,٣٥٧	المجموعة التجريبية الأولى
١٣,٠٧٨	٣٢,٩٢٥	المجموعة التجريبية الثانية
١٣,٤٠٠	٣٠,٨٥١	المجموعة الضابطة

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات اختبار الذكاء لطلاب مجموعات

البحث الثلاث

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	م ع م	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة عند مستوى (٠ ، ٠٥)	٣,١٣٢	٠,٤١٢	٨٠,٩٥٤	٢	١٦١,٩٠٨	بين المجموعات
			١٩٦,٠٦٦	٧٩	١٥٥٣٦,١٤	داخل المجموعات
				٨١	١٥٦٩٨,١٢	الكلية

د- المستوى التعليمي للآباء:

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمستوى التعليمي لآباء طلاب عينة البحث من البطاقة المدرسية للطلاب ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة (ملحق ١٦) وزعت عليهم، ولكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

يبين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل دمج

الخلايا

مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
جامعية فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	أمي		
٤	٦	٥	٧	٤	٢	٢٨	التجريبية الأولى
٥	٦	٦	٥	٢	٣	٢٧	التجريبية الثانية
٥	٧	٥	٤	٣	٣	٢٧	الضابطة

لاختبار تكافؤ المجموعات الثلاث من حيث التحصيل الدراسي للآباء تم تطبيق اختبار مربع كاي ، ولما كانت التكرارات التي هي اقل من (٥) تكون بنسبة اكثر من (٢٠ %) قد تؤثر في دقة قيمة (كا) المحسوبة ولهذا تم دمج المستويين التحصيليين (امي ، يقرأ ويكتب) ، ودمج (ابتدائية ، متوسطة) ، ودمج (اعدادية او معهد ، جامعية فما فوق) لأغراض إحصائية* تتعلق بدقة مربع كاي وبذلك اصبح الجدول كالاتي :

*الغرض الاحصائي هو كون التكرار المتوقع اقل من (٥) لذا تم الدمج اعلاه

جدول (١٣)

يبين تكرارات التحصيل الدراسي لإباء طلاب مجموعات البحث الثلاث بعد دمج

الخلايا وقيمة (٢١ ك) المحسوبة والجدولية

الدالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعية فما فوق	متوسطة	يقرأ ويكتب		
							غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	
				١١	١١	٥	٢٧	التجريبية الثانية
				١٢	٩	٦	٢٧	الضابطة
				٣٣	٣٢	١٧	٨٢	المجموع

بعد استعمال اختبار مربع كاي ، اظهرت النتائج ان قيمة (٢١ ك) المحسوبة (١,٣٥) اصغر من قيمتها الجدولية (٩,٤٩) **بدرجة حرية (٤)** ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعات الثلاث في مستويات تحصيل الاباء .
هـ- المستوى التعليمي للأمهات :

تم توزيع عينة البحث تبعاً لمستويات تحصيل الامهات لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث ، والجدول (١٤) يوضح ذلك .

*درجة الحرية = (عدد الصفوف - ١) (عدد الاعمدة - ١)

جدول (١٤)

يبين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث قبل دمج

الخلايا

مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
جامعية فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	امية		
٦	٤	٤	٥	٥	٤	٢٨	التجريبية الأولى
٧	٣	٤	٤	٦	٣	٢٧	التجريبية الثانية
٤	٦	٤	٤	٧	٢	٢٧	الضابطة

لاختبار تكافؤ المجموعات الثلاث من حيث التحصيل الدراسي للأمهات فقد تم تطبيق اختبار مربع كاي ، ولما كانت التكرارات التي هي اقل من (٥) تكون بنسبة أكثر من (٢٠ %) قد تؤثر في دقة قيمة (كا) المحسوبة ولهذا تم دمج المستويين التحصيليين (امي ، تقرأ وتكتب) ، ودمج (ابتدائية ، متوسطة) ، ودمج (إعدادية أو معهد ، جامعية فما فوق) لأغراض إحصائية* تتعلق بدقة مربع كاي وبذلك أصبح الجدول كالاتي :

*الغرض الاحصائي هو كون التكرار المتوقع اقل من (٥) لذا تم الدمج اعلاه

جدول (١٥)

يبين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الثلاث بعد دمج

الخلايا وقيمة (٢٤) المحسوبة والجدولية

الدالة الاحصائية	قيمة كاي		الدرجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		جامعية	متوسطة	تقرأ وتكتب		
				فما فوق				
غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٩,٤٩	٢,٦٦	٤	١٠	٩	٩	٢٨	التجريبية الأولى
				١٠	٨	٩	٢٧	التجريبية الثانية
				١٠	٨	٩	٢٧	الضابطة
				٣٠	٢٥	٢٧	٨٢	المجموع

وبعد استعمال اختبار مربع كاي ، أظهرت النتائج أن قيمة (٢٤) المحسوبة (٢,٦٦) اصغر من قيمتها الجدولية (٩,٤٩) **بدرجة حرية (٤)** ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعات الثلاث في مستويات تحصيل الأمهات.

رابعاً : ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :-

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ، ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلا أنّ المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها؛ لأنّ الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ، ومعقدة ، تتداخل فيها العوامل وتتشابك. (الرشيدّي، ٢٠٠٠، ص١٠٧)

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائيّ بين مجموعات البحث في ستة متغيرات قد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض هذه المتغيرات :

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل (الكوارث، الفيضانات، الأعاصير، الحوادث الأخر كالحروب والاضطرابات وغيرها مما يُعرقل سير التجربة) ولم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يُعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، سوى بعض الحوادث الامنية التي حدثت وان كان لها اثر فهو على جميع افراد العينة بوقت واحد ، لذا يمكن القول : إنّ أي أثر لهذا العامل أمكن تفاديه .

٢. الاندثار التجريبي :-

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناجم من ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في أثناء التجربة ، مما يؤثر في النتائج .
(عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٧٩)

ولم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء كان تسريباً أم انقطاعاً ، أم تركاً باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعات البحث ، وبنسبة ضئيلة جداً ، ومتساوية تقريباً .

٣. العمليات المتعلقة بالنضج :-

ويقصد بها التغييرات البيولوجية والفسولوجية والسيكولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري ، وهذا التغيير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه.
(ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩٨)

لم يكن لهذه العمليات أثر في البحث ، إذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق (١٤ / ١٠ / ٢٠١٢) ، وانتهت في يوم الاثنين الموافق (٧ / ١ / ٢٠١٣) ، وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فإن هذا النمو يتساوى فيه طلاب المجموعات الثلاث التجريبيتين والضابطة .

٤. الفروق في اختيار المجموعات :

حاول الباحث - قدر المستطاع - تقادي أثر هذا المتغير من طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعات البحث في ستة متغيرات ، يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع .

٥. أداة القياس :

استعمل الباحث أداة موحّدة لقياس التحصيل والاحتفاظ به في مادة الادب والنصوص لدى طلاب مجموعات البحث الثلاث، إذ أعدّ اختباراً تحصيلياً موحداً لتطبيقه على مجموعات البحث في نهاية التجربة لقياس التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات وقد اتصف بالشمول والصدق والثبات .

٦. أثر الإجراءات التجريبية :

أ. الوسائل التعليمية:

غالباً ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ما تقدمه من وسائل تعليمية تُعين على التعلم وتساعد على فاعليته ، وبمقدار ما تسمح للمتعلم باستعمال هذه الوسائل. (دندش والامين، ٢٠٠٣، ص ٤١)

لذلك كانت الوسائل التعليمية للمجموعات الثلاث متشابهة مثل (السبورة، الطباشير، والكتاب المقرر تدريسه، ودوواوين الشعراء) .

ب. مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحّدة ومتساوية لطلاب مجموعات البحث إذ بدأت يوم الأحد الموافق (١٤ / ١٠ / ٢٠١٢) ، وانتهت في يوم الاثنين الموافق (٧ / ١ / ٢٠١٣).

ت. إجراء التجربة :

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درّس الباحث طلاب مجموعات البحث بنفسه لتلافي أثر هذا المتغير، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لأنّ أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل، وقد تُعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الاخر أو إلى صفاته الشخصية مثل نشاطه أو دافعيته أو رغبته في تدريس مادته أو إلى غير ذلك من العوامل الاخرى .

ث. توزيع الدروس :-

ضبط الباحث هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث ، وجدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٦)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص بين طلاب مجموعات البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية/١	الأحد	الأول	٨,٠٠	الأربعاء	الثالث	٩,٣٥
التجريبية/٢		الثاني	٨,٥٠		الثاني	٨,٥٠
الضابطة		الثالث	٩,٣٥		الأول	٨,٠٠

خامساً: تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية بعدد من الموضوعات الموجودة في كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه من وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) فكانت كما مبين في جدول (١٧) :

جدول (١٧)

موضوعات كتاب الأدب والنصوص التي تم تدريسها في التجربة

ت	الموضوعات	الصفحات
١	العصر العباسي	(١١- ٤)
٢	أبو نواس	(١٦ - ١٢)
٣	دعبل الخزاعي	(٢٠ - ١٧)
٤	أبو تمام	(٢٧ - ٢١)
٥	البحرّي	(٣٦-٢٨)
٦	المنتبي	(٤٦ - ٣٧)
٧	الشريف الرضي	(٥٢-٤٧)
٨	أبو العلاء المعري	(٦٠-٥٣)

سادساً / صياغة الأهداف السلوكية :

الغرض السلوكي هو ما يكون الطالب قادراً على تحقيقه بعد انتهاء الخبرة التعليمية ، وقد اعتمد الباحث في تحديد الأغراض السلوكية للمادة المقررة للتجربة على المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) من المجال المعرفي وهي (المعرفة، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) .

(عودة والخليلي، ١٩٩٩ ، ص١١٦)

اتم الباحث صياغة (١٠٣) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية بالاعتماد على المصادر والأدبيات في تدريس مادة الأدب والنصوص وطرائق تدريسها ، وقد عرض الأهداف على مجموعة من المتخصصين ، في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس ، وكذلك بعض مدرسي اللغة العربية لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في صلاحية هذه الأهداف ملحق(١٠) ، واعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠%) معياراً لصلاحية كل هدف من هذه الأهداف . (بلوم، وآخرون، ١٩٨٣، ص٢٢٦) وحذف وعدل بعضها ، وبقيت (٩٥) هدفاً سلوكياً وكما مبين في ملحق (١١).

سابعاً / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها .

(جامل ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣)

ولما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح، فقد أعدّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب مجموعات البحث على وفق استراتيجية (فكر - زواج - شارك) فيما يخصّ طلاب المجموعة التجريبية الاولى، وعلى وفق استراتيجية (المناقشة النشطة) فيما يخصّ طلاب المجموعة التجريبية الثانية، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخصّ طلاب المجموعة الضابطة. وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(١٠)، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أُجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ملحق (١٢) .

ثامناً / أداة البحث :

يتطلب تحقيق هدف البحث الحاليّ بناء اختبار تحصيليّ ، لقياس التحصيل والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص وقد بنى الباحث الأداة على النحو الآتي:

أ- إعداد الخريطة الاختبارية :

أعد الباحث الخريطة الاختبارية لمحتوى الموضوعات الثمانية الاولى لكتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبيّ وللمستويات الستة من تصنيف بلوم المعرفية التي تضم:-

- تحديد نسبة التركيز لكلّ جزء من المادة الدراسية من خلال معرفة عدد الأهداف المقررة للموضوع الدراسيّ مقسومة على عدد الأهداف الكليّ للمادة الدراسية مضروب في ١٠٠% أي إنّ :

عدد أهداف الموضوع الدراسيّ

نسبة التركيز المحتوى = $\frac{\text{عدد أهداف الموضوع الدراسيّ}}{100} \times 100$

عدد أهداف جميع المادة الدراسية

-حساب وزن الأهداف بتصنيفها (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الأهداف في كلّ مستوى على جميع الأهداف $\times 100$.

-حساب عدد الأسئلة لكل خلية كالآتي :

عدد الأسئلة لكلّ خلية = النسبة المئوية لكل هدف \times نسبة التركيز \times عدد الأسئلة الكليّ

(الروسان ، ١٩٩٢ ، ص ١٥١)

جدول (١٨)
جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

عدد الفقرات	عدد فقرات كل مستوى						مجموع الأهداف	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						نسبة أهمية	عدد الأهداف	الموضوعات	ن:
	التقويم	التدريب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة		التقويم %١١	التدريب %٨	التحليل %١٥	التطبيق %٨	الفهم %٣٠	المعرفة %٢٨				
٤	-	١	-	١	١	١	١٢	١	١	١	-	٥	٤	%١٢,٥	١٢	العصر العباسي	١
٣	-	-	١	-	١	١	١١	١	١	٢	١	٣	٢	%١١,٥	١١	ابو نواس	٢
٤	-	١	١	-	١	١	١٢	١	١	٣	١	٢	٤	%١٢,٥	١٢	دعبل الخزاعي	٣
٥	١	١	١	-	١	١	١٣	١	١	٢	١	٣	٥	%١٣,٥	١٣	ابو تمام	٤
٣	١	-	-	-	١	١	١١	٢	١	١	-	٥	٢	%١١,٥	١١	البحثري	٥
٣	-	-	١	-	١	١	١١	١	١	٢	١	٤	٢	%١١,٥	١١	المتنبي	٦
٤	١	-	-	١	١	١	١٣	٢	١	٢	٢	٣	٣	%١٣,٥	١٣	الشريف الرضي	٧
٤	-	-	١	١	١	١	١٢	١	١	١	١	٤	٤	%١٢,٥	١٢	ابو العلاء المعري	٨
٣٠	٣	٣	٥	٣	٨	٨	٩٥	١٠	٨	١٤	٧	٢٩	٢٧	%١٠٠	٩٥	المجموع	

ويمكن أن يوفر هذا الجدول درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار ، أو صدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف ، إذ قُسمت الموضوعات وأوزانها والمستويات وأوزانها على أساس منطقيّ . (عودة والخليلي، ١٩٩٩ ، ص ١٥٢)

ب- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

كانت صياغة فقرات الاختبار التي تقيس المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل) من نوع الاختبارات الموضوعية وهي: (الاختبار من متعدد)، وقد فضل الباحث (لقياس هذه المستويات الأربعة) أن تستعمل الاختبارات الموضوعية ؛ لأنها تمتاز بالشمولية لكل أجزاء المادة الدراسية (ابو جادو، ٢٠٠٩، ص ٤٢٠) فضلاً عن أن هذه الاختبارات تسمح أن تكون الأسئلة عينة ممثلة لمختلف أجزاء المادة، مما يمكننا من قياس قدرة الطلاب بدقة، ومن الوقوف على نقاط ضعفهم وقوتهم (السعدي، ٢٠٠٤ ، ص ٩٨)، وهي تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية (اللقاني وبرنس، ١٩٧٨، ص ٢٩٧). وبذلك تضمن السؤال الاول (٢٧) فقرة من نوع الاختبار من متعدد.

أما الفقرات التي تقيس المستويين الأخيرين في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (التركيب، والتقويم)، فقد كانت صياغتها بفقرات اختبارية مقالية ذات الإجابة القصيرة، فمن طريقها يستطيع الطلاب أن يستعملوا ما اكتسبوه من معارف ومعلومات ومهارات في التعبير عن الفهم والموازنة والمناقشة والوصف والتحليل والاستدلال وشرح المفاهيم والمبادئ وتعليلها ويتعود الطلاب من خلالها الوصول إلى استنتاجات منطقية (نشوان، ١٩٨٩، ص ٢٥٧). وبذلك ضم السؤال الثاني (٧) فقرات من نوع السؤال المقالي وبعد عرضها على الخبراء حذفت بعضها وعدل البعض الآخر الى ان بقيت (٢٥) فقرة في السؤال الاول و(٥) فقرات للسؤال الثاني.

ت- صدق الاختبار :

يُعدُّ صدق الاختبار من الخصائص الأساسية اللازمة والمطلوبة في بناء المقاييس، الاختبار الصادق هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من أجل قياسها . (العزاوي، ٢٠٠٨، ص٩٣)

ويشير كثير من المتخصصين والمهتمين بالقياس النفسي والتربوي إلى وجود طرائق متعددة لاستخراج الصدق ، ولغرض التحقق من توفر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعمل الباحث أنواع الصدق الآتية :-

١- **الصدق الظاهري**: يُعدُّ الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق ، ويعني أن الاختبار يبدو صادقاً من الظاهر، ويرى المعنيون بالقياس أنّ من الوسائل الفضلى للثبوت من الصدق الظاهري لأداة البحث أن يقدر عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين بصلاحية الفقرات لقياس الظاهرة والسمة التي وضعت من أجلها ، ويعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الأداة . (العجيلي والطريحي، ٢٠٠١، ص٧٣)

وقد عرض الاختبار بصورته الأولية على لجنة من الخبراء أو المتخصصين لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات الاختبار ملحق (١٠) . وعدل بعضها في ضوء آرائهم وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) أو أكثر، واعتماداً على ذلك فقد عُدلت عدد من الفقرات وحذفت فقرات أخر .

٢- صدق المحتوى :

يعتمد صدق المحتوى على مدى تمثيل المحتوى للمادة المطلوبة تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار وتمثيلاً للأهداف التدريسية . (الروسان ، ١٩٩٢ ، ص ٩٠)
وتم التثبت من ذلك من خلال إعداد جدول المواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية ، وعليه يُعدُّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى .

ث- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها ، وقوة تمييزها ، وفعالية بدائلها الخاطئة ، والزمن المستغرق في الإجابة عنها ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، إذ اختارها من مجتمع البحث نفسه ، ولها مواصفات عينة البحث نفسها ، وتألفت من (١٠٠) طالبٍ من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية (ابن النديم للبنين) وإعدادية (جمال عبد الناصر للبنين) حيث تم اختيار المدرستين اختياراً قسدياً من مجتمع البحث، وتم تطبيق الاختبار على العينة بعد أن تأكد الباحث من إكمالهم موضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في التجربة جميعها ، إذ اتفق الباحث مع مدرسي المادة في المدرستين المذكورة آنفاً على إنهاء تدريس الموضوعات في هذا الوقت.

وبعد تطبيق الاختبار اتضح أن الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان بين (٣٥ - ٥١) دقيقة ، بعد حساب متوسط الوقت تبين أن الزمن المناسب لإتمام الإجابة هو (٤٥) دقيقة (•) وبعد تصحيح الإجابات رتب

• - حسب الباحث متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

زمن الطالب الأول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث + زمن الطالب الرابع + ... + زمن الطالب الأخير

المتوسط =

الدرجات تنازلياً ثم أخذ نسبة (٢٧%) العليا من الإجابات و (٢٧%) الدنيا من الإجابات وقد استخرج درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على وفق ما يأتي :

١- مستوى صعوبة وسهولة الفقرات :

إنَّ الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة، وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١، ص٧٧) وحسب الباحث صعوبة كل فقرة باستعمال معادلة الصعوبة ووجد أنها تراوحت بين (٠,٣٤ - ٠,٦٥) ويشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت درجة صعوبتها بين (٢٠%-٨٠%). (بلوم واخرون، ١٩٨٣، ص١٠٧) ولهذا تكون صعوبة الفقرات مناسبة جميعها. ملحق (٧) .

٢- قوة تمييز الفقرات :

تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة كلِّ فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار . (عودة ، ١٩٩٩ ، ص٢٨٧) وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها الباحث بين (٠,٦٠ - ٠,٨١) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة (علام ، ٢٠٠٠ ، ص٢٨٧) إذ يرى إيبيل (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Eble 40 , P 1972 ,) . ملحق (٨)

٣.فعالية البدائل الخاطئة:

البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا وبعكسه يعد غير فعالاً وينبغي حذفه (عودة، ١٩٩٣، ص١٢٥) ويكون البديل اكثر فاعلية كلما ازدادت قيمته في السالب ،وبعد ان اجرى

الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لمعرفة فعالية البدائل الخاطئة بالنسبة الى السؤال الاول للاختبار التحصيلي وجدها بدائل جيدة . الملحق (٩)

٤- ثبات الاختبار :

يقصد به الاتساق في النتائج ،اذ يُعدُّ الاختبار ثابتاً عند حصولنا منه على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها في ظلّ الظروف نفسها . (ابو علام ،١٩٨٩، ص١٥٢) ، فضلاً عن دقة المقياس في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وإصراره فيما يزودنا من معلومات عن سلوك الفرد. (أبو حطب ، ١٩٨٧ ، ص ١٠١) ومن أجل التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي ، فقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية وذلك باختياره إجابات العينة الاستطلاعية نفسها في التحليل الإحصائي ، وقسمها على قسمين (زوجي وفرد) وقد طبق الباحث (معامل ارتباط بيرسون) لإيجاد معامل الترابط بين الدرجات الفردية والزوجية إذ بلغ (٨٣ ، ٠) وعند تطبيق معادلة سبيرمان براون (Spearman – Brown Prophecy Formula) للتصحيح ، أصبح معامل الثبات (٨٨ ، ٠) .

(علام ، ٢٠٠٠ ، ص١٥٦)

تاسعاً / تطبيق التجربة : أتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- إجراءات تطبيق التجربة :

أ - باشر الباحث تطبيق التجربة على أفراد مجموعات البحث في يوم الاحد الموافق ١٤ / ١٠ / ٢٠١٢ بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، اذ استمر التدريس الى يوم الاحد الموافق ٢٠١٢/١٢/٩ .

ب- وضح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب عينة البحث، أسلوب تقديم موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر

تدريسه للصف الخامس الادبيّ لكل مجموعة من مجموعات البحث (التجريبيتين والضابطة) كل على حدة .

ت - دَرَسَ الباحث نفسه مجموعات البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها.
ث - عرض الباحث مجموعات البحث لظروف متشابهة من حيث استعمال الوسائل التعليمية ، السبورة ، والكتاب المقرر ودواوين بعض الشعراء.

٢- إجراءات تطبيق أداة البحث :

طبق الباحث الاختبار التحصيليّ على طلاب مجموعات البحث في وقت واحد وهو الدرس الثاني بعد أن أخبرهم بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه وذلك ليتحقق التكافؤ بين طلاب عينة البحث في الاستعداد والتهيؤ للاختبار.

لقد ساعد بعض مدرسي المدرسة الباحث على الإشراف وتطبيق الاختبار للمحافظة على سير الاختبار وسلامة التجربة ، وصحح الباحث إجابات الطلاب على وفق الأنموذج الذي وضعه للتصحيح .

ثم اعاد الباحث تطبيق الاختبار نفسه على طلاب مجموعات البحث الثالث ، بعد ثلاثة اسابيع من التطبيق الاول ، لقياس الاحتفاظ بالمعلومات وقد مر التطبيق بالإجراءات والظروف نفسها التي مر بها التطبيق الاول عند قياس التحصيل وكان يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١/٧ حيث تم انتهاء التجربة.

عاشراً / الوسائل الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة

البيانات المتعلقة بدراسته :-

١- تحليل التباين الأحادي :

استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات، وفي تحليل النتائج النهائية.

م ع ب

_____ = ف

م ع د

اذ تمثل :

ف : القيمة الفائية .

م ع ب : متوسط المربعات بين المجموعات .

م ع د : متوسط المربعات داخل المجموعات .

(عودة والخليلي ، ١٩٩٩ ، ص ٣١١)

٢- مربع كاي سكوير:

٢(ل-ق)

_____ = ٢كا

ق

إذ تمثل:

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع.

(عطية ، ٢٠٠١ ، ٢٨٤) .

٣_ معامل ارتباط بيرسون:

$$n \text{ مـ ج س ص} - \text{مـ ج س} \times \text{مـ ج ص}$$

$$r = \frac{[n \text{ مـ ج س}^2 - (\text{مـ ج س})^2][n \text{ مـ ج ص}^2 - (\text{مـ ج ص})^2]}{[n \text{ مـ ج س ص} - (\text{مـ ج س}) \times (\text{مـ ج ص})]^2}$$

اذ تمثل:

س = درجة الطلاب في الاختبار الأول .

ص = درجة الطلاب في الاختبار الثاني .

ن = عدد الطلاب .

٤- معادلة سبيرمان - براون :

$$r^2$$

$$r^2 = \frac{[n \text{ مـ ج س ص} - (\text{مـ ج س}) \times (\text{مـ ج ص})]^2}{[n \text{ مـ ج س}^2 - (\text{مـ ج س})^2][n \text{ مـ ج ص}^2 - (\text{مـ ج ص})^2]}$$

$$r^2 + 1$$

اذ تمثل :

رت ث = معامل ثبات الكلي للاختبار .

ر = معامل الثبات لنصف الاختبار .

(علام، ٢٠٠٧، ص ٢٣٢-٢٣٥)

٥- معامل الصعوبة للأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية :

أ. معادلة الصعوبة للأسئلة الموضوعية

$$ن \text{ ص ع} + ن \text{ ص د}$$

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\quad}{\quad}$$

٢ن

اذ تمثل :

ن ص ع = الإجابات الصحيحة من المجموعة العليا .

ن ص د = الإجابات الصحيحة من المجموعة الدنيا .

٢ ن = عدد الأفراد الكلي للمجموعتين .

ب -معامل الصعوبة للأسئلة المقالية :

$$م \text{ ع} + م \text{ د}$$

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\quad}{\quad}$$

س × ن

اذ تمثل :

م ع = مجموع درجات المجموعة العليا

م د = مجموع درجات المجموعة الدنيا

س = الدرجة الكلية للفقرة

(عودة والخليلي، ١٩٩٩ ، ص ٢٨٩)

٦- معادلة التمييز :

أ. معادلة القوة التمييزية للأسئلة الموضوعية :

$$ن ص ع - ن ص د$$

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\quad}{\quad}$$

$$\frac{١}{٢} ن$$

اذ تمثل :

ن ص ع = عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

ن ص د = عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

١ ن = نصف عدد أفراد المجموعتين .

ب . معادلة القوة التمييزية لل فقرات المقالية :-

$$م ع - م د$$

$$\text{القوة التمييزية} = \frac{\quad}{\quad}$$

$$س \times ١$$

$$ن$$

$$٢$$

(عودة والخليلي، ١٩٩٩ ، ص ٢٩٠)

٧- فعالية البدائل الخاطئة :

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل :

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطيء من المجموعة العليا
 ن د م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطيء من المجموعة الدنيا
 ن = عدد الطلاب المجموعتين

(الظاهر ، ١٩٩٩، ص٩١)

٨- طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة :

$$\text{ف م} = \frac{\text{س ١} - \text{س ٢}}{\text{م ع د م} \times \frac{1}{\text{ن ١}} + \frac{1}{\text{ن ٢}}}$$

اذ تمثل :

- ف م : قيمة شيفيه المحسوبة .
- س ١ : المتوسط الحسابي **للعيينة الاولى** .
- س ٢ : المتوسط الحسابي **للعيينة الثانية** .
- م ع د م : متوسط المربعات داخل المجموعات .
- ن ١ : عدد افراد **العيينة الاولى** .
- ن ٢ : عدد افراد **العيينة الثانية** .

$$F = \sqrt{\frac{D}{(M - 1)}}$$

اذ تمثل :

F ح : قيمة شيفيه الدرجة .

M ج س : عدد المتوسطات الحسابية في المعالجة .

D : القيمة الفائية الجدولية عند درجتى حرية بين المجموعات وداخلها .

(عودة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٦٦)

بعد الانتهاء من التجربة ومعالجة البيانات التي تم معاملتها احصائياً يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها، التي تتضمن معرفة فاعلية استراتيجيتي (فكر-زواج-شارك) والمناقشة النشطة) في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ومن ثم عرض اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

اولاً/عرض نتائج الفرضية الصفرية الأولى :-

بعد أن طبق الباحث اختبار التحصيل استخرج المتوسط الحسابي لكل مجموعة ، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٢٤،٣٢١٤) درجة ، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٢١،١٨٥٢) درجة ، في حين متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨،١٨٥٢) درجة ، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة (١٥،٦٣٥) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،١٣٢) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجتي حرية (٢ و ٧٩) ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث في اختبار التحصيل. جدول (١٩) و(٢٠).

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعات البحث الثالث في اختبار التحصيل البعدي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
٣,٨٧٨٢٧	٢٤,٣٢١٤	المجموعة التجريبية الأولى
٣,٥٧٣٨٠	٢١,١٨٥٢	المجموعة التجريبية الثانية
٤,٦٨٢٥١	١٨,١٨٥٢	المجموعة الضابطة

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب مجموعات البحث الثالث في اختبار التحصيل البعدي

الدلالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال عند مستوى ٠,٠٥	٣,١٣٢	١٥,٦٣٥	٢٥٨,٩٢١	٢	٥١٧,٨٤٢	بين المجموعات
			١٦,٥٦٠	٧٩	١٣٠٨,٢٥٥	داخل المجموعات
				٨١	١٨٢٦,٠٩٨	الكلي

وبالنظر لوجود فروق ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث طريقة شيفيه لتعرف

اتجاهات الفروق، فظهر لديه النتائج الموضحة في جدول (٢١) .

جدول (٢١)

نتائج طريقة شيفيه (الاختبار التحصيلي البعدي)

قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الدرجة	نوع الموازنة
٣,١٣٦٢٤	٢,٩٩	٢-١
٨,٨٧٤٧		٣-١
٦,١٣٦٢٤		٣-٢

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي :

١- ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى، وطلاب المجموعة التجريبية الثانية، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٣,١٣٦٢٤) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في درجات اختبار التحصيل.

٢- ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى ، وطلاب المجموعة الضابطة ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٨,٨٧٤٧) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعة الضابطة في درجات اختبار التحصيل.

٣- ان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية ، وطلاب المجموعة الضابطة ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٦,١٣٦٢٤) اكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في درجات اختبار التحصيل.

-تفسير نتائج الفرضية الصفريية الاولى :-

ويمكن أن ترد أسباب نتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى على طلاب المجموعتين الأخرين ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة الى واحد او أكثر من الأسباب الآتية :

١- ان الموضوعات التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستعمال استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك، المناقشة النشطة) اكثر من الطريقة التقليدية

٢- فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) بجعلها الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على تنوع الإجابات وتشعبها وكثرتها، بدلا من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس مما يساعد على استحضار المعلومات والابقاء عليها لمدة اطول .

٣- جعل استراتيجية(فكر-زوج-شارك) من المتعلم العنصر الأكثر نشاطاً.

٤- ملاءمة كل من (استراتيجيتي فكر-زوج-شارك والمناقشة النشطة) في التدريس لطلاب المرحلة الإعدادية، لما يتمتع به طلاب هذه المرحلة من نضج فكري، وعقلي متقدم.

٥- ان استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك والمناقشة النشطة) من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي لم تكن في خبرة الطلاب مما استهواهم التدريس وزاد من رغبة تعلمهم، وبالنتيجة زيادة المستوى.

٦- تفوق استراتيجية (المناقشة النشطة) على الطريقة التقليدية في تدريس مادة الادب والنصوص لأنها تشجع الطلاب على زرع الثقة بالنفس .

ثانيا/ عرض نتائج الفرضية الصفرية الثانية :-

بعد أن طبق الباحث اختبار الاحتفاظ على طلاب مجموعات البحث الثلاث سجل الدرجات، واستخرج المتوسطات فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٢٣,٢٨٥٧) درجة، وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (١٩,٧٤٠٧) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧,٢٩٦٣) درجة ، وعند استعمال تحليل التباين الأحادي ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة (١٥,٩٦٣) اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,١٣٢) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢ و ٧٩)، وفي هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على أنه ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل، جدول (٢٢) و (٢٣).

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاحتفاظ

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
٣,٧٧٩٦٤	٢٣,٢٨٥٧	المجموعة التجريبية الأولى
٣,٩٠٨٥٠	١٩,٧٤٠٧	المجموعة التجريبية الثانية
٤,١٧٧٠٠	١٧,٢٩٦٣	المجموعة الضابطة

جدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاحتفاظ

الدالة الاحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٣,١٣٢	١٥,٩٦٣	٢٤٩,٨٥٧	٢	٤٩٩,٧١٥	بين المجموعات
			١٥,٦٥٢	٧٩	١٢٣٦,٥٢٩	داخل المجموعات
				٨١	١٧٣٦,٢٤٤	الكلي

وبالنظر لوجود فروق ذات دلالة إحصائية، استعمل الباحث طريقة شيفيه لمعرفة

اتجاهات الفروق، فظهر لديه النتائج الموضحة في الجدول (٢٤).

جدول (٢٤)

نتائج طريقة شيفيه في الاحتفاظ

قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الدرجة	نوع الموازنة
٣,٥٤٤٩٧	٢,٩٩	٢-١
٥,١٣٠٩		٣-١
٨,٦٥١٧		٣-٢

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي :

١- إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى ،

وطلاب المجموعة التجريبية الثانية ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٣,٥٤٤٩٧)

أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة التجريبية الثانية في **درجات الاحتفاظ**.

٢- إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى ، وطلاب المجموعة **الضابطة** ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٥,١٣٠٩) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعة الضابطة في **درجات الاحتفاظ**.

٣- إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الثانية ، وطلاب المجموعة **الضابطة** ، إذ كانت شيفيه المحسوبة (٨,٦٥١٧) أكبر من قيمة شيفيه الدرجة البالغة (٢,٩٩) . مما يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في **درجات الاحتفاظ**.

-تفسير نتائج الفرضية الثانية

ويمكن أن ترد أسباب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعتين الأخرين، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة إلى أحد الأسباب الآتية:

١_ تساعد استراتيجية (فكر-زواج-شارك) على استحضار المعلومات والإبقاء عليها لمدة أطول، لأن الطالب يتوصل إليها بنفسه.

٢- إن طلاب المجموعة التجريبية الأولى كانوا معرضين لأسئلة الباحث أكثر من طلاب المجموعتين الأخرين مما دفع الطلاب الى التفكير وممارسة العمليات العقلية للوصول الى الإجابة ، وبالنتيجة زيادة درجات الاحتفاظ بالتحصيل.

٣. إن استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك والمناقشة النشطة) جلبتا انتباه الطلاب وزادت من تركيزهم بوصفهما استراتيجيتين تدريسيّتين حديثتين لم يعهدوهما من قبل، ومن ثمّ زيادة درجات الاحتفاظ بالتحصيل.

- الاستنتاجات :-

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحاليّ يمكن للباحث استنتاج الآتي :-
١. إنّ التعلم النشط باستعمال استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك والمناقشة النشطة) مكنّ طلاب الصف الخامس الأدبي من زيادة التحصيل والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص .
 ٢. إنّ التعلم النشط باستعمال استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك والمناقشة النشطة) وسّع من خيال الطلاب وفكرهم وساعد على نموها .
 ٣. ان استراتيجيتي (فكر زوج شارك والمناقشة النشطة) تجعل دور الطلاب ايجابياً وفعالاً ونشطاً في الدرس من خلال المناقشة وتبادل الافكار .
 ٤. يُمكن اعتماد استراتيجيات التعلم النشط لاسيما استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك والمناقشة النشطة) في تدريس مادة الأدب والنصوص ،لأنّها تشجع الطلاب على تقصي المعلومات والحقائق في موضوع الدرس.
 ٥. حاجة طلاب الصف الخامس الأدبيّ إلى استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة.

- التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، يوصي الباحث بالآتي :
١. اعتماد استراتيجيات التعلم النشط عند تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية للصف الخامس الأدبي .

٢. ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على الاستراتيجيات الحديثة ولاسيما استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك) والمناقشة النشطة).
٣. تأكيد المشرفين التربويين على استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الاستراتيجيات الحديثة التي أثبتت نجاحها بالتجريب في أثناء زيارتهم للمدارس .
٤. تضمين مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة لطلاب كليات التربية ، والتربية الأساسية الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة في العملية التدريسية ومنها استراتيجيات التعلم النشط ولاسيما استراتيجيتي (فكر - زوج - شارك، والمناقشة النشطة).

- المقترحات

- استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية ، يقترح الباحث الآتي :
١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة المتوسطة.
 ٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على فروع اللغة العربية مثل (قواعد اللغة العربية والنقد الأدبي والبلاغة العربية... وغيرها).
 ٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استراتيجيات التعلم النشط في متغيرات تابعة أخرى غير التحصيل مثل الاتجاه نحو المادة والأداء التعبيري وتنمية مهارات التفكيرين الإبداعي والناقد... وغيرها.
 ٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلتين المتوسطة والإعدادية لمدارس البنات.
 ٥. اعداد برنامج تدريبي لتدريب طلاب كليات التربية ، والتربية الاساسية وخصوصا المراحل المنتهية على استراتيجيات التعلم النشط .

أولاً / المصادر العربية

القران الكريم

- ❖ ابراهيم ، عبد العليم ، ١٩٧٣م ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٠ ، دار المعارف المصرية ، مصر .
- ❖ ابن عبد ربه ، أبي عمر احمد بن محمد الأندلسي ، ١٩٥٦م ، العقد الفريد ، ط٢ ، ج٢ ، لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ❖ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ٢٠٠٣م ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، المجلدات ١، ٢، ٥، ٦، ٨.
- ❖ ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ١٩٥٢م ، الخصائص لابن جني ، (٣٩٢ هـ) ، ط٢ ، تحقيق محمد النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- ❖ ابو جادو ، صالح محمد ، ٢٠٠٠م ، علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ❖ _____ ، ٢٠٠٩م ، علم النفس التربوي ، ط٧ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- ❖ أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف وعثمان ، سيد احمد ، ١٩٧٧م ، التفكير دراسات نفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ❖ _____ ، ١٩٨٧م ، التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ❖ ابو حويج ، مروان ، ٢٠٠٢م ، البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ أبو رياش ، حسين محمد ، ٢٠٠٧م ، التعلم المعرفي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- ❖ ابو علام ،رجاء محمود ،١٩٨٩م ، مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط١، مكتبة الفلاح ،الكويت.
- ❖ _____ ، ٢٠٠٤م ، التعلم اسسه وتطبيقاته ،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .
- ❖ احمد ، محمد عبد القادر ، ١٩٨٦م ، طرق تعليم اللغة العربية ، ط٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .
- ❖ الازيرجاوي ، فاضل محسن،١٩٩١م، علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل ، العراق.
- ❖ الاسطل ، محمد زياد،٢٠١٠م، أثر تطبيق (المناقشة النشطة،المحاضرة المعدلة) في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الاردن.
- ❖ الاغا، ايمان اسحاق، ٢٠٠٧م ، اثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، فلسطين.
- ❖ إسكندر ، عابدة سيدهم ، وآخرون ، ٢٠٠٥م ، محاضرات في مبادئ التدريس ، دار ابن سينا للطباعة والنشر .
- ❖ بدر، احمد،٢٠٠٥م، اصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية ، ط٩، جامعة قطر.
- ❖ بدوي ،رمضان مسعد، ٢٠١٠م، التعلم النشط، المملكة الاردنية الهاشمية ، دار الفكر، عمان ،الاردن.
- ❖ بدير، كريمان محمد ، ٢٠١٢م، التعلم النشط ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

- ❖ برغوت ، محمود محمد فؤاد ، ٢٠٠٨م ، اثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ، فلسطين .
- ❖ بريج، هادي طاهر، ٢٠١١م، اثر استراتيجية الجدول الذاتي في تحصيل مادة الادب والنصوص واستبقائها لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية .
- ❖ بلوم، بنيامين، وآخرون، ١٩٨٣م، تقويم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون ،القاهرة ،دار ماكجروهيل ، للنشر ،الطبعة العربية .
- ❖ التيمي ، سلوان عبد احمد ، ٢٠١١م ، اثر إستراتيجية التعلم المستند إلى المشكلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الأصمعي ، جامعة ديالى .
- ❖ جابر، جابر عبد الحميد، كفاي ،علاء الدين، ١٩٨٨م ،معجم علم النفس الطب النفسي، ج١، دار النهضة العربية ،القاهرة ،مصر .
- ❖ جابر ،جابر عبد الحميد، ١٩٩٩م، استراتيجيات التدريس والتعليم ،م، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
- ❖ جاسم ،محمد ، ٢٠٠٤م، نظريات التعلم ، الاصدار الاول، ط١، دار الثقافة للنشر، عمان ،الاردن .
- ❖ جامل، عبد الرحمن عبد السلام، ٢٠٠٢م، طرق التدريس العامة ومهارت تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ،دار المناهج للنشر، ط٢، عمان،الاردن .
- ❖ الجاويش ، حسن عبدالباسط ، ٢٠٠٢م، برنامج تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم النشط، بحث مطبوع، جامعة دمياط، مصر .

- ❖ جبران ، وحيد ، ٢٠٠٢ م ، التعلم النشط الصف كمرکز تعلم حقيقي ، فلسطين .
- ❖ جعفر ، مناضل أحمد . ٢٠١٢م ، أثر إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ❖ حسام الدين ، ليلي ، ٢٠٠٤ م ، فاعلية تدريس وحدة مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر .
- ❖ حسين ، طه ، ١٩٨٩ م ، في الشعر الجاهلي ، ط ١٦ ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر .
- ❖ حمادة ، محمد محمود ، ٢٠٠٥ م ، فاعلية استراتيجية فكر - زوج - شارك والاستقصاء في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد (١١) ، العدد (٣) ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
- ❖ خاطر ، محمود رشدي وآخرون ، ١٩٨٩ م ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط ٤ .
- ❖ خفاجي ، محمد عبد المنعم ، ١٩٩٢ م ، الادب العربي الحديث ومدارسه ، ج ١ ، ط ١ ، دار الجيل بيروت ، لبنان .
- ❖ الخوالدة ، محمد محمود ، ٢٠١٣ م ، فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- ❖ الخليلي ، خليل يوسف ، ١٩٩٧م، تدريس العلوم في مراحل التعليم العامة ، ط ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الاردن .
- ❖ الدباغ ، فخري ، وماهر طاقة ، وف. كومايا ، ١٩٨٣م ، اختبار المصفوفات المتتابعة ، ط١، كلية الطب ، جامعة الموصل .
- ❖ دسوقي، كمال،(ب. ت).، ذخيرة علوم النفس، المجلد الأول، القاهرة، دار الدولية للنشر والتوزيع.
- ❖ الدليمي، حميد لطيف، ٢٠١١م، منهجية البحوث العلمية وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، دار ميزوروتاميا ، ط١، بغداد، شارع المتنبى.
- ❖ الدليمي، كامل محمود نجم، ١٩٩٩م ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، العراق .
- ❖ دندش، فايز مراد ،والأمين عبد الحفيظ، ٢٠٠٣م، دليل التربية وإعداد المعلمين، الناشر دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.
- ❖ الديب، علي محمد، ١٩٩٦م ، بحوث في علم النفس، ج٢، الهيئة المصرية العامة للطباعة والنشر ، مصر .
- ❖ الرحو ،خلوق سعيد احمد ، ٢٠٠٣م، اثر استخدام أسلوبيين للمحاضرة المطورة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي لمادة الأدب والنصوص وتنمية اتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- ❖ الرشدي، بشير صالح ، ٢٠٠٠م ، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث.
- ❖ الروسان ،سليم، سلامة وآخرون، ١٩٩٢م، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية، ط١، المطابع التعاونية، عمان، الاردن .
- ❖ رؤوف ،ابراهيم عبد الخالق ، ٢٠٠١م، التصميمات التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ،دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن .

- ❖ الزايدي، فاطمة بنت خلف الله عمير، ٢٠٠٨م، اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية.
- ❖ زاير ،سعد علي، يونس، رائد رسم ، ٢٠١٢م ، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ،دار المرتضى، بغداد، العراق.
- ❖ زاير، سعد علي ، عايز، ايمان اسماعيل، ٢٠١١م، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،بغداد، العراق.
- ❖ الزعبي ، إبراهيم احمد سلامة ، ٢٠٠٣ م ، اثر الاكتشاف الموجه والمناقشة النشطة والعصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن.
- ❖ الزغول ،عماد، ٢٠٠٣م ، نظريات التعلم ، ط١، دار الشروق للنشر، كلية العلوم التربوية ،جامعة مؤتة.
- ❖ الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم والغنام ، محمود احمد ، ١٩٨١ م ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد.
- ❖ زيتون ،حسن ،زيتون ، كمال ، ٢٠٠٣م ، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب .
- ❖ زيتون، حسن حسين، ٢٠٠٣م، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، القاهرة ،مصر، عالم الكتب.
- ❖ زيتون، كمال، ٢٠٠٢ م، تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط١، القاهرة ،عالم الكتب، مصر.

- ❖ _____، ٢٠٠٣م، تصميم التعليم من منظور البنائية، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٩١، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مصر.
- ❖ زيتون، عايش ، ٢٠٠٧ م ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن.
- ❖ السامرائي، طارق صالح ، العزاوي ،حسن علي، ١٩٩٧ م، أثر المعرفة المسبقة بالاهداف السلوكية في تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية ، مجلة العلوم التربوية_ ع ٢٦ ، بغداد.
- ❖ سعادة، جودت ، واخرون ، ٢٠٠٦م ، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
- ❖ السعدي، ساهرة عباس قنبر، ٢٠٠٤م، مهارات التدريس والتدريب عليها (نماذج تدريبية على المهارات)، الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- ❖ سكران ،قيس محمد، ٢٠١٢، أثر استراتيجية (فكر -زواج -شارك) في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد .
- ❖ السلطاني، حمزة هاشم ، ٢٠١١م، أثر أساليب متنوعة مبنية على أساس الذكاءات المتعددة في التحصيل والتذوق الأدبي في مادة الأدب والنصوص لدى طلاب المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (صفي الدين الحلي)،جامعة بابل.
- ❖ السليطي ، ظبية سعيد فرج صالح ، ٢٠٠٢م، تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، مصر .
- ❖ سمك ، محمد صالح ، ١٩٩٨م، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- ❖ السيد ، محمود احمد ، ١٩٨٠م ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت.
- ❖ سيد علي ، محمد ، ٢٠١٢م، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمان ،الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ شاهين ، عبد الصبور، ١٩٨٦م، العربية لغة العلوم والتقنية ، دار الاعتصام ، القاهرة، مصر.
- ❖ شاهين، عبد الحميد حسن، ٢٠١١م، استراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية ،جامعة الاسكندرية، مطبعة الجامعة.
- ❖ شحاتة، حسن، ٢٠٠٠م ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٤، الدار المصرية اللبنانية ، مصر.
- ❖ شرار، محمد صالح، ٢٠٠٦م، ابرز العوامل الاسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي، بحث منشور في مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد (١٨) العدد الثاني.
- ❖ شلش، نجاح مهدي، ومحمود، أكرم محمد صبحي ، ١٩٩٤ م ، التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة ،العراق.
- ❖ شواهين ، خير وآخرون ، ٢٠٠٨ ، تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط ١ ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، الأردن .
- ❖ الشمري ، عبد الله نعمة، ٢٠١٠م ، تطبيق ثلاثة أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الاسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في التفكير الابداعي ، رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الشرق الاوسط ،كلية العلوم التربوية ، الكويت.

- ❖ الشمري ، ماشي محمد ، ٢٠١١م ، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط ، ط١ ، حائل (بنين) ، السعودية .
- ❖ الضبع ، ثناء يوسف ، ٢٠٠١ م ، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، ط١ دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ❖ ضيف ، شوقي ، ١٩٨٤م ، البطولة في الشعر العربي ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- ❖ الطاهر ، علي جواد ، ١٩٨٤م ، أصول تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان .
- ❖ الطائي ، نعيم خليل عبود ، ٢٠٠٦م ، أثر تقديم المعنى الكلي على المعنى الجزئي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل .
- ❖ الطناوي ، عفت مصطفى ، ٢٠٠٢م ، أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، القاهرة ، مصر ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ❖ عبد الرحمن ، أنور حسين ، زنكنة ، عدنان حقي ، ٢٠٠٧م ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد .
- ❖ عبد الصمد ، أمل عبد الباسط ، ٢٠١٠م ، التعلم البنائي ، جامعة بنها ، كلية التربية ، بحث مطبوع .
- ❖ عبيدات ، محمد ، وآخرون ، ٢٠٠٦م ، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ، كلية الاقتصاد والعلوم ، الجامعة الاردنية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
- ❖ العجاج ، شذى مظفر ، ٢٠٠٤م ، اثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص واتجاهاتهن نحوها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

- ❖ العجيلي ، صباح حسين ، الطريحي ، فاهم حسين، ٢٠٠١م، مبادئ القياس والتقييم ، كلية التربية ، جامعة بابل .
- ❖ العزاوي ، نعمه رحيم ، ١٩٨٨م أصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد، العراق .
- ❖ العزاوي، رحيم يونس، ٢٠٠٨م، القياس والتقييم في العملية التدريسية ، دار مجلة للطباعة ، ط١، عمان ، الاردن .
- ❖ عصر، رضا مسعد السعيد، ٢٠٠٢م ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، جامعة المنوفية ، كلية التربية ، مطبعة المنوفية .
- ❖ _____، ٢٠٠٣م ، حجم اثر الأساليب الإحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، المجلد الثاني ، القاهرة، من (٢١-٢٢) يوليو، ص (٦٤٥ - ٦٧٣) .
- ❖ عطية، محسن، ٢٠٠٩م، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، مكتبة الشروق ، عمان، الاردن .
- ❖ عفيفي ، محمد الصادق ، ١٩٧٨م، النقد التطبيقي والموازنات ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر .
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠م ، القياس والتقييم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ❖ _____، ٢٠٠٧م، الاساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية واللابارامترية، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .

- ❖ عليان ، ربحي مصطفى وغنيم ، عثمان محمد ٢٠٠٤م، أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان الاردن.
- ❖ عودة ،احمد سليمان ، ١٩٩٣م ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، المطبعة الوطنية ، اردن - عمان.
- ❖ _____ ، ١٩٩٩م ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اردن ، عمان.
- ❖ عودة ، احمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف ، ١٩٩٩ م ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الامل للنشر والتوزيع ، اردن ، الاردن.
- ❖ عودة ،احمد سليمان وملكاوي فتحي حسن ،١٩٨٧م، ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتب المنار للنشر والطباعة ، دار التربية ،جامعة اليرموك ، الاردن .
- ❖ عيسى ، فوزي سعد . ، ٢٠٠٩م ، النص الشعري وآليات القراءة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، مصر .
- ❖ فايد ، عبد الحميد ، ، ١٩٧٥م، رائد التربية العامة وأصول التدريس، ط٣، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان .
- ❖ الفتلاوي ، سهيلة محسن ، ٢٠٠٤م ، كفايات التدريس. ط١، دار الشروق عمان ،الأردن.
- ❖ _____ ، ٢٠٠٦م ، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال ، ط١ ، دار الشروق ،عمان ،الاردن.
- ❖ فهمي ، فاروق . عبد الصبور ، منى ، ٢٠٠١ م ، المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية ،القاهرة، مصر، دار المعارف.

- ❖ الكبيسي ، وهيب مجيد ،الداهري ،صالح حسن ،٢٠٠٠م، المدخل في علم النفس التربوي ، ط ١،مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، دار الكندي للنشر ،الاردن .
- ❖ كوافحة ، تيسير مفلح ، ٢٠٠٣م ، القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- ❖ كوجك ،كوثر حسين واخرون ،٢٠٠٨م ، تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت، لبنان.
- ❖ اللقاني ، احمد حسين والجمال ، علي احمد ، ٢٠٠٣م ، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، دار الكتب ،القاهرة ،مصر.
- ❖ اللقاني، أحمد حسين وبرنس أحمد رضوان، ١٩٧٨م، تدريس المواد الاجتماعية، ط٣، القاهرة، الناشر عالم الكتاب.
- ❖ اللهبي، محمد عبد الرزاق،٢٠١٠م، فاعلية الأسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار.
- ❖ المالكي ،عبد الملك بن مسفر حسن،٢٠٠٩م، فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
- ❖ مجاور ، محمد صلاح الدين علي ، ١٩٦٩م ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ١ ، دار المعارف ، مصر .

- ❖ محمد، كوثر منصور علي، ٢٠١١م، اثر استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ام القرى، السعودية.
- ❖ مداح، سامية صدفه ، ٢٠٠٦م ، فعالية الاستقصاء التعاوني في تدريس الرياضيات وأثره في التحصيل المعرفي لدى طالبات المستوى الرابع بقسم الرياضيات في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى ، السعودية.
- ❖ مذكور ،علي احمد، ٢٠٠٠م ، تدريس فنون اللغة العربية ، ط٤، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.
- ❖ مرعي ، توفيق والحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٢ م ، طرائق التدريس العامة دار الميسرة ،الأردن .
- ❖ المزوغي ،ابنسام سالم ، ٢٠١١م،الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين الطلبة مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلبة جامعة السابع من ابريل الليبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السابع من ابريل ،ليبيا.
- ❖ المفرج ، بدرية وآخرون ، ٢٠٠٧م، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا ، الكويت .
- ❖ ملحم ، سامي محمد، ٢٠٠٠م،مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
- ❖ _____، ٢٠٠٦م ، سيكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

- ❖ الموسوي ، عبد الله حسن ، ٢٠٠٢م ، بعض التجارب العالمية المعاصرة في إعداد المعلم (التجربة) الطريقة ، توصيات المؤتمر الثاني لكلية التربية (إبن رشد).
- ❖ موسى ، احمد حاج، ٢٠٠٢م ، النمو المعرفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٠)، العدد (١) لسنة ٢٠٠٤.
- ❖ المومني، إبراهيم، ٢٠٠٢م ، فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٢٩) ، العدد ١.
- ❖ نشوان، يعقوب حسين، ١٩٨٩م ، الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان عمان ، الأردن.
- ❖ النقراط ، عبد الله محمد، ٢٠٠٣م، الشامل في اللغة العربية ، ط١، دار الكتب الوطنية، بنغازي ، ليبيا .
- ❖ الهاشمي ، عابد توفيق، ٢٠٠٦م، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحل الدراسية ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .
- ❖ الهاشمي، محمد زين العابدين ، ١٩٧٨م، في التدريس الأصيل ، ط ٦ ، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس .
- ❖ هندي ، محمد ، ٢٠٠٢م ، أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على إكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن.

- ❖ الهويدي، زيد، ٢٠٠٥م، الالعاب التربوية واستراتيجية تنمية التفكير، ط١، ابو ظبي، الإمارات .
- ❖ الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، ١٩٩٦م، اثر اسلوب الندوة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ،جامعة بغداد.
- ❖ _____ . ، ٢٠٠٤م، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان ، الاردن.
- ❖ وزارة التربية ، ١٩٧٧م ،نظام المدرسة الثانوية ، رقم ٢ ، بغداد ، العراق.
- ❖ الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، ٢٠١٠م، استراتيجيات التعليم والتعلم ، ج١.
- ❖ ويس، صاحب، ٢٠١٢م ،اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت ،العراق.
- ❖ يونس ، فتحي علي والناقة ، محمود كامل ، ١٩٧٧م ، أساسيات تعليم اللغة العربية ، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ،مصر .
- ❖ يونس، فتحي علي ، وآخرون ، ١٩٨٧م، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ط٤، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

- ❖ Aderman, (2007), M.key, **Motivation for Achievement : Possibilities for Teaching and learning** , second Edition..
- ❖ Bostok SJ (1998) **Construtivism in mass Higher Education** : a case study Keele University UK (WWW. Keele . Ac . UK / DEPTS/ Homes Stephenidocs sin 98 pa6 Htm.
- ❖ Eble, E. I, (1972), **Essenation of Educational Measurement Englewood Cliffs**, Newyork..
- ❖ Gunter , etal., (1999) **Strategies for Reading to LEARN ,Think Pair Share in Instruction** : A Models Approach , 3 edition , Boston , Allyn & Bacon , 279 .
- ❖ Hoffman, J. S ,(1982), **Lectures in Motor Learning**, U. N of Pillsbure 9h (U.S.A).
- ❖ Johnson, p. and Gott, R.(1996), " **Constructivism and Evidence from children s Ideas**," Science Education page..
- ❖ Knapp,(1997), Skill in sport, **London and Henloy Routledge Kegun Roul**, London(U.K).
- ❖ Lorenzen ,(2006), **active learning and library-Illinois libraries** .
- ❖ Meyers, C. & Jones, T. B.(1993). **Promoting active learning: Strategies for the college classroom. San Francisco: Jossey_ Bass. Australasian, Journal of Educational Technology.**
- ❖ Mathews , L.K. (2006) " **Elements of active Learning** " Available at : [http://www.2una.edu/geography/active/elements . HTM.](http://www.2una.edu/geography/active/elements.htm)
- ❖ Myers, C. & Jones, T. (1993). **Promoting Active Learning- Strategies for the College Classroom.** San Francisco, Jossey -Bass . Inc.

- ❖ Schmidt, A. A Ricbert (1982): **Motor Control and Learning** **Human Kinetics Publishers**, Illinois(U.S.A).
- ❖ Webster, Merriam, (1998) , **collegiate Dictionary , Tenth Edition** , Incorporated Spring Field , Massachusetts . U.S.A.
- ❖ Wilkes ,R, (2003). **The Effect of active Learning on student characteristics in a human Physiology Coures for non majors** . Advances physiology Education. V27.pp. 207-223 .
- ❖ Zwiers, Jeff, (2010), **Building reading comprehension habits in grades 6-12**: A toolkit of classroom activies, 2nd ed., International Reading Association.Inc, USA.
- ❖ **-dr_wessam2006@hotmail.com-**

ملحق رقم (١)
كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education

Directorate General of Education
Number {n Diyala
A.D Date \
A.H Date \



وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م. التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

السعد / ٢٩٩١٤
التاريخ الميلادي / ٢٠١٤ / ١٠ / ١٠
التاريخ الهجري

الس / ادارة اعدادية ديالى للبنين

م / تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة فطاب الماجستير (حامد عبد ابراهيم) في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية لتخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر استراتيجيتين للتعليم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص) يرجى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصرا وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومنابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتكسيق مع المعطق مع التقدير



فوزي جمودي ابراهيم
ع / المدير العام
٢٠١٤ / ١٠ / ١٠

نسخة منه الى
السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات / مع الاوليات

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيس / هـ : 528181 أو هـ : 528180

ملحق (٢)

اختبار المعلومات السابقة في مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي

مثال توضيحي ١. الهزيل اذا شبع مات : المقطع هو نوع من ؟

أ. الوصايا

ب. الامثال

ج. الخطب

د. الشعر

السؤال الاول : ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة

١. من اهم خصائص الشعر الجاهلي؟

أ. قلة اغراض القصيدة

ب. عدم الوقف على الاطلاق

ج. تعدد اغراض القصيدة

د. الحماسة

٢. من انواع النثر؟

أ. الحكاية

ب. الكتابة

ج. القراءة

د. الشعر

٣. بدأ العصر العباسي من سنة ؟

أ. ١٣٢هـ - ٦٥٦هـ

ب. ١٢٣هـ ٥٦٥هـ

ج. ١٣٣هـ - ٥٥٥هـ

د. ١٤٣هـ - ٦٥٠هـ

٤. المعلقات هي؟

أ. خطب اختيرت في العصر الاسلامي

ب. ابيات شعر اختيرت من شعر قبل الاسلام

- ج. ابيات شعر اختيرت من الشعر الاسلامي
 د. قصائد طوال اختيرت من احسن الشعر قبل الاسلام
 هـ. وليل كموج البحر ارخى سدوله على بانواع الهموم ليبتلي: البيت مطلع قصيدة

للشاعر؟

- أ. ابو تمام
 ب. البحتري
 ج. امرؤ القيس
 د. ابو ذؤيب

٦. مالذي اراده طرفه بن العبد بقوله: ستبدي لك الايام ماكنت جاهلاً
 ويأتيك بالأخبار من لم تزود

- أ. ستظهر لك الايام مالم تعلمه وسيأتيك بالاخبار مالم تأبه له
 ب. ستعرفك الايام ماتخمن لك
 ج. ستروي الايام عن التاريخ وتكتب
 د. ستوضح الايام كل الاخبار

٧. انسب البيت لقائله: فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم

- أ. ابو تمام الطائي
 ب. زهير بن ابي سلمى
 ج. عمرو بن كلثوم
 د. ميمون بن قيس

٨. النابغة الذبياني لقب للشاعر؟

أ. زياد بن معاوية

- ب. ميمون بن قيس
 ج. حندج بن حجر
 د. عمرو بن كلثوم

٩. مالذي اراده الاعشى بـ (غراء) في قوله : غراء فرعاء مصقول عوارضها

أ. جميلة الوجه

ب. طويلة الشعر

ج. بيضاء ناصعة الجبين

د. زرقاء العينين

١٠. وكل شباب او جديد الى بلى وكل امرئ يوما الى الله صائرُ

مالذي ارادته ليلي الاخيلية بكلمة : (بلى)

أ. الصحراء

ب. زوال

ج. الفناء

د. البلاء

١١. ينقسم الادب الى اربعة اقسام حيث ابتداء بالعصر ؟

أ. العباسي

ب. الاموي

ج. الاسلامي

د. الجاهلي

١٢. انسب البيت لقائله : هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

أ. السمؤال

ب. الفرزدق

ج. طرفة بن العبد

د. جميل بثينة

١٣. مالذي ارادته الخنساء من قولها: ومايبكين مثل اخي ولكن اعزي النفس عنه بالتأسي

أ. انها تتسلى حين ترى الكثير يبكون مثل بكائها

ب. انها لا تتسى اخوها مهما قدم الوقت

ج. انها تحن للقاء اخوها

د. انها تذكر اخاها في كل نائبة

١٤. من خصائص الخطبة في صدر الاسلام؟

أ. شيوع الكلام عن الامثال

ب. التوجيه بالصبر

ج. التعامل بالخير

د. شيوع الطابع الديني

١٥. انسب البيت لقائله : يؤرقني التذكر حين امسي فيردعني عن الاحزان نكسي

أ. ليلي الاحيلية

ب. مالك بن الريب

ج. الخنساء

د. كعب بن زهير

السؤال الثاني : اجب عن الاسئلة الاتية باختصار وبمقدار سطر واحد؟

١. مالمقصود بقول السمؤال: اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداءً يرتديه جميل

٢. مالمقصود بقول عننرة : ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند يقطن من دمي

٣. مالمقصود بقول امرؤ القيس : وقد اغتدي والطيير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكلي

٤. مالمقصود بقول النابغة الذبياني: فبت كأي ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم نافع

٥. مالمقصود بقول الشاعر: ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لايتق الشتم يُشتم

ملحق (٣)

درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار المعلومات السابقة

الدرجة المجموعه الضابطة	درجات المجموعه التجريبية الثانية	درجات المجموعه التجريبية الأولى	ت
١٢	٨	١٠	١
١٠	١١	١٠	٢
١٣	١٠	١٢	٣
٧	١٢	٩	٤
٩	١٠	١١	٥
١٣	٨	٨	٦
٩	٥	١١	٧
٦	٨	٤	٨
١٤	١٢	١٠	٩
١١	١٠	١٢	١٠
٧	١٣	١٠	١١
١٠	١٥	٩	١٢
٩	١٢	٦	١٣
٨	٧	١٠	١٤
٧	٧	٥	١٥
٤	١٤	٨	١٦
١٠	٧	٦	١٧
١٢	١٢	٧	١٨
٨	١٥	٨	١٩
١٠	١٣	١١	٢٠
١٢	١٠	٧	٢١
٩	١٤	٧	٢٢
٨	١٠	١٣	٢٣
٥	٤	٨	٢٤
٨	١٢	١٠	٢٥
٣	١١	١٢	٢٦
١١	١٠	١٦	٢٧
		١٣	٢٨

ملحق رقم (٤)

أعمار طلاب مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالأشهر

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
١	١٩١	٢٠٠	٢٠٠
٢	١٩٠	٢٠١	٢٠١
٣	٢٠٤	٢٠٢	١٩٨
٤	٢٠٠	١٩٣	٢٠١
٥	١٩٣	١٩٢	٢٠٥
٦	٢١٨	١٩٣	٢٠١
٧	٢٠٧	١٨٩	١٩٠
٨	١٩٧	١٩١	١٨٨
٩	٢٢١	١٩٢	١٩١
١٠	١٩٥	٢٠٤	١٨٩
١١	١٩٥	٢٠٣	١٩٠
١٢	٢٠٤	٢٠١	٢٠٣
١٣	١٨٨	٢٠٣	٢٠٠
١٤	١٩١	٢٠٩	١٩٠
١٥	١٨٩	٢٠٥	١٨٨
١٦	١٩٢	١٩٦	١٩٣
١٧	١٩٢	١٩٣	٢٠٤
١٨	١٩٣	١٩١	٢٠٠
١٩	٢٠١	١٩٢	٢٠٢
٢٠	٢٠٨	١٨٨	١٩٣
٢١	١٩٥	١٩٦	٢٠٦
٢٢	١٩٩	١٩٦	١٩٠
٢٣	١٩٠	٢٠١	١٩٣
٢٤	١٩٢	٢١٣	١٨٨
٢٥	١٩٣	١٩٣	١٨٩
٢٦	١٨٨	٢١٢	١٩٠
٢٧	١٨٦	١٩٢	١٩٦
٢٨	١٨٧		

ملحق رقم (٥)

درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث للصف الرابع

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت
٩١	٩٠	٧٥	١
٨٢	٧١	٧٠	٢
٧٥	٧٨	٧٢	٣
٧١	٧٠	٧١	٤
٨٠	٨٠	٩٤	٥
٦٩	٧٠	٩٦	٦
٦٦	٥٣	٨٠	٧
٥٧	٦٠	٨٩	٨
٦٠	٨٣	٦٦	٩
٩٤	٩٥	٧٠	١٠
٨٩	٨٧	٩٥	١١
٥١	٦٣	٦٢	١٢
٧٠	٦٣	٨٦	١٣
٨١	٨٠	٧٦	١٤
٧٢	٩٠	٨٦	١٥
٧٢	٩١	٦٤	١٦
٨١	٩٠	٧٠	١٧
٧١	٧٠	٧٢	١٨
٩٦	٧٨	٦٨	١٩
٦٠	٨٠	٩٠	٢٠
٨٧	٦٥	٧١	٢١
٩٠	٦٩	٩٦	٢٢
٩٤	٦٢	٨٠	٢٣
٧٣	٥٦	٧٠	٢٤
٨٠	٩٤	٧٠	٢٥
٦٩	٧٠	٦٩	٢٦
٧٢	٧١	٨٠	٢٧
		٧١	٢٨

ملحق رقم (٦)

درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت
٣٨	٤٠	٤٤	١
٤٤	١٥	١٥	٢
٣٥	٤٠	٤٤	٣
٣٨	١٦	٣٨	٤
١٧	٤٧	١٧	٥
٣٦	٣٧	٤٠	٦
٣٧	٣٨	٤١	٧
٤٥	٣٨	٣٨	٨
١٠	١٧	٣٦	٩
١٦	٤٠	٥٠	١٠
٣٥	٥١	٤٦	١١
٣٥	٣٨	٢١	١٢
١٦	٣٧	١٢	١٣
٤٧	٤٤	١٥	١٤
٣٧	٣٨	٣٥	١٥
٣٨	١٧	٤٠	١٦
٥١	٥١	٤٠	١٧
٤٠	٤١	٩	١٨
٤٢	٢٥	١٣	١٩
٢٠	٩	٢٠	٢٠
٩	٤٤	٣٤	٢١
٤٣	١٨	١٥	٢٢
١٠	١١	٤٠	٢٣
٣٨	٣٩	١٥	٢٤
١١	٣٨	٤٨	٢٥
١١	١٩	٣٨	٢٦
٣٤	٤١	٣٩	٢٧
		٤٤	٢٨

ملحق رقم (٨)
معامل تمييز الفقرات

المعامل	ت	المعامل	ت
٠,٦٠	١٦	٠,٧٣	١
٠,٦٣	١٧	٠,٦٧	٢
٠,٦٢	١٨	٠,٧٤	٣
٠,٦٠	١٩	٠,٦٩	٤
٠,٨٠	٢٠	٠,٦٤	٥
٠,٦٣	٢١	٠,٧٢	٦
٠,٨١	٢٢	٠,٦٨	٧
٠,٦٢	٢٣	٠,٦٧	٨
٠,٧٤	٢٤	٠,٧٠	٩
٠,٧٣	٢٥	٠,٦٧	١٠
٠,٦٩	٢٦	٠,٦٢	١١
٠,٦٧	٢٧	٠,٦٠	١٢
٠,٦٤	٢٨	٠,٨٠	١٣
٠,٧١	٢٩	٠,٦٣	١٤
٠,٦٩	٣٠	٠,٦٢	١٥

ملحق رقم (٧)
معامل صعوبة الفقرات

المعامل	ت	المعامل	ت
٠,٣٩	١٦	٠,٣٧	١
٠,٣٧	١٧	٠,٣٨	٢
٠,٣٨	١٨	٠,٦٢	٣
٠,٤٢	١٩	٠,٦٣	٤
٠,٤٣	٢٠	٠,٣٤	٥
٠,٦٣	٢١	٠,٤٥	٦
٠,٣٥	٢٢	٠,٥١	٧
٠,٦٢	٢٣	٠,٣٦	٨
٠,٤٠	٢٤	٠,٦٢	٩
٠,٦٥	٢٥	٠,٦١	١٠
٠,٦٠	٢٦	٠,٥٣	١١
٠,٤٤	٢٧	٠,٦٠	١٢
٠,٥١	٢٨	٠,٤٢	١٣
٠,٤٩	٢٩	٠,٣٤	١٤
٠,٦١	٣٠	٠,٥٩	١٥

ملحق رقم (٩)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار (السؤال الاول)

فعالية البدائل			ت
الخاطئ الثالث	الخاطئ الثاني	الخاطئ الاول	
٠,٥-	٠,١٦-	٠,١١-	١
٠,١٦-	٠,٥-	٠,١٦-	٢
٠,١١-	٠,٢١-	٠,١٦-	٣
٠,٢٣-	٠,١٦-	٠,١٦-	
٠,١٦-	٠,٥-	٠,٢٦-	٤
٠,١٦-	٠,١١-	٠,١٦-	٥
٠,٢٢-	٠,١٦-	٠,٢٦-	٦
٠,٢١-	٠,٢١-	٠,١١-	٧
٠,١١-	٠,٥-	٠,٥-	٨
٠,٥-	٠,١١-	٠,٥-	٩
٠,٥-	٠,١١-	٠,٢١-	١٠
٠,٢٢-	٠,٢١-	٠,١٦-	١١
٠,٢٣-	٠,١١-	٠,٢١-	١٢
٠,٢١-	٠,٢١-	٠,٥-	١٣
٠,٥-	٠,١٦-	٠,١٦-	١٥
٠,١٦-	٠,٥-	٠,١١-	١٦
٠,٢١-	٠,١١-	٠,١٦-	١٧
٠,١١-	٠,٢٢-	٠,٢٠-	١٨
٠,١١-	٠,٢١-	٠,٢٢-	١٩
٠,١٦-	٠,٢٦-	٠,٢٥-	٢٠
٠,١١-	٠,٥-	٠,٢٤-	٢١
٠,١١-	٠,٥-	٠,١١-	٢٣
٠,٢٦-	٠,٢٢-	٠,٥-	٢٤
٠,١١-	٠,١٦-	٠,١٦-	٢٥

ملحق رقم (١٠)

اسماء الخبراء والقابهم العلمية مرتبة بحسب اللقب العلمي والاحرف الهجائية

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ. د أسماء كاظم فندي	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٢	ا.د سالم نوري صادق	ارشاد	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ. د سعد علي زاير	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد
٤	أ.د عادل عبد الرحمن نصيف	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
٥	أ. د عبد الرزاق عبد الله زيدان	ط. ت. تأريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ. د عدنان محمود عباس	ارشاد	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	ا. د ماجد عبد الستار عبد الكريم	ط. ت علوم حياة	رئاسة جامعة ديالى
٨	أ. د مثنى علوان الجشعمي	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	أ. د محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد
١٠	أ.م. د اشواق نصيف جاسم	ط. ت جغرافية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	أ.م. د خالد خليل العزاوي	ط. ت التربية الاسلامية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
١٢	أ.م. د خالد جمال حمدي	ط. ت تاريخ	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
١٣	أ.م. د رقية عبد الائمة	ط. ت لغة عربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
١٤	أ.م. د رياض حسين علي	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
١٥	أ.م. د زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
١٦	ا.م. د زينب عبد الحسين حمدان	ط. ت لغة عربية	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
١٧	ا.م. د سلمى مجيد حميد	ط. ت تاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
١٨	أ.م. د علي محمد العبيدي	ط. ت. لغة عربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
١٩	أ.م. د منى خليفة عجل	ط. ت تأريخ	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٠	أ.م. د هيفاء حميد حسن	ط. ت لغة عربية	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٢١	أ.م. د وليد نهاد علي	لغة عربية/ لغة	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٢	م. د أميرة محمود خضير	ط. ت. لغة عربية	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٣	م. د توفيق هلال احمد	لغة عربية / نحو	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٤	م.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية (ابن رشد)
٢٥	م فؤاد عبد الله حسن	مدرس اللغة العربية	اعدادية ديالى للبنين /بعقوبة المركز

ملحق رقم (١١) الأهداف السلوكية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستير

استبانة صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضلالمحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (فاعلية استراتيجيتين للتعلّم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب بناء الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها في ضوء محتوى النصوص الواردة في كتاب (الأدب والنصوص) المقرر، فقد اشتقّ الباحث تلك الأهداف من الأهداف العامة ، ومن محتوى المادة .
ولما يعهدهُ الباحثُ فيكم من دقةٍ وأمانةٍ علميةٍ ، وسعةٍ إطلاعٍ في هذا المجال ، وما تمتلكونه من خبرةٍ ودرايةٍ ، يضع الباحث بين أيديكم الأهداف السلوكية ، راجياً التفضل بإبداء ملاحظاتكم في الحكم على مدى صلاحيتها ، وسلامة بنائها ، وتغطيتها محتوى موضوعات الكتاب المقرر . ولكم فائق شكري وامتناني .

حامد عبد إبراهيم ناصر

طالب ماجستير / طرائق تدريس اللغة العربية

الأهداف السلوكية للموضوعات المشمولة بالبحث ، على وفق تصنيف بلوم :

الموضوع الأول : العصر العباسي - جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
١	يُعرّف العصر العباسي	معرفة				
٢	يبين أهمية العصر العباسي في الأدب العربي	معرفة				
٣	يحدّد بداية العصر العباسي	معرفة				
٤	يذكر أهم ما طرأ على الشعر في العصر العباسي	معرفة				
٥	يوضح متى بدأت حركة التجديد في العصر العباسي	فهم				
٦	يلخّص أنواع الأدب في العصر العباسي	فهم				
٧	يوضح مميزات العصر العباسي	فهم				
٨	يستخرج الخصائص الفنية للشعر في العصر العباسي	فهم				
٩	يستخرج الخصائص الفنية للنثر في العصر العباسي	فهم				
١٠	يميز العصر العباسي من شعراء العصور السابقة	تحليل				
١١	يعبر بأسلوبه الخاص عن أثر الرثاء في الشعر والشعراء في العباسي	تركيب				
١٢	يعطي رأيه في فنون الأدب العباسي	تقويم				

الموضوع الثاني : أبو نواس :- جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
١	يسمي اسم صاحب النص	معرفة				
٢	يشير إلى مناسبة نظم القصيدة	معرفة				
٣	يحفظ ٨ أبيات من القصيدة	معرفة				
٤	يحدد غرض القصيدة	فهم				
٥	يستنتج الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر	فهم				
٦	يوضح معنى (المنطق المنزور) الذي ورد في القصيدة	فهم				
٧	يجيد إلقاء النص بشكل جيد	تطبيق				
٨	يحلل النص تحليلاً أدبياً	تحليل				
٩	يستخلص الأفكار الرئيسة الموجودة في النص	تحليل				
١٠	يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص	تركيب				
١١	يختار أجمل الأبيات في القصيدة	تقويم				

الموضوع الثالث : دعبل الخزاعي :- جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
١	يسمي اسم صاحب القصيدة ونسبه	معرفة				
٢	يشير إلى مناسبة نظم القصيدة	معرفة				
٣	يبين معاني الكلمات الجديدة الواردة في القصيدة	معرفة				
٤	يعدد الأغراض التي كتب فيها الشاعر	معرفة				

٥	يشرح القصيدة كما شرحها المدرس	فهم			
٦	يعيد قراءة القصيدة بصوت جهوري	تطبيق			
٧	يستخرج مميزات شعره	تحليل			
٨	يوضح معاني للكلمات الصعبة التي وردت في النص	فهم			
٩	يحلل أبيات من قصيدة الشاعر	تحليل			
١٠	يقارن بين شعر دعبل وأبو نواس	تحليل			
١١	يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص	تركيب			
١٢	يختار أجمل الأبيات في قصيدة الشاعر	تقويم			

الموضوع الرابع : أبو تمام الطائي :- جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
١	يحدد الفنون الشعرية التي اشتهر بها شعره	معرفة				
٢	يسمي اسم صاحب النص ، ونسبه	معرفة				
٣	يستنتج الفنون البلاغية التي تضمنتها قصائد الشاعر	تحليل				
٤	يفسر لماذا كاد البديع ينسب إلى أبي تمام	فهم				
٥	يحفظ ٨ ابيات من القصيدة	معرفة				
٦	يشرح اختلاف النقاد والأدباء في شعر أبي تمام الطائي بأسلوبه الخاص	فهم				
٧	يحدد الشطر الثاني من بيت شعري لقصيدة أبي تمام والتي يرثي بها محمد الطائي	معرفة				
٨	يحدد معنى كلمة (الأخص) من مجموعة معاني	معرفة				

				فهم	٩	يحلل لماذا كان يغوص الشاعر على الأفكار العميقة ، والمعاني التي قد تستغل على الكثيرين
				تحليل	١٠	يحلل أبيات من قصيدة الشاعر التي رثى بها محمد الطائي
				تطبيق	١١	يجيد إلقاء النص بشكل جيد
				تركيب	١٢	يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص
				تقويم	١٣	يصدر حكماً عاماً حول النص وأسلوبه

الموضوع الخامس : البحتري : جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
١	يذكر اسم صاحب النص ونسبه	معرفة				
٢	يشرح معنى كلمة (الأطلس) في شعر البحتري في قصيدة الذئب	فهم				
٣	يفسر مقابلة الشاعر للذئب والانتصار عليه	لفهم				
٤	يستخرج مميزات شعره	تحليل				
٥	يبين براعة الشاعر في تجسيد الحركة النفسية في اللقاء المأساوي بينه وبين ذئبه	فهم				
٦	يحفظ ٨ أبيات من القصيدة	معرفة				
٧	يفسر الموضوعات الشعرية التي برع بها الشاعر من بين شعراء عصره	فهم				
٨	يوضح معاني الكلمات الصعبة التي وردت في النص	فهم				

			تركيب	يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص	٩
			تقويم	يصدر حكماً عاماً حول النص وأسلوبه	١٠
			تقويم	يختار أجمل الأبيات في القصيدة	١١

الموضوع السادس : المتنبى :- جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
١	يذكر اسم صاحب النص ونسبه	معرفة				
٢	يحفظ ٨ أبيات من القصيدة	معرفة				
٣	يبين معنى التعقيد اللفظي في شعره	فهم				
٤	يفسر كون الشاعر أكثر الشعراء حفاوة بالأمثال والحكم	فهم				
٥	يبين مفهوم القومية العربية في شعره	فهم				
٦	يجيد القاء النص بشكل جيد	تطبيق				
٧	يوضح معاني للكلمات الصعبة التي وردت في النص	فهم				
٨	يوازن بين الوصف في شعر البحتري والمتنبى	تحليل				
٩	يستخرج مميزات شعره	تحليل				
١٠	يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص	تركيب				
١١	يصدر حكماً عاماً حول النص وأسلوبه	تقويم				

الموضوع السابع : الشريف الرضي :- جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج الى تعديل	التعديل
١	يسمي اسم صاحب النص ونسبه	معرفة				
٢	يفسر معنى (لقد ابعدت مرمك) خلال احد الأبيات الشعرية للشاعر	فهم				
٣	يحفظ ٨ ابيات من القصيدة	معرفة				
٤	يبين مميزات شعره	فهم				
٥	يحدد غرض القصيدة	معرفة				
٦	يوضح معاني بعض الكلمات الصعبة التي وردت في النص	فهم				
٧	يستنتج الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر	تطبيق				
٨	يجيد إلقاء النص بشكل جيد	تطبيق				
٩	يحلل النص تحليلاً أدبياً.	تحليل				
١٠	يستخلص الأفكار الرئيسة الموجودة في النص	تحليل				
١١	يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص	تركيب				
١٢	يصدر حكماً عاماً حول النص وأسلوبه	تقويم				
١٣	يختار أجمل الأبيات في القصيدة	تقويم				

الموضوع الثامن: أبو العلاء المعري - جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
١	يذكر اسم صاحب النص ونسبه	معرفة				
٢	يفرق اللزوميات لدى الشاعر أبي العلاء المعري	معرفة				
٣	يذكر أهم الآثار المطبوعة للشاعر	معرفة				
٤	يفسر في قصيدة المعري وضوح الدلالة والسهولة والهدوء النفسي	فهم				
٥	يفسر معنى كلمة (الفرقدين) من احد أبيات قصائده الشعرية بهدوء	فهم				
٦	يحدد بيتاً شعرياً للشاعر من مجموعة قصائد شعرية	معرفة				
٧	يوضح معاني للكلمات الصعبة التي وردت في النص	فهم				
٨	يجيد إلقاء النص بشكل جيد	تطبيق				
٩	يبين ثلاث مزايا لديوان سقط الزند لأبي العلاء المعري	فهم				
١٠	يستخرج مميزات شعره	تحليل				
١١	يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص	تركيب				
١٢	يختار أجمل الأبيات في القصيدة	تقويم				

ملحق رقم (١٢)

خطط تدريسية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل.....المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة (فاعلية استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص) ، ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، يرجو الباحث إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطط التدريسية ، مع ما تقترحونه من تعديلاتٍ ترونها مُناسبة .

مع شكر الباحثوامتنانه لكم

حامد عبد إبراهيم ناصر

طالب ماجستير / طرائق تدريس اللغة العربية

أنموذج خطة تدريسية على وفق التعلم النشط إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)

اليوم و التاريخ / المادة / الأدب والنصوص

الصف والشعبة / الخامس الأدبي (ب) الموضوع / الشريف الرضي

الأهداف العامة: وردت أهداف تدريس الأدب والنصوص في منهج الدراسة

الإعدادية المقرر في كتاب وزارة التربية ١٩٧٧ على ما يأتي :

١. تدريب المتعلم على جودة النطق .

٢. سلامة الأداء وتمثيل المعاني ودقة فهمها .

٣. تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها .

٤. تنمية الذوق الأدبي لإدراك الجمال اللغوي في النص.

(وزارة التربية ، ١٩٧٧ ، ص ٣٠)

أولاً / الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :-

١. يسمي اسم صاحب النص ونسبه.

٢. يفسر معنى (لقد ابعدت مرامك) خلال احد الأبيات الشعرية للشاعر .

٣. يحفظ ٨ ابيات من القصيدة.

٤. يبين مميزات شعر الشريف الرضي .

٥. يحدد غرض القصيدة.

٦. يوضح معاني بعض الكلمات الواردة النص.

٧.يستنتج الخصائص الفنية لأسلوب الشاعر .

٨.يجيد القاء النص بشكل جيد.

٩.يحلل النص تحليلاً أدبياً.

١٠.يستخلص الأفكار الرئيسة الموجودة في النص .

١١.يعبر عن فكرة النص بأسلوبه الخاص.

١٢.يصدر حكماً عاماً حول النص واسلوبه.

١٣.يختار أجمل الأبيات في القصيدة.

ثانياً / الوسائل التعليمية :

_تنظيم السبورة وكتابة الملخص السبوري - الطباشير الملون - ديوان الشاعر ، الكتاب المقرر تدريسه .

ثالثاً / خطوات الدرس :وفق التعلم النشط إستراتيجية(فكر - زوج - شارك)

١-المقدمة (٣ - ٥دقائق)

احاول اثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول : تكلمنا في الدرس السابق عن الشاعر ابو الطيب المتنبي وعرفنا من هو المتنبي الذي ولد في الكوفة سنة (٣٠٣هـ) حيث جاء الى بغداد واعترضه بعض مناوئيه ممن هجاهم فقاتلهم وسقط صريعاً سنة (٣٥٤).و كتب في كثير من الأغراض الشعرية منها المدح والفخر والوصف والثناء والغزل واطلعت على قصيدته (وصف الحمى)

والتي بدأها بالحديث عن زائرة تزوره سرا وقد ادمنت زيارته حتى صارت كأنه مختصة به وتأتيه في جنح الظلام وكان يستقبلها ليبدل لها اجمل الثياب واوثر الفراش وهو الكريم ولكن تأبى لذلك وتختار ان تبيت في عظامه ثم شرع يتكلم عن مأساته معها الى ان ختم قصيدته بالتأكيد على قوته وعزمه وجميل صبره على البلوى . أما شاعرنا لهذا اليوم فهو لا يقل اهمية عن الشاعر المتبني .

الباحث : ثم اسأل الطلاب من هو شاعرنا لهذا اليوم ؟

طالب : شاعرنا لهذا اليوم هو الشريف الرضي

الباحث : احسنت شاعرنا لهذا اليوم هو محمد بن الحسين الموسوي ولد ببغداد سنة

(٣٥٩هـ) ثم اسأل الطلاب بأي الاغراض نظم شعره ؟

طالب : نظم شعره بأغراض عديدة منها المدح والحماسة والفخر والرثاء والشكوى.

الباحث : احسنت

٢- قراءة الباحث الانموذجية (٢دقيقتان)

يقرأ الباحث المقطوعات الموجودة في صفحة (٤٧) من (كتاب الأدب والنصوص) للصف الخامس الأدبي الطبعة الرابعة (٢٠١٢م) قراءة نموذجية يراعي فيها مخارج الحروف من الأماكن الصحيحة لها فضلا عن وضوح الصوت وإمكانية سماعه من الطلاب جميعا مع مراعاة حركات وأخر الكلمات ، والتعبير عما في القصيدة من تعجب أو استفهام وغيرها .

٣- قراءة الطلاب الصامتة (٢دقيقتان)

يعطي الباحث بعض الوقت للطلاب لقراءة القصيدة قراءة صامتة .

٤- قراءة الطلاب الجهرية (٣دقائق)

حيث يختار الباحث عدد من الطلاب المتفوقين ليقرأوا جزءاً من القصيدة مع متابعة الباحث لهم وتصحيح الأخطاء أثناء القراءة لتوفير التغذية الراجعة وتوجيه الطلاب بوضع علامة تحت الكلمات الصعبة .

وبعد قرأت القصيدة يسأل الباحث هل هناك كلمات لا يفهم معناها في النص ؟

طالب: البان

الباحث: شجر طري الأغصان

طالب آخر: الغور

الباحث: الوادي او الأرض المنخفضة

طالب آخر: مبدول

الباحث: ميسور او متيسر

٥- الشرح وتطبيق الإستراتيجية (٣٠ - ٣٢ دقيقة)

يقوم الباحث بتوجيه عدد من الاسئلة الى الطلاب :

الباحث : من هو الشريف الرضي ؟

أ_ فكر (Think 1 دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث (يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة دقيقة واحدة بمحاولة معرفة من هو الشريف الرضي) .

ب_ زوج (pair 1دقيقة)

يوجه الباحث بمشاركة كل طالب مع زميله الذي بجانبه ليتناقشان فيما فكرا فيه .

المجموعة الأولى / يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول / هو محمد بن الحسين الموسوي ولد في بغداد سنة (٣٥٩هـ).

الطالب الثاني / نشأ في رعاية والده وتعهد بتربيته وتعليمه العلوم العربية والإسلامية من

ادب ونحو ولغة وشعر وفقه كان نقيبا للطالبيين حتى توفي سنة (٤٠٦هـ) .

ج- شارك (share 2دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائية والبدء بالمشاركة

الجماعية بأشراف الباحث ويطلب من مجموعة واحدة بأن تعرض النتائج التي توصلت

إليها من خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ماتناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور

ثم يعمل الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة مُلخص سبوري

للموضوع.

الباحث : ما علاقة الشريف الرضي بابي إسحاق الصابي؟

أ_ فكر (Think 1دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث (يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة (1دقيقة)
بمحاولة معرفة ما علاقة الشاعر بابي إسحاق الصابي .

ب- زوج (pair 1دقيقة).

يوجه الباحث بمشاركة كل طالب مع زميله الذي بجانبه ليتناقشان فيما فكرا فيه .

المجموعة الثانية /يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول / تربطه علاقة طيبة بابي إسحاق الصابي وبينهما مودة صادقة
ومراسلات أدبية وردت في كتاب (رسائل الصابي والشريف الرضي) وهي المراسلات
الاخوانية .

الطالب :الثاني / حين توفي ابو إسحاق الصابي رثاه الشريف بقصيدة عامرة عُدت من

اهم مرثي العرب ومنها قوله

أعلمت من حملوا على الأعواد أعلمت كيق خبا ضياء النادي

ان لم تكن من أسرتي وعشيرتي فلانت أعلقهم يداً بودادي

ج- شارك (share 2دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائية والبدء بالمشاركة

الجماعية بأشراف الباحث ويطلب من مجموعة واحدة بأن تعرض النتائج التي توصلت

إليها من خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ما تناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور

ثم يعمل الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة مُلخص سبوري للموضوع.

الباحث : ماهي الفنون الشعرية التي كتب بها الشريف الرضي؟

أ_ فكر (Think 1دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث(يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة (1دقيقة) بمحاولة معرفة ماهي الفنون الشعرية التي كتب بها الشريف) .

ب- زوج (pair 1دقيقة).

المجموعة الثالثة /يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول / كتب الشريف في اغلب الفنون الشعرية المعروفة في عصره ومنها الفخر والمدح والحماسة.

الطالب الثاني: وأيضاً كتب في الرثاء والشكوى.

ج- شارك (share 2دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائية والبدء بالمشاركة الجماعية بأشراف الباحث ويطلب من مجموعة واحدة بأن تعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ما تناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور ثم يعمل الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة مُلخص سبوري للموضوع.

الباحث : عم عبر الاديب في مطلع قصيدته ؟

ياضبية البان ترعى في خمائله ليهنك اليوم ان القلب مرعاك
الماء عنك مبذول لشاربه وليس يرويك الادمعي الباكي

أ_ فكر (Think1دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث(يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة دقيقة بمحاولة معرفة عما عبر الشاعر في مطلع قصيدته).

ب- زوج (pair1دقيقة)

المجموعة الرابعة/ يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول : يخاطب الشريف حسناء من الحجاز يتوهمها ظبية رشيقة كأغصان البان التي ترعى في الخمائل ومرعاها قلبه.

الطالب الثاني : يوضح الشاعر لاتدري هذه الحسناء من تيمهم حبها ولا ترى دموعهم التي تترقق الماء عنك ايتها الحسناء ميسور ولايسقيك الادمعي الباكي .

ج- شارك (share2دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائية والبدء بالمشاركة الجماعية بأشراف الباحث ويطلب من مجموعة واحدة بأن تعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ماتناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور ثم يعمل

الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة ملخص سبوري للموضوع.

الباحث: مامعنى الكلمات الواردة الأبيات الآتية (رياح الغور، رياك ، انثينا، تعلنا
ذكراك)

هبت لنا من رياح الغور رائحة بعد الرقاد عرفناها برياك

ثم انثينا إذا ما هزنا طرباً على الرحال تعلنا بذكراك

أ_ فكر (1 Think دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث (يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة 1دقيقة
بمحاولة معرفة مامعنى الكلمات الواردة في البيتين).

ب- زوج (1 pair دقيقة)

المجموعة الخامسة / يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول : رياح الغور هي رياح الوادي المنخفض ،رياك هو عطرك ورائحتك
الطيبة.

الطالب الثاني :أراد الشاعر بمعنى انثينا عدنا ورجعنا ،تعلنا بذكراك اي تلمسنا العلة
والعذر بذكرك ولاغير ذكرك لدينا مانستأنس به .

ج- شارك (share 2دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائيه والبدء بالمشاركه الجماعيه بأشراف الباحث ويطلب من مجموعه واحده بأن تعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ما تناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور ثم يعمل الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة ملخص سبوري للموضوع.

الباحث : مالذي اراده الشاعر في قوله :

سهم أصابَ راميه بذي سلمٍ مَن بالعراقٍ لقد ابعدتِ مرماك
 وعد لعينيك عندي ماوفيت به يا قرب ماكذبت عيني عيناك

أ_ فكر (Think 1دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث(يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة ٢دقيقة بمحاولة معرفة مالذي اراده الشاعر في البيتين).

ب- زواج (pair 1دقيقة)

المجموعة السادسة / يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول : إن الشاعر في اراد في هذا البيت ان يوضح لنا ان هذا الحساء قد شغلته فلم يعد يفكر في شيء سوى هذه الحجازية التي إصابته بسهم لحاظها وهو العراقي فما ابعده المرمى .

الطالب الثاني: أراد الشاعر أن يوضح إن سهم لحاظها أصابه من بعيد ولقد وعدت
عينه عيناها وما اقرب ما كذبت بما وعدته .

ج- شارك (share 2دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوراة الثنائية والبدء بالمشاركة الجماعية
بإشراف الباحث ويطلب من مجموعة واحدة بأن تعرض النتائج التي توصلت إليها من
خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ماتناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور ثم يعمل
الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة ملخص سبوري
للموضوع.

الباحث : مالذي اراده الشاعر بقوله :

حكى لحاظك يوم الجزع يخبرنا بما طوى عنك من اسماء قتلاك

انتي النعيم لقلبي والعذاب له فما امرك في قلبي واحلاك

أ- فكر (Think 1دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث(يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة 1دقيقة
بمحاولة معرفة مالذي اراده الشاعر في البيتين).

ب- زلوج (pair 1دقيقة)

المجموعة السابعة / يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول : تحدث الشاعر هنا عن الجزع وهو واد في الحجاز وعمن صرعتهم
واسرتهم وهم كثر حتى ضاع عليها عدهم .

الطالب الثاني : وضح على ان هي النعيم لقلبه وهي العذاب له وهذا نوع من التشبيه
او ما يسمى بالطباق والمقابلة .

ج- شارك (share 2دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائية والبدء بالمشاركة الجماعية
بأشراف الباحث ويطلب من مجموعة واحدة بأن تعرض النتائج التي توصلت إليها من
خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ما تناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور ثم يعمل
الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة ملخص سبوري
للموضوع.

الباحث : بماذا ختم الشاعر قصيدته ؟ وماذا اراد بقوله

عندي رسائل شوق لست اذكرها لولا الرقيب لبلغتها فاك

أ_ فكر (Think 1دقيقة)

بعد إن يتم طرح السؤال من قبل الباحث(يقوم كل طالب بالتفكير بمفرده لمدة ١دقيقة
بمحاولة معرفة مالذي اراده الشاعر في البيتين).

ب- زلوج (pair 1دقيقة)

المجموعة الثامنة / يفترض ان يتناقشان بالاتي

الطالب الأول : يكنى عن قبلاته بانها رسائل مشتاق يبلغها ثغرها لولا الرقيب

الطالب الثاني : عبر الشاعر عن غزل عفيف رائع لا يخذش سمعا ولا حياء ولا ادبا .

ج- شارك (2 share دقيقة)

وهنا يطلب الباحث من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائيه والبدء بالمشاركة الجماعية بأشراف الباحث ويطلب من مجموعة واحدة بأن تعرض النتائج التي توصلت إليها من خلال الخطوتين السابقتين فيعرض الطلاب ما تناقشوا به ويكون ذلك بالتحاور ثم يعمل الباحث على تثبيت النقاط الأساسية على السبورة لتكون بمثابة ملخص سبوري للموضوع.

٦. يوجه الباحث الطلاب بتثبيت ماتم تلخيصه على السبورة في دفتر الملاحظات

٧. التقويم (٤ دقائق)

يوجه الباحث الأسئلة التقويمية الآتية:

- من هو الشريف الرضي؟
- ماهي اهم الفنون الادبية التي كتب فيها الشاعر ؟
- ما المضمون الذي عبر عنه الشاعر في قصيدته ؟
- كيف وجدت لغة الشاعر ؟

٨. الواجب البيتي :

لغرض استمرارية الدرس الحالي اقوم بتكليف الطلاب بالواجبات والأنشطة البيتية الآتية.

- أ.مراجعة موضوع الدرس واستخلاص أهم الأفكار منه .
- ب.الإطلاع على ديوان الشاعر والمنشورات الأدبية الاخرى .
- ت.حفظ ٨ ابيات من قصيدة الشريف الرضي.

المصادر.

- ١.كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي ،تأليف عبد اللطيف الطائي وآخرون ،الطبعة الرابعة ،٢٠١٢م ،وزارة التربية .
٢. سعادة واخرون ،جودت احمد ،٢٠٠٦م، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ،دار الشروق ،عمان ،الاردن .

أنموذج الخطة التدريسية على وفق التعلم النشط إستراتيجية (المناقشة النشطة)

اليوم و التاريخ / المادة / الأدب والنصوص

الصف والشعبة / الخامس الأدبي (ب) / الموضوع / الشريف الرضي

الأهداف العامة: كما وردت في خطة المجموعة التجريبية الاولى

أولا / الأهداف السلوكية : كما وردت في خطة المجموعة التجريبية الاولى

ثانيا / الوسائل التعليمية :

-السبورة لكتابة الملخص السبوري ، الطباشير الملون ، ديوان الشاعر ، الكتاب المقرر
تدرسه .

ثالثا / خطوات الدرس : وفق التعلم النشط إستراتيجية (المناقشة النشطة)

١-المقدمة (٣_٥ دقائق)

أحاول اثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول : تكلمنا في الدرس السابق عن الشاعر ابو الطيب المتنبى وعرفنا من هو المتنبى الذي ولد في ولد في الكوفة سنة (٣٠٣هـ) حيث جاء الى بغداد واعترضه بعض مناوئيه ممن هجاهم فقاتلهم وسقط صريعا سنة (٣٥٤). و كتب في كثير من الأغراض الشعرية منها المدح والفخر والوصف والثناء والغزل واطلعت على قصيدته (وصف الحمى) والتي بدأها بالحديث عن زائرة تزوره سرا وقد ادمنت زيارته حتى صارت كأنه مختصة به وتأتيه في جنح الظلام وكان يستقبلها ليبيذل لها اجمل الثياب واوثر الفراش وهو الكريم ولكن تأبى لذلك وتختار ان تبيت في عظامه ثم شرع يتكلم عن مأساته معها الى ان ختم قصيدته بالتأكيد على قوته وعزمه وجميل صبره على البلوى . أما شاعرنا لهذا اليوم فهو لا يقل اهمية عن المتنبى

ثم اسأل الطلاب من شاعرنا لهذا اليوم ؟

طالب :شاعرنا لهذا اليوم هو: الشريف الرضي

الباحث : احسنت شاعرنا لهذا اليوم هو محمد بن الحسين الموسوي ولد ببغداد سنة

(٣٥٩هـ) ثم اسأل الطلاب بأي الاغراض نظم شعره ؟

طالب : نظم شعره بأغراض عديدة منها المدح والحماسة والفخر والرثاء والشكوى

الباحث : احسنت

٢- قراءة الباحث الانموذجية (٢دقيقتان)

يقراً الباحث المقطوعات الموجودة في صفحة (٤٧_٤٨) من (كتاب الأدب

والنصوص) للصف الخامس الأدبي الطبعة الرابعة (٢٠١٢م) قراءة نموذجية يراعي فيها

مخارج الحروف من الأماكن الصحيحة لها فضلا عن وضوح الصوت وإمكانية

سماعه من الطلاب جميعا مع مراعاة حركات أواخر الكلمات ،والتعبير عما في القصيدة

من تعجب أو استفهام وغيرها .

٣-قراءة الطلاب الصامتة (٢دقيقتان)

يعطي الباحث بعض الوقت للطلاب لقراءة القصيدة قراءة صامتة .

٤-قراءة الطلاب الجهرية (٣دقائق)

حيث يختار الباحث عدد من الطلاب المتفوقين ليقروا جزءاً من القصيدة مع متابعة

الباحث لهم وتصحيح الأخطاء أثناء القراءة لتوفير التغذية الراجعة وتوجيه الطلاب

بوضع علامة تحت الكلمات الصعبة .

وبعد قُرات القصيدة يسأل الباحث هل هناك كلمات لايفهم معناها في النص ؟

طالب: البان

الباحث: البان هو شجر طري الأغصان

طالب آخر: الغور

الباحث: يوجه السؤال الى الطلاب : هل يعرف احدا منكم معنى الغور؟

طالب: الغور هو الوادي او الأرض المنخفضة

الباحث: احسنت وهل هناك كلمات اخر ؟

طالب آخر: مبذول

الباحث: ميسور أو متيسر

٥_ عرض الدرس وتوجيه الاسئلة والمناقشة : (٢٥-٢٨ دقيقة)

بعد الانتهاء من المقدمة والقراءة وتهيئة أذهان الطلاب أعطي فكرة موجزة عن سيرة حياته وخصائص شعره الأسلوبية . بعد ذلك أقوم بإثارة الطلاب بعدد من الاسئلة الموجه لهم ومناقشتها :

الباحث: من هو الشريف الرضي ؟

طالب الأول / هو محمد بن الحسين الموسوي ولد في بغداد سنة (٣٥٩هـ).

يضيف طالب اخر / نشأ في رعاية والده وتعهد بتربيته وتعليمه العلوم العربية والإسلامية من ادب ونحو ولغة وشعر وفقه كان نقيباً للطلاب حتى توفي سنة (٤٠٦هـ) .

الباحث: أحسنتم وما علاقة الشريف الرضي بابي إسحاق الصابي؟

طالب / تربطه علاقة طيبة بابي إسحاق الصابي وبينهما مودة صادقة ومراسلات أدبية وردت في كتاب (رسائل الصابي والشريف الرضي) وهي المراسلات الاخوانية .

ويضيف طالب اخر طالب آخر / حين توفي أبو إسحاق الصابي رثاه الشريف بقصيدة عامرة عدت من أهم مرثي العرب ومنها قوله

أعلمت من حملوا على الأعواد أعلمت كيق خبا ضياء النادي

ان لم تكن من أسرتي وعشيرتي فلانت أعلقهم يداً بودادي

الباحث: أحسنتم وكان الشريف مثالا للتسامح الديني تربطه العلاقة بابي اسحاق وبينهم الكثير من المراسلات الأدبية والاخوانية .

الباحث: ماهي الفنون الشعرية التي كتب بها الشريف الرضي؟

طالب / كتب الشريف في اغلب الفنون الشعرية المعروفة في عصره ومنها الفخر والمدح والحماسة.

طالب آخر : وأيضاً كتب في الرثاء والشكوى.

الباحث: أحسنتم ،نحا الشاعر منحى أسلافه من الشعراء العرب في العناية بالمعنى والحفاوة به والمحافظة على قوة الأسلوب وجمال اللفظ حيث تناول الفنون المعروفة في عصره ومما تناوله الشاعر قصيدته الكافية .

الباحث : عم عبر الأديب في مطلع قصيدته الكافية اذ قال:-

ياضبية البان ترعى في خمائله ليهنك اليوم ان القلب مرعاك
الماء عنك مبدول لشاربه وليس يرويك الا دمعي الباكي
هبت لنا من رياح الغور رائحة بعد الرقاد عرفناها برياك

طالب: يخاطب الشريف حسناء من الحجاز يتوهمها ظبية رشيقة كأغصان البان التي ترعى في الخمائل ومرعاها قلبه وتدرى من تيمهم حبها ولا ترى دموعهم .

الطالب اخر : ان الشاعر يوضح ان هناك رائحة زكية هبت عليهم عبقة من الغور عرفوها من عطرها ولم تعد لها ذكرى يتسلى بها غير ذكراها

الباحث : مامعنى الكلمات الواردة الأبيات الآتية (رياح الغور، رياك ، انتنينا، تغلنا ذكراك) في الابيات الواردة في مطلع القصيدة؟

طالب: رياح الغور هي رياح الوادي المنخفض ،

طالب اخر : رياك هو عطرك ورائحتك الطيبة.

طالب اخر :أراد الشاعر بمعنى انتنينا عدنا ورجعنا ،

طالب اخر :تغلنا بذكراك اي تلمسنا العلة والعذر بذكرك ولاغير ذكرك لدينا مانستأنس به .

الباحث: أحسنتم مالذي أرداه الشاعر بقوله :

ثم انتنينا اذا ماهزنا طرب على الرحال تغلنا بذكراك

سهم أصابَ راميهِ بذي سلمٍ مَن بالعراقٍ لقد ابعدتِ مرماكِ

وعد لعينيكِ عندي ماوفيت به يا قرب ماكذبت عيني عيناكِ

طالب : أي رجعنا ولم تعد لنا ذكرى سوى ذكراك ايتها الحسنة الجميلة

طالب آخر : وضح لنا ان هذا الحسنة قد شغلته فلم يعد يفكر في شيء سوى هذه

الحجازية التي إصابته بسهم لحاظها وهو العراقي فما ابعد المرمى .

طالب آخر : إن سهم لحاظها أصابه من بعيد ولقد وعدت عينه عيناها وما اقرب ما

كذبت بما وعدته .

طالب آخر : وضح لنا ان هذا الحسنة قد شغلته فلم يعد يفكر في شيء سوى هذه

الحجازية التي إصابته بسهم لحاظها وهو العراقي وسهمها أصابه من بعيد .

الباحث : أحسنتم إضافة الى ذلك ان الشاعر عرض قصيدته عرضا سهلا الألفاظ واضح

المعاني متسلسل الألفاظ والسامع قادرا على مجاراتها واسلوبه الأسلوب السهل الممتنع

وردت فنون بلاغية في القصيدة من يبين لنا هذه الفنون البلاغية ؟

طالب : التشبيه حيث ذكر الشاعر في البيت الثامن من القصيدة انها نعيم لقلبه وهي

عذاب وهي مرة وهي حلوة فهو يجسد الصورة بمراعاتها الاضداد وهو مايسمى بالطباق

او المقابلة .

الباحث : احسنتم وبم ختم الشاعر قصيدته ؟

طالب : لقد كنى الشاعر عن قبلاته بانها رسائل شوق يبلغها ثغرها لولا الرقيب حيث قال

عندي رسائل شوق لست اذكرها لولا الرقيب لقد بلغتها فاك

الباحث احسنتم جميعا

٦. الاستنتاجات : (٣ دقائق)

يقوم الباحث بتثبيت ماتوصل اليه الطلاب من اجابات على السبورة على شكل ملخص

سبوري ويوجه الطلاب بتثبيتها في دفتر الملاحظات .

٧- التقويم : (٤ دقائق)

يوجه الباحث الأسئلة التقويمية الآتية:

- من هو الشريف الرضي؟
- ماهي أهم الفنون الأدبية التي كتب فيها الشاعر؟
- ما المضمون الذي عبر عنه الشاعر في قصيدته؟
- كيف وجدت لغة الشاعر؟

٨. الواجب البيتي : (دقيقة واحدة)

- لغرض استمرارية الدرس الحالي اقوم بتكليف الطلاب بالواجبات والأنشطة البيتية الآتية.
- أ. مراجعة موضوع الدرس واستخلاص أهم الأفكار منه .
 - ب. الإطلاع على ديوان الشاعر والمنشورات الأدبية الأخرى .
 - ت. حفظ ٨ أبيات من القصيدة .

المصادر.

١. كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي ، تأليف عبد اللطيف الطائي وآخرون ، الطبعة الرابعة ، ٢٠١٢م ، وزارة التربية .
٣. سعادة وآخرون ، جودت احمد ، ٢٠٠٦م ، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .

أنموذج خطة تدريسية على وفق الطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ / المادة / الأدب والنصوص

الصف والشعبة / الخامس الأدبي (ج) / الموضوع / الشريف الرضي

الأهداف العامة : كما وردت في خطة المجموعة التجريبية الاولى

أولا / الأهداف السلوكية : كما وردت في خطة المجموعة التجريبية الاولى

ثانيا / الوسائل التعليمية :

_السبورة ، الطباشير الملون ، الكتاب المقرر تدريسه .

ثالثا / خطوات الدرس :

١- التمهيدي (٣-٥ دقائق)

احاول اثاره انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق فأقول : تكلمنا في الدرس السابق عن الشاعر ابو الطيب المتنبى وعرفنا من هو المتنبى الذي ولد في الكوفة سنة (٣٠٣هـ) حيث جاء الى بغداد واعترضه بعض مناوئيه ممن هجاهم فقاتلهم وسقط صريعا سنة (٣٥٤). و كتب في كثير من الأغراض الشعرية منها المدح والفخر والوصف والرتاء والغزل واطلعت على قصيدته (وصف الحمى) والتي بدأها بالحديث عن زائرة تزوره سرا وقد ادمنت زيارته حتى صارت كأنه مختصة به وتأتيه في جنح الظلام وكان يستقبلها ليبدل لها اجمل الثياب واوثر الفراش وهو الكريم ولكن تأبى لذلك وتختار ان تبين في عظامه ثم شرع يتكلم عن مأساته معها الى ان ختم قصيدته بالتأكيد على قوته وعزمه وجميل صبره على البلوى .أما شاعرنا لهذا اليوم فهو لا يقل اهمية عن الشاعر المتنبى .

الباحث : ثم اسأل الطلاب من هو شاعرنا لهذا اليوم ؟

طالب :شاعرنا لهذا اليوم هو الشريف الرضي

الباحث : احسنت شاعرنا لهذا اليوم هو محمد بن الحسين الموسوي ولد ببغداد سنة

(٣٥٩هـ) ثم اسأل الطلاب بأي الاغراض نظم شعره ؟

طالب : نظم شعره بأغراض عديدة منها المدح والحماسة والفخر والرثاء والشكوى الباحث

: احسنت

٢- العرض (٧-١٠ دقائق)

الباحث : اقوم بعرض الموضوع على السبورة وتثبيت ما يأتي :-

حياته ، شعره ، خصائص شعره ، اغراضه الشعرية

ثم اقوم بتوجيه الطلاب بأن يفتحوا كتبهم كي نقرأ النص وعليهم ان ينصتوا .

- قراءة الباحث الانموذجية :

يقرأ الباحث القصيدة الموجودة في صفحة (٤٧-٤٨) من (كتاب الأدب والنصوص)

للفيف الخامس الأدبي الطبعة الرابعة (٢٠١٢م) قراءة نموذجية يراعي فيها مخارج

الحروف من الأماكن الصحيحة لها فضلا عن وضوح الصوت وإمكانية سماعه من

الطلاب جميعا مع مراعاة حركات وأواخر الكلمات ، والتعبير عما في القصيدة من تعجب

أو استفهام وغيرها .

-قراءة الطلاب الصامتة

يعطي الباحث بعض الوقت للطلاب لقراءة القصيدة قراءة صامتة .

-قراءة الطلاب الجهرية

حيث يختار الباحث عدد من الطلاب المتفوقين ليقرأوا جزءاً من القصيدة مع متابعة

الباحث لهم وتصحيح الأخطاء أثناء القراءة لتوفير التغذية الراجعة وتوجيه الطلاب

بوضع علامة تحت الكلمات الصعبة .

- شرح المفردات الصعبة

وبعد قرأت القصيدة يسأل الباحث هل هناك كلمات لا يفهم معناها في النص ؟

طالب: البيان

الباحث: البان هو شجر طري الأغصان

طالب آخر: الغور

الباحث: الغور هو الوادي او الأرض المنخفضة

طالب آخر: مبذول

الباحث :ميسور أو متيسر

٣_ التفصيل وتحليل القصيدة (٢٥-٢٨ دقيقة)

بعد الانتهاء من المقدمة والقراءة وتهيئة أذهان الطلاب أعطي فكرة موجزة عن سيرة حياته وخصائص شعره الأسلوبية .

الباحث: الشريف هو محمد بن الحسين الموسوي ولد في بغداد سنة (٣٥٩هـ). نشأ في رعاية والده وتعهد بتربيته وتعليمه العلوم العربية والإسلامية من ادب ونحو ولغة وشعر وفقه كان نقيباً للطالبيين حتى توفي سنة (٤٠٦هـ) ثم ابدأ باثارة الطلاب بعدد من الاسئلة.

الباحث :ما علاقة الشريف الرضي بابي إسحاق الصابي؟

طالب / تربطه علاقة طيبة بابي إسحاق الصابي وبينهما مودة صادقة ومراسلات أدبية وردت في كتاب (رسائل الصابي والشريف الرضي) وهي المراسلات الاخوانية .

طالب آخر / حين توفي أبو إسحاق الصابي رثاه الشريف بقصيدة عامرة عدت من أهم مرثي العرب ومنها قوله

أعلمت من حملوا على الأعواد أعلمت كيف خبا ضياء النادي

ان لم تكن من أسرتي وعشيرتي فلانت أعلفهم يداً بودادي

الباحث :أحسنتم وكان الشريف مثالا للتسامح الديني تربطه العلاقة بابي اسحاق وبينهم الكثير من المراسلات الأدبية والاخوانية .

الباحث: ماهي الفنون الشعرية التي كتب بها الشريف الرضي؟

طالب الأول / كتب الشريف في اغلب الفنون الشعرية المعروفة في عصره ومنها الفخر والمدح والحماسة.

طالب آخر : وأيضاً كتب في الرثاء والشكوى.

الباحث أحسنتم ،نحا الشاعر منحى أسلافه من الشعراء العرب في العناية بالمعنى والحفاوة به والمحافظة على قوة الأسلوب وجمال اللفظ حيث تناول الفنون المعروفة في عصره ومما تناوله الشاعر قصيدته الكافية .

الباحث : اقوم بتوجيه احد الطلاب بقراءة الابيات الثلاثة الاولى ؟

طالب : ياضيبة البان ترعى في خمائله ليهنك اليوم ان القلب مرعاك
الماء عنك مبذول لشاربه وليس يرويك الادمعي الباكي
هبت لنا من رياح الغور رائحة بعد الرقاد عرفناها برياك

الباحث احسنت :اذا يخاطب الشاعر حسناء من الحجاز يتوهمها ظبية رشيقة كأغصان البان التي ترعى في الخمائل ومرعاها قلبه وتدرى من تيمهم حبها ولا ترى دموعهم ويوضح الشاعر ان الماء عند الحسناء مبذول اي ميسور لمن يشربه ويخاطبها بانه لا ترى دموعهم التي تترقرق يوضح ان هناك رائحة زكية هبت عليهم عبقة تهب عليه من الغور اي الوادي عرفوها من عطرها ولم تعد لها ذكرى يتسلى بها غير ذكراها الذي يستأنس به ورياك هو عطرک ورائحتك الطيبة ايتها الحسناء الجميلة .

الباحث: يوجه طالب اخر لقراءة الابيات الثلاث التالية ؟

طالب : ثم انتنينا اذا ماهزنا طرب على الرحال تغلنا بذكراك
سهم أصابَ راميه بذى سلمٍ من بالعراق لقد ابعدتِ مرماك
وعد لعينيك عندي ما وفيت به يا قرب ما كذبت عيني عيناك

الباحث: فيقول الشاعر اننا رجعنا وعدنا فلم تعد لنا ذكرى نتسلى بها غيرها واصابته بسهام لحاظها وهي الحسناء الحجازية وهو العراقي فما ابعد المرمى ولقد وعدت عيناها عينه وما اقرب ما كذبت ما وعدته .

الباحث : يوجه طالب لقراءة الابيات الثلاثة الاخيرة ؟

طالب : حكّت لحاظك يوم الجزع يخبرنا بما طوى عنك من اسماء قتلاك

انتي النعيم لقلبي والعذاب له
عندي رسائل شوق لست اذكرها
فما امرك في قلبي واحلاك
لولا الرقيب لقد بلغتها فاك

الباحث : أحسنت ان الشاعر عرض قصيدته عرضا سهلا الألفاظ واضح المعاني
متسلسل الألفاظ السامع قادرا على مجاراتها واسلوبه الأسلوب السهل الممتع وردت فنون
بلاغية في القصيدة منها التشبيه حيث ذكر الشاعر في البيت الثامن انها نعيم لقلبه
وهي عذابه وهي مرة وهي حلوة فهو يجسد الصورة بمراعاتها الاضداد وهو ما يسمى
بالطباق او المقابلة . ولقد كنى الشاعر عن قبلاته بانها رسائل شوق يبلغها ثغرها لولا
الرقيب حيث قال :

عندي رسائل شوق لست اذكرها لولا الرقيب لقد بلغتها فاك

الباحث : احسنتم جميعا

٤- التطبيق (٣-٥)

يوجه الباحث الأسئلة الآتية:

- من هو الشريف الرضي؟

- ماهي أهم الفنون الأدبية التي كتب فيها الشاعر؟

- ما المضمون الذي عبر عنه الشاعر في قصيدته؟

- كيف وجدت لغة الشاعر؟

٥: الواجب البيتي : (دقيقة واحدة)

أ- حفظ (٨) ابيات الاولى من قصيدة الشريف الرضي .

المصادر.

١. كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي ، تأليف عبد اللطيف الطائي

وآخرون ، الطبعة الرابعة ، ٢٠١٢م ، وزارة التربية .

٢. زاير وعائز ، سعد علي ، ايمان اسماعيل ، ٢٠١١م ، مناهج اللغة العربية وطرق

تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد، العراق .

ملحق رقم (١٣-١)
الاختبار التحصيلي البعدي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار التحصيل

الأستاذ الفاضلالمحترم المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة (اثر استراتيجيتين للتعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص) ، ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، يرجو الباحث إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الاختبار التحصيلي، مع ما تقترحونه من تعديلات ترونها مناسبة مع شكر الباحث وامتنانه .

طالب الماجستير

حامد عبد إبراهيم ناصر

طرائق تدريس اللغة العربية

الاختبار التحصيلي (١٣-٢)

الاسم :

الشعبة :

الزمن : ٤٥ دقيقة

تعليمات الاختبار

١. تكون الإجابة على ورقة الأسئلة .
٢. اقرأ كل فقرة اختباريه وما يتبعها من اختيارات بعناية تامة .
٣. ضع دائرة على الإجابة الصحيحة من بين الخيارات الأربعة .
٤. اجب عن جميع الأسئلة لان الذي تتركه يعتبر خطأ .
٥. استخدام قلم الرصاص فقط .
٦. لا يجوز اختيار أكثر من إجابة واحدة لكل سؤال وإلا تعتبر إجابتك خاطئة .
٧. تأكد من انك قد أجبت على جميع فقرات الاختبار بدقة .
٨. تأكد من كتابة اسمك وشعبتك على ورقة الاختبار .

تكون درجة الإجابة الصحيحة (١) درجة .

تكون درجة الإجابة الخاطئة او المتروكة او الحاوية على أكثر من اختيار(صفر) درجة.

درجة الاختبار الكلية (٣٠) درجة.

اختبار تحصيلي في مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي

أولاً / ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:-

١. انسب البيت لقائله (صاحِ هذي قبورنا تملأُ الرُحْبَ فأينَ القبُورُ من عهدِ عادِ)

أ. المتنبّي

ب. ابو العلاء المعري

ج. أبو تمام

د. أبو نواس

٢. البيت الذي ذكر فيه الشريف الرضي العراق هو:

أ. أرى العراق طويل الليل مذ نعبت فكيف حال فتى الفتيان في حلب

ب. يا يوم وقعة زوراء العراق وقد دنا الأعداي كما كانوا يدينونا

ج. بلادك نجد والمحب عراقي بغير التمني لا يكون تلاقى

د. سهم أصاب وراميه بذى سلمٍ من بالعراق لقد أبعدت مرماك

٣. من آثار الشاعر دعبل الخزاعي :

أ. وصف الصيد

ب. الحماسة

ج. وصف الصيد

د. كتاب الواحة في مثالب العرب

٤ . أراد الشاعر ابو نواس من قوله : لي من جوهر الكلام بديع :

أ . من الجواهر التي تلبس

ب . أفضل الكلام وأجمله

ج . ألفاظ الكلام العامة

د . من الألفاظ الجوهريّة

٥ . بدأ العصر العباسي سنة:

أ . ١٣٢ هـ

ب . ٦٥٦ هـ

ج . ٣٣٤ هـ

د . ١٢٣ هـ

٦ . رسالة الغفران هي احد الآثار المطبوعة للشاعر :

أ . ابو نواس

ب . ابو تمام

ج . المتنبي

د . ابو العلاء المعري

٧. كلمة (السوقة) في البيت (ياسلم ما المشيب منقصه لاسوقه بيبقي ولاملكا) تعني:-

أ . عامة الناس

ب . خاصة الناس

ج . اسم من أسماء ملوك

د . خيار الناس

٨. نقائض جرير والأخطل ، من آثار:

أ . بديع الزمان الهمداني

ب . الأخطل

ج . جرير

د . ابو تمام الطائي

٩. انسب البيت الآتي لقائله:

ومات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السمر

أ. ابو تمام

ب. المتنبى

ج. ابو نواس

د. ابو العلاء المعري

١٠. قال ابو تمام : تردى ثياب الموت حمراً فما دجا لها الليل الا وهي سندس خضر

في هذا البيت فن من الفنون البلاغية هو :

أ . تشبيه

ب . طباق

ج . سجع

د . كناية

١١. شاعر اشتهر بالخمريات اذ افتتح الكثير من قصائده بوصف الخمر هو:

أ. ابو تمام

ب. ابو نواس

ج. البحثري

د. المتبني

١٢. كتاب الحماس من الآثار المطبوعة للشاعر:

أ. ابو تمام

ب. ابو نواس

ج. البحثري

د. المتبني

١٣. قال أبو العلاء: رب لحدٍ قد صارَ لحداً مراراً ضاحكٍ من تزاحم الأضدادِ

والمعنى المراد لكلمة (لحد) هو :

أ . القبر

ب . الدهر

ج . الحفر

د . السيف

١٤_ من الخصائص الفنية للشعر العباسي:-

أ.الالتزام بوزن واحد للقصيدة

ب.التنوع في أوزان القصيدة

ج.عدم التزامهم بقافية للقصيدة

د. عدم افتتاح قصائدهم بذكر الإطال

١٥. شاعر من أكثر الشعراء حفاوة بالحكم والأمثال عرضها عرضاً أدبياً رائعاً هو ؟

أ.ابو تمام

ب.ابو نواس

ج. البحتري

د. المتنبى

١٦. البيت الذي اشار فيه المتنبى الى معنى (ان الطبيب قد اخطأ في تشخيص المرض ومعرفة الداء) هو:

- أ. فأن امراض فما مرض اصطباري وان احمم فما حُم اعتزامي
 ب. يقول لي الطبيب أكلت شيئاً وداؤك في شربك والطعام
 ج. بذلت لها المطارف والخشايا فعافتها وباتت في عظامي
 د. ويصدق وعدها والصدق شرٌّ اذا القاك في الكرب العظام

١٧. قال البحتري : أثير القطا الكدري عن جثماته وتألفني فيه الثعالب والرُيد

مالذي اراده البحتري من (القطا الكدري) في بيته :-

أ.القطا الاسود اللون

ب.القطا غبر اللون رقص الظهر صفر الحلق

ج.القطا الأصفر

د.القطا الأحمر مصفوف الظهر

١٨. قال المتنبى : وزارئرتي كأن بها حياءً فليس تزور إلا في الظلام

ماهو التحليل الصحيح للبيت :-

أ. الحمى وقد أدمنت زيارته حتى صارت كانها مختصة به

ب.امرأة كانت تزوره سراً فعشقتها

ج.زوجته التي كانت معه في كل حين

د. قصائده التي كانت تأتيه غفلة

١٩. من آثار الشريف الرضي :

أ . حقائق التنزيل في متشابه التأويل

ب . اللزوميات

ج . الخمریات

د . الفصول والغايات

٢٠. قال البحتري: وأطلس ملء العين يحمل عن جثمانه وأضلاعه من جانبيه شوى نهدُ

التحليل الصحيح لهذا البيت هو الذئب الذي :

أ . يملأ العين من نظرتة الاولى لا اضلاعه البارزة.

ب . في لونه غبرة إلى السواد وله اضلاع بارزة من الجوع الذي صيره نحيفاً .

ج . في لونه بياضا وليس له اضلاع بارزة من الجوع ..

د . في لونه حمرة وله اضلاع قوية غير واضحة المعالم.

٢١. يضيق الجلد عن نفسي وعنهما فتوسعه بانواع السقام

المراد بكلمة (السقام) هو:

أ . الصحة

ب . الحلوى

ج . المرض

د . الضيق

٢٢. انتهى العصر العباسي سنة :

أ. ٥٦٥ هـ

ب. ٦٥٦ هـ

ج. ٦٦٥ هـ

د. ٥٥٦ هـ

٢٣. من الخصائص الفنية للنثر في الشعر العباسي:-

أ. الاطناب في الالفاظ والجمل

ب. تنوع الكلمات والالفاظ

ج. عدم استخدام الطباق والجناس

د. عدم الإكثار من المجاز

٢٤. يا ضبية البان ترعى في خمائله ليهنك اليوم ان القلب نرعاك

هذا البيت للشاعر :

أ. المتنبي

ب. الشريف الرضي

ج. البحتري

د. ابونواس

٢٥. قال ابو العلاء المعري :

أ. سر ان استطعت في الهواء رويداً لا اختيلاً على رفات العبادِ

ب. الماء عندك مبدولٌ لشاربه وليس يرويك الادمعي الباكي

ج. بذلت لها المارف والحشايا فعافتها وباتت في عظامي

د. كذا فلجل الخطب وليفدح الامر فليس لعينِلم يفيض ماؤها عذراً

ثانياً : اجب عن الاسئلة الاتية باختصار وبمقدار سطر واحد.

١. ما المقصود من قول المتنبي : أراقبُ وقتها منغير شوقٍ مراقبة المشوق المستهام

٢. ما المقصود من قول أبو تمام: ونفس تعاف العار حتى كأنه

هو الكفر يوم الروح او دونه الكفر

٣. ما المقصود من قول دعبل الخزاعي : لاتعجبي ياسلمٌ من رجلٍ

ضحك المشيب برأسه فبكي

٤. ما المقصود من البحري: يقضض عصلاً في اسرتها الردى

كقضضة المقرور ارعده البردُ

٥. ما المقصود من قول ابو العلاء المعري: ابكت تلكم الحمامة ام غت

ت على فرع غصنها الميادِ

ملحق (١٤)

درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل

ت	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
١	٢٣	٢٢	٢٨
٢	١٩	١٠	٢١
٣	٢٩	٢٣	١٩
٤	٢٥	٢٩	٢١
٥	٢٧	٢٥	١٦
٦	١٨	٢١	٢٠
٧	٢٨	٢٠	١٣
٨	٢٨	٢٠	١٩
٩	٢٢	٢٢	٢٠
١٠	٢٨	٢٣	١٥
١١	٢٩	٢٤	١٠
١٢	١٩	٢٥	١٨
١٣	٢٥	٢٠	٢٠
١٤	٢٩	٢٥	١٥
١٥	٢٢	٢٢	٢٠
١٦	١٩	٢٠	١٥
١٧	٢٩	١٨	٢١
١٨	٢٢	٢٤	١٣
١٩	٢٥	٢٠	١٠
٢٠	١٩	٢٠	٢٥
٢١	٢٩	٢٠	١٧
٢٢	٢٦	٢٣	٢٥
٢٣	٢٥	٢١	١٨
٢٤	٢٨	٢١	٢٠
٢٥	٢٥	١٤	١٠
٢٦	١٨	٢٠	٢٥
٢٧	٢٥	٢٠	١٧
٢٨	٢٠		

ملحق (١٥)

درجات طلاب مجموعات البحث الثالث في اختبار الاحتفاظ

ت	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
١	٢٢	٢٠	٢٥
٢	١٨	٩	٢١
٣	٢٨	٢٢	١٧
٤	٢٥	٢٩	٢١
٥	٢٦	٢٣	١٦
٦	١٧	٢٠	٢٠
٧	٢٧	١٩	١٣
٨	٢٨	١٣	١٩
٩	٢٠	٢٢	٢٠
١٠	٢٧	٢٠	١٣
١١	٢٨	٢٤	١٠
١٢	١٩	٢٠	١٨
١٣	٢٣	١٨	٢٠
١٤	٢٨	٢٥	١٥
١٥	٢١	٢٢	٢٠
١٦	١٩	١٧	١٥
١٧	٢٧	١٨	٢١
١٨	٢١	٢٤	١١
١٩	٢٢	١٧	١٠
٢٠	١٩	٢٠	٢٠
٢١	٢٧	١٩	١٧
٢٢	٢٥	٢٠	٢٥
٢٣	٢٤	٢١	١٨
٢٤	٢٨	٢٠	١٧
٢٥	٢٣	١٤	١٠
٢٦	١٧	١٨	١٩
٢٧	٢٤	١٩	١٦
٢٨	١٩		

ملحق (١٦)

استمارة معلومات وزعت على الطلاب لغرض التكافؤ

الإسم الثلاثي :

المواليد :

التحصيل الدراسي للأب :

التحصيل الدراسي للأم :

درجة اللغة العربية للسنة الماضية :



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Human
sciences
and Psychological Sciences



**An Effectiveness of two active learning
strategies to students achievements
In the collection and retention of and
retention at secondary school
in literature texts**

A Thesis Submitted by

(Hamed Abid Ibrahim Nasser Al-Zuhairi)

**Introduction to
Council of the Faculty of Education of the
Human Sciences University of Diyala, a part of
the requirements of a master's degree in
education**

(Methods of teaching Arabic)

Supervised by

.Assistant Professor. Dr

Abdul Hassan Abdul Amir Ahmed Al-Obeidi

2013 A.D

–

1434 A.H

Abstract

The research aims to find out the effectiveness of current strategies for active learning and goal Bastrutaceti

(Think - Pair - Share, active discussion): -

- Achievement of students at the preparatory stage in the substance of literature and texts.
- Retention of information among middle school students in the substance of literature and texts.

To achieve the target search must test the validity of the research hypotheses.

1. Does not have a difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of collection, for students of the experimental group first studying according to the active learning strategy (Think - Pair - Share) and the average scores students of the experimental group Althanihalven studying the same material as the active learning Strategy (active discussion).
2. Does not have a difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of collection, for students of the experimental group first studying according to the active learning strategy (Think - Pair - Share), and between the average scores students of the control group who are studying the same material in the traditional way .
3. Does not have a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average achievement scores, the second experimental group students who are studying according to the active learning strategy (active discussion), and between the average scores of the control group students who are studying the same material in the traditional way .

4. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the maintenance, the first experimental group students who are studying according to the active learning strategy (Think - Pair - Share) and between the average scores of students the experimental group Althanihalven studying the same material according to learning active strategy (active discussion).
5. Does not have a difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores kept, for the students of the experimental group first studying according to the active learning strategy (Think - Pair - Share) and the average scores students of the control group who are studying the same material in the traditional way.
6. Does not have a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the maintenance, the second experimental group students who are studying according to the active learning strategy (active discussion) between the average scores of the control group students who are studying the same material in the traditional way .

The selected sample Qsidia (middle Diyala Boys) and consisted of three people chosen at random to represent Division (a) the first experimental group and the Division (b) the second experimental group and the Division (c) the control group and the number of sample after excluding students repeaters (82) by (28) students the experimental group first and (27) of the experimental group II and (27) of the control group, and reward researcher research groups of the three variables following (degree last year, intelligence, chronological age, educational level of the parents, the educational level of mothers) and select researcher

experimental design a disciple partial and chose Researcher Article scientific topics the first eight books of literature and texts for fifth grade literary researcher has prepared plans pilot appropriate for these topics and presented to a group of experts to Aasttalaa opinions and underwent modifications in the light of Maabdah experts, and proceeded researcher teaching himself the experiment, which lasted from Sunday (14 / 10/2012 m) and ended on Monday (07/01/2013), and a promising scholar search tool (achievement test) and be (30) paragraph to two questions first (25) paragraph of the objective tests type multiple-choice and second (5) paragraphs Tests essay and also been confirmed Sidqi test, as well as the coefficient of difficulty and the ease and power discriminatory to paragraphs test as well as a statistical operations necessary to know the effectiveness of alternatives wrong for the question first all good so kept paragraphs test all without delete or modify.

After the completion of the experiment applied researcher testing on students research groups of the three on Sunday (16/12/2012 AD) for the purpose of measuring achievement and then re-test after three weeks and was on Monday (07/01/2013 AD) for the purpose of measuring the retention collection.

The results:

1. There is a difference statistically significant between the first experimental group students, and students of the (3,13624) experimental group was at second as calculated Sheffe test is greater than critical value of (2.99). Sheffe test Which means more than first experimental group students on second experimental group students in achievement test scores.
2. There is a difference statistically significant between the first experimental group students, and control group

students, as was calculated Sheffe test greater than critical (8,8747) **Sheffe test** value of (2.99). Which means more than the first students of the experimental group the control group students in achievement test scores.

3. There is a difference statistically significant between the second experimental group students, and control group students, as was calculated Sheffe test (6,13624) is greater than critical Sheffe test value of (2.99). Which means more than second experimental group students the control group students in achievement test scores.

4. There is a difference statistically significant between the first experimental group students, and students of the (experimental group was at second as calculated 3,54497) is greater than critical Sheffe test Sheffe test value of (2.99). Which means more than first experimental group students on second experimental group students in grades kept.

5. There is a difference statistically significant between the first experimental group students, and control group greater than (students, as was calculated Sheffe test 5,1309) critical **Sheffe test** value of (2.99). Which means more than first experimental group students the control group students in grades kept.

6. There statistically significant difference between the second experimental group students, and control group (students, as was calculated Sheffe test 8,6517)) greater than critical **Sheffe test** value amounting (2.99). Which means more than second experimental group students the control group students in grades kept.

In light of these results the researcher concluded a number of conclusions, including: -

1. Active learning using strategies (Think - Pair - Share and active discussion) enabled fifth graders increased literary collection and keep it in substance and literature texts

The researcher recommended a number of recommendations **including the following:** -

1. Adopt active learning when teaching literature and texts in the preparatory stage for the fifth grade literary.
2. Confirm supervisors use of Arabic language teachers and new strategies Madrsadtha that proved successful experimentation in during their visits to schools.